



الشم: 4 دراهم

**كانوا يعتزمون الفرار خارج المغرب للالتحاق بمعسكرات «داعش» بمنطقة الساحل**  
«البسيج» يعتقل 3 أشخاص أعدوا مخططا عدوانيا لتنفيذ سلسلة من المشاريع الإرهابية الخطيرة

تمكن المكتب المركزي للأبحاث القضائية على ضوء معلومات دقيقة وفرتها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، أمس الخميس، من تفكيك خلية إرهابية تتكون من ثلاثة أشخاص موالين لتنظيم «داعش» الإرهابي، تتراوح أعمارهم ما بين 19 و 28 سنة، وذلك للاشتباه في تورطهم في التحضير لتنفيذ مخططات إرهابية تهدف إلى المس الخضير بالنظام العام.

صفحة 2

**أمريكا تدين إدراج الجزائر لحركتين سياسيتين مناهضتين للنظام ضمن «المنظمات الإرهابية»**

أدانت الولايات المتحدة إدراج السلطات الجزائرية لحركتين سياسيتين مناهضتين للنظام ضمن «المنظمات الإرهابية». وفي تقريرها الأخير عن الإرهاب لعام 2021، ذكرت وزارة الخارجية الأمريكية بأن «السلطات الجزائرية استهدفت بشكل متزايد الحركة الانفصالية الأمازيغية لتقرير المصير في منطقة القبائل وحركة رشاد

صفحة 2

**المغرب يفصح مغالطات الجزائر وسياسة هروبها إلى الأمام في مجلس حقوق الإنسان**

■ **البوليساريو تواصل استغلال المناهج الدراسية لأغراض غير تعليمية من خلال تمجيد الكراهية والتشجيع على حمل السلاح**

صفحة 2

■ **الجزائر لا تزال خارج سياق ما يحدث في تندوف والبوليساريو تستمر في إجبار الأطفال على الانضمام إلى الجيش**

■ **البيان الذي أوعز به ممثل النظام الجزائري هو نسيج أكاذيب مع قراءة مضللة لقرارات مجلس الأمن التي ترفض الجزائر تنفيذها**

**المجلس الأعلى للحسابات يشخص مسببات خصائص الأدوية ويدعو إلى وضع سياسة دوائية وطنية**  
69 مليار درهم ستقترضها من الداخل و60 مليارا ستحاول استئادتها من الخارج  
الحكومة اقترضت 19 مليار درهم من السوق الداخلي في يناير

صفحة 3

**المؤتمر التأسيسي لرابطة كاتبات إفريقيا حلم يتحقق بصيغة المؤنث**



تصوير: ع. المساوي

**الكاتب** الأول للحزب، إدريس لشكر، كان حاضرا في مؤتمر تأسيس رابطة كاتبات إفريقيا، أمس الخميس 9 مارس 2023 برحاب المكتبة الوطنية بالرباط. وقد حضر هذا المؤتمر التأسيسي ممثلات عن أكثر من 40 دولة، التامن لإطلاق مشروع إفريقي بلغة الإبداع، ولقيادة حلم قارة تتوجه نحو المستقبل. إنه مشروع يؤسس لإفريقيا الأفارقة، إفريقيا الشامخة، المتملكة للإرادة والمعرفة، إفريقيا الحرة والمستقلة والمنفتحة على الثقافات الإفريقية، وعلى جميع الأصوات النسائية بالقارة.

صفحة 3

ضمن هذا العدد  
**الملحق الثقافي**

**أحمد المديني؛ ميرال الطجاوي صاحبة رسالة «في أيام الشمس المشرقة»**

**محمد بودويك؛ الشاعر محمد السرغيني؛ الطفل أبو الرجل**

**مصطفى النحال؛ عز الدين العلام، مترجم بقبة باحث رصين**

**أمينة الصيباري؛ كازابلانكا؛ دروب من زمن العشق والحنين**

**اتحاديو جهة الرباط يحتفون بالعيد الأمي للنساء الحسن لشكر؛ المساواة هدفنا الأسمى والأفق واعد**



الحرب لا يطالب بالإنصاف فقط بل بالمساواة الكاملة بين الرجل والمرأة، مؤكدا أن هذا الهدف سيتحقق بفضل طاقات ووجوه مستعدة للعمل وبذل مجهودات كبيرة في سبيل هذه القضية. واختار رُفقة المنظمة الاشتراكية النسائية هذا الحفل للوقوف عند ما حققته النساء من نجاحات على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، وليكون فرصة لوضع برنامج عمل لمواجهة التحديات المنتظرة على اعتبار أن

صفحة 3

**المطالبة بالإبقاء على الحدود الموروثة عن الاستعمار دعوة لطمس الحقيقة التاريخية**

يُعلم المؤرخون والباحثون في تاريخ الاستعمار الأوروبي أن فرنسا الاستعمارية قد اقتطعت على مراحل، في ما بين أواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين، أراض شاسعة ضمتها إلى إقليمها ما وراء البحار في شمال إفريقيا. وقد قامت بهذا العمل العدواني التوسعي مع كل الدول التي لها حدود برية مع هذا الإقليم؛ ومنها المغرب...



محمد إنفي

**الرهان الدبلوماسي للأمن الغذائي بإفريقيا**

كشفت الحرب الأوكرانية عن هشاشة المنظومة الدولية على أكثر من صعيد يأتي في مقدمتها الأمن الغذائي والطاقي. فروسيا وأوكرانيا تتحكمان في 35% من صادرات القمح العالمية، وهو ما جعل آثار الحرب لا تتوقف عند ارتفاع أسعار هذه المادة الاستراتيجية التي قفزت من 250 دولارا إلى حوالي 400 دولارا للطن...



أحمد نورالدين

صفحة 10

## أعربت عن قلقها البالغ إزاء تسليح إيران لميليشيات إرهابية في بعض الدول العربية

## اللجنة الوزارية العربية المعنية بإيران تجدد تضامنها مع المغرب ضد تسليح وتدريب طهران لعناصر «البوليساريو»

جددت اللجنة الوزارية الرباعية العربية المعنية بإيران، التأكيد على تضامنها مع المغرب في مواجهة تدخلات النظام الإيراني وحليفه «حزب الله» اللبناني في شؤونها الداخلية.

وذكر بيان صدر في أعقاب اجتماع هذه اللجنة، أول أمس الأربعاء بالقاهرة، أن تسليح وتدريب إيران للعناصر الانفصالية التابعة لجهة «البوليساريو»، «يهدد وحدة المغرب الترابية وأمنه واستقراره».

وأكد البيان أن «هذه الممارسات الخطيرة والمرفوضة تأتي استمرارا لنهج النظام الإيراني المزعزع للأمن والاستقرار الإقليمي».

وانعقدت اللجنة برئاسة السعودية وعضوية الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين، ومصر، فضلا عن الأمين العام لجامعة الدول العربية، وذلك على هامش أعمال الدورة العادية (159) لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى وزراء الخارجية.

كما أعربت اللجنة عن قلقها البالغ إزاء ما تقوم به إيران من تآجيج مذهبي وطائفي في الدول العربية، بما في ذلك دعمها وتسليحها للميليشيات الإرهابية في بعض الدول العربية وما ينتج عن ذلك من فوضى وعدم استقرار في المنطقة يهدد الأمن القومي العربي، الأمر الذي يعيق الجهود الإقليمية والدولية لحل قضايا وأزمات المنطقة بالطرق السلمية.

وبخصوص القضية الفلسطينية، ثمن قرار صادر عن مجلس وزراء الخارجية العرب والخاص ب«التطورات والانتهاكات الإسرائيلية في مدينة القدس المحتلة»، دور لجنة القدس برئاسة جلالة الملك محمد السادس، وأشد بالجهود التي تبذلها وكالة بيت مال القدس التابعة لها. نفس التأييد والإشادة أبرزها البيان الصادر عن الاجتماع السادس «للجنة الوزارية العربية المكلفة بالتحرك الدولي لمواجهة السياسات والإجراءات الإسرائيلية غير القانونية في مدينة القدس»، الذي عقد على هامش أشغال الدورة 159 للمجلس، والذي نوه بالجهود المتواصلة التي يبذلها جلالة الملك،



رئيس لجنة القدس، من أجل الدفاع عن القدس الشريف، وبالمشاريع التي تنجزها وكالة بيت مال القدس الشريف، الذراع التنفيذية للجنة تحت إشراف جلالته، لتثبيت المقدسين فوق أرضهم ودعم صمودهم.

وقد خصص تقرير الأمين العام للجامعة العربية الذي تم عرضه على وزراء الخارجية العرب حيزا مهما لجهود وكالة بيت مال القدس، الذراع التنفيذي للجنة القدس، في تقديم الدعم المستمر من أجل التعليم في مدينة القدس المحتلة، مشيرا إلى التوقيع على اتفاقيات لرعاية 10 مدارس في المدينة المقدسة بتاريخ 2022/9/11.

أما بالنسبة إلى ليبيا، فقد جدد وزراء الخارجية العرب الدعوة إلى ليبيا، فقد جدد وزراء الخارجية الليبي الموقع بمدينة الصخيرات المغربية سنة 2015، واعتباره أساسا لإيجاد تسوية سياسية في ليبيا. وقد أشار رئيس الدورة وزير الخارجية المصري سامح شكري وأيضا وزيرة الخارجية الليبية رجاة المنقوش، في كلمتيهما بمناسبة هذا الاجتماع إلى

المملكة في إنجاح هذه الظاهرة الدولية. ووجه المجلس الشكر إلى المملكة المغربية على مبادرتها الكريمة والمحمودة باستضافة أشغال الدورة العادية 51 للجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان، التي عقدت بمدينة الصخيرات في فبراير الماضي، كما رحب بمبادرة المملكة المغربية استضافة فعالية الإطلاق الرسمي للخطة العربية للتربية والتثقيف في مجال حقوق الإنسان خلال النصف الثاني من سنة 2023، والتي كان له الفضل في إعدادها.

وقد حظيت أربعة ترشيحات مغربية لشغل مناصب في منظمات إقليمية ودولية بدعم وتأييد وزراء الخارجية العرب، ويتعلق الأمر بإعادة ترشيح المملكة المغربية لعضوية في المجلس التنفيذي للمنظمة البحرية الدولية للفترة 2024-2025؛ وإعادة ترشيح محمد شريف لعضوية اللجنة المعنية بحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم للفترة 2024-2027؛ وترشيح عبد الرحمن المنساني، لعضوية لجنة القضاء على التمييز العنصري (CERD) للفترة 2024-2027؛ وإعادة ترشيح عبد الرزاق روان، لعضوية الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي للفترة 2024-2027.

وعبر وزراء الخارجية العرب عن ترحيبهم بانتخاب المملكة المغربية عضوا في المجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية للفترة الممتدة من ماي 2023 إلى ماي 2025.

ولاشارة، فقد ترأس وفد المغرب في هذا الاجتماع أحمد التازي، سفير جلالة الملك لدى جمهورية مصر العربية، المندوب الدائم للمملكة لدى جامعة الدول العربية، وضم بالخصوص مدير المشرق والخليج والمنظمات العربية والإسلامية بوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج فؤاد أخريف، ورئيس قسم المنظمات العربية والإسلامية بالوزارة عبد العالي الجاحظ.

أهمية اتفاق الصخيرات كمرجع لكل تسوية سياسية للنزاع الدائر في هذا البلد. كما أشاد مجلس الجامعة العربية باستقبال المملكة المغربية لأزيد من 20 ألف طالب إفريقي للدراسة في مختلف المعاهد والجامعات المغربية، من منطلق الحرص على تعزيز الروابط والتضامن العربي مع الدول الإفريقية الصديقة.

وفي قرار متعلق بمكافحة الإرهاب، تمت الدعوة إلى «مواصلة الاستفادة من مركز محمد السادس للعلماء الأفارقة، ومعهد محمد السادس لتكوين الأئمة والمرشدين والمرشحات بالمملكة المغربية».

كما رحب القرار باستضافة المملكة المغربية لمكتب برنامج الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب والتدريب بإفريقيا. كما رحب المجلس الوزاري العربي باستضافة المملكة المغربية للاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، خلال الفترة من 9 إلى 15 أكتوبر 2023 بمدينة مراكش، ودعا إلى دعم جهود

البحث القضائي الذي يجريه المكتب المركزي للابحاث القضائية على ضوء معلومات دقيقة وفترة مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، أمس الخميس، من تفكيك خلية إرهابية تتكون من ثلاثة أشخاص ما بين 19 و 28 سنة، وذلك للاشتباه في تورطهم في التحضير لتنفيذ مخططات إرهابية تهدف إلى المس الخاطر بالنظام العام.

وأوضح بلاغ للمكتب المركزي أن عناصر القوات الخاصة التابعة للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني باشرت إجراءات التدخل والتوقيف في عمليات متفرقة ومتزامنة، استهدفت المشتبه بهم بكل من سوق الأربعاء والغرب وتطوان والعرائش. وقد مكنت عمليات التفتيش المنجزة في منازل الموقوفين، بضيغ المصدر ذاته، من حجز أسلحة بيضاء ومجموعة من المنشورات تمجد الفكر المتطرف ل«داعش» وتعرض على العنف، وكذا إصدارات مكتوبة تخص تتبع الأنشطة الإرهابية للجماعات المنضوية تحت لواء «داعش» بمنطقة الساحل، بالإضافة إلى معدات ودعامات رقمية سيتم إخضاعها للخبرات التقنية الضرورية.

وتشير المعلومات الأولية للبحث إلى أن المشتبه بهم الذين أعلنوا «الولاء» لتنظيم «داعش» الإرهابي، كانوا يخططون لتنفيذ سلسلة من المشاريع الإرهابية الخطيرة، حيث قاموا لتحقيق هذا الغرض بإعداد وتوضيب عدة محتويات رقمية توثق لمخططاتهم الإرهابية. كما أوضحت الأبحاث والتحريات بأن المشتبه بهم الموقوفين كانوا يعتزمون الفرار خارج المغرب من أجل الالتحاق بمعسكرات «داعش» بمنطقة الساحل بعد تنفيذهم لمخططاتهم الإرهابية، بالتنسيق ومساعدة من أحد العناصر التابعة لهذا التنظيم الإرهابي.

وذكر البلاغ أنه تم وضع أعضاء هذه الخلية الإرهابية تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة

البحث القضائي الذي يجريه المكتب المركزي للابحاث القضائية تحت إشراف النيابة العامة المكلفة بقضايا الإرهاب، وذلك للكشف عن طبيعة الارتباطات لهذه الخلية الإرهابية، وتحديد كافة مخططاتها ومشاريعها التخريبية. ويأتي توقيف هؤلاء المشتبه بهم، يشير المصدر ذاته، في سياق مطبوع بتنامي مخاطر التهديد الإرهابي وحرص التنظيمات الإرهابية العالمية والأقطاب الجوية المتفرعة عنها على الرفع من عملياتها التخريبية.

## كانوا يعتزمون الفرار خارج المغرب للالتحاق بمعسكرات «داعش» بمنطقة الساحل

## «البسيج» يعتقل 3 أشخاص أعدوا مخططا عدوانيا لتنفيذ سلسلة من المشاريع الإرهابية الخطيرة



وإستطرده هنري ديمون أنه لا دخان بدون نار، هناك عوامل أجمت هذه الأزمة منها، من جهة أخرى، إلى إخفاق السياسة الفرنسية عبر مجموع القارة الإفريقية. وقال إن نواب حزب الجمهوريين قلقون بشكل خاص من فشل السياسة التي ينفجها رئيس الجمهورية وحكومته في إفريقيا. لقد سلطت الجولة الأخيرة للرئيس في إفريقيا، ليست شائعات تروجها الصحافة (...)، يتعين في أسرع وقت ممكن نزع التصعيد، ويقع على وزارتكم التحرك في هذا الاتجاه».

وتابع النائب الجمهوري مداخلته قائلا: «هل تعتزمون التحرك لإيجاد علاقة سلمية مبنية على الاحترام مع المغرب قبل أن ينتهي رئيس الجمهورية إلى تبديد هذا الإرث الثمين؟ إن كان الأمر كذلك، كيف».

وخلال جلسة اللجنة الشؤون الخارجية بالجمعية الوطنية، خاطب النائب وزير الخارجية كاترين كولونا متسانلا: «لماذا تسعى السياسة التي تتبعها فرنسا بشكل ممنهج إلى نسف عقود من الصداقة مع المغرب؟».

وسأل نائب الجمهوريين الوزير الفرنسية حول «أسوأ أزمة دبلوماسية» بين باريس والرباط منذ الثمانينيات.

وقال هنري ديمون «أود مساعلتكم حول الأزمة الدبلوماسية المفتوحة إفريقيا، المغرب وأقدم شركائنا في إفريقيا، المغرب (...)»، مشيرا إلى أن المغرب «شريك رئيس (فرنسا) في الحوض المتوسطي وإفريقيا على السواء».

## أمريكا تدين إدراج الجزائر لركبتين سياسيتين

## مناهضتين للنظام ضمن «المنظمات الإرهابية»

أدانت الولايات المتحدة إدراج السلطات الجزائرية لركبتين سياسيتين مناهضتين للنظام ضمن «المنظمات الإرهابية». وفي تقريرها الأخير عن الإرهاب لعام 2021، ذكرت وزارة الخارجية الأمريكية بأن «السلطات الجزائرية استهدفت بشكل متزايد الحركة الانفصالية الأمازيغية لتقريب المصير في منطقة القبائل وحركة رشاد الإسلامية، اللتين صنفتها الحكومة في ماي كمنهضتين إرهابيتين». وأضاف المصدر ذاته أن الولايات المتحدة ترى أن اعتبارات سياسية أكثر منها أمنية وراء هذا التصنيف. إذ أن الركبتين تنتقدان الحكومة بشدة ولم يبد أيهما ارتكابا ما تصفه الولايات المتحدة على أنه أعمال إرهابية». وأضافت الدبلوماسية الأمريكية أن «السلطات الجزائرية أجمعت على الخصوص عن الحديث عن هذه الحركات أو ما زعم أنها تهديدات تمثلها»، مستنكرة لجوء النظام الجزائري إلى كبل التهم بشأن «جرائم ذات صلة بالإرهاب تجاه أنشطة يبدو أنها تمثل تعبيرا ونضالا سلميا». وخلص تقرير وزارة الخارجية الأمريكية، إلى أن الجزائر أدخلت، في سنة 2021، «تعديلات على قانونها الجنائي لتوسيع تعريف الأعمال الإرهابية وإنشاء قائمة وطنية بالأفراد والكيانات الإرهابية. واستغلت الحكومة هذه التعديلات الجديدة لاعتقال النشطاء السياسيين وأشد المعارضين».

## المغرب يفضح مغالطات الجزائر و سياسة هروبها إلى الأمام في مجلس حقوق الإنسان

## البيان الذي أوعز به ممثل النظام الجزائري هو نسيج أكاذيب مع قراءة مضللة لقرارات مجلس الأمنالتي ترفض الجزائر تنفيذها



التوقف عن أي مناورات تكتيكية، والاستثمار أكثر في عمل المجلس، من أجل أداء دوره كاملا كعضو، بدلا من جعل المملكة المغربية بنده الوحيد على جدول الأعمال.

من جهة أخرى، دعت منظمة غير حكومية، الأربعاء بجنيف، إلى فتح تحقيق حول أوضاع الأطفال بخيمات تندوف، جنوب غرب الجزائر. وأكدت منظمة النهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية (PDES)، في كلمة ضمن أشغال الدورة الـ 52 لمجلس حقوق الإنسان، أن الانتهاكات التي تطل حقوق الأطفال في المخيمات التي تديرها البوليساريو، بشكل بعضها انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان بسبب تكرارها الواسع النطاق والمنهجي، وبعضها يشكل جرائم حرب بالنظر إلى خطورتها، ومن هنا تأتي الحاجة إلى فتح تحقيق بهذا الشأن، ولأخذت المنظمة أنه من المفترض أن يكون «الطفل اللاجئ» مشمولاً بالحماية بموجب القانون الجزائري لعام 2015، ضد جميع أشكال التمييز أو الإهمال أو العنف أو سوء المعاملة أو أي نوع من الاعتداء الجسدي أو المعنوي أو الجنسي، غير أن تأثير التدابير التشريعية والمؤسسية الهادفة إلى حماية الأطفال لا يشمل الأطفال في مخيمات تندوف، حيث لا يزال يعانون من الاستغلال، وبالإضافة إلى الترحيل التعسفي والتشغيل القسري للأطفال، نتهت المنظمة إلى أن البوليساريو تواصل استغلال المناهج الدراسية، لأغراض غير تعليمية، من خلال محتوى يمجد العنف وخطاب الكراهية ويشجع على حمل السلاح. وبرزت أن الجزائر لا تزال خارج سياق ما يحدث في المخيمات حيث تستمر البوليساريو في حرمان مجموعات الأطفال من التعليم وإجبارهم على الانضمام إلى مواقعها المسلحة.

وخلصت المنظمة غير الحكومية إلى أنه في ظل غياب إطار قانوني شامل للاجئين وطالبي اللجوء، وغياب مكتب لحماية اللاجئين وعديمي الجنسية، تستدعي حالة حقوق الإنسان في مخيمات تندوف اهتماما كبيرا.

وخل أن يتغصمها بوسع مغفرتة ورحمته ويسكنهما فسبح جنانته، وأن يلهم ذويهما جميل الصبر وحسن السلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون.

أسرة الشرفاني تفقد 3 أعمدة

انتقل إلى عفو الله السيد الشرفاني عبد الهادي شقيق أخينا الشرفاني إدريس عضو المجلس الإداري للجمعية الشغلة وعضو المجلس الوطني وذلك يوم الأربعاء 22 فبراير وبعدها بيومين توفيت والدتها السيدة للا عائشة أوريسو الجمعة 24 فبراير وبعدها ياسينوع توفى والده السيد عبد الرحمان الشرفاني يوم الأحد 5 مارس. وبهذه المناسبات الأليمة تقدم جمعية الشغلة والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية باحر التعازي واصبق المواساة إلى أخينا الشرفاني إدريس ولجميع عائلة الشرفاني وعائلة أوريسو راجين من العلي القدير أن يلهمهم الصبر والسلوان والى الفقداء الرحمة والغفران. ولا إراد لقضاء الله وأنا لله راجعون.

يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم  
سع السيدان جواد  
محمد ولحسن رحمون  
في ذمة الله

تلقينا نبأ الخبز والحزن، نيا الخبز الجليل المنمقل في وفاة المشمولين بحمد الله السيد جواد محمد والسيد لحسن رحمون، وبهذه المناسبة الأليمة نقدم التعازي واصبق المواساة للسيد محمد أمين جواد ولكل أفراد عائلة الفقيد، الكبيرة والصغيرة، سائلين المولى عز



## اتحاديو جهة الرباط يحتفون بالعيد الأممي للنساء

# الحسن لشكر: المساواة هدفنا الأسمى والأفق واعد



شعرية وموسيقية تكريم عدد من النساء المغربيات الفاعلات في مجالات مختلفة كـ "تقديرية لكل من الشاعرة "صباح بنداوود" والفنانة التشكيلية "سميرة الجودي" والفنانة التشكيلية "عثمان الشلاني"، والفنانة "شهرزاد محمود الإدريسي"، والمغنية "أميمة مساعدي" وغيرهن من النساء المغربيات.



الحسن لشكر

أكد عليه المؤتمر الحادي عشر للحزب الذي يعتبر أن النضال النسائي جزء من النضال الديمقراطي وأن معادلة التنمية وتحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية لا تستقيم بدون النهوض بأوضاع المرأة.

النساء من نجاحات على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، وليكون فرصة لوضع برنامج عمل لمواجهة التحديات المنظرة على اعتبار أن الحزب لا يطالب بالإنصاف فقط بل بالمساواة الكاملة بين الرجل والمرأة، مؤكداً أن هذا الهدف سيحقق بفضل طاقات ووجوده مستعدة للعمل وبذل مجهودات كبيرة في سبيل هذه القضية.

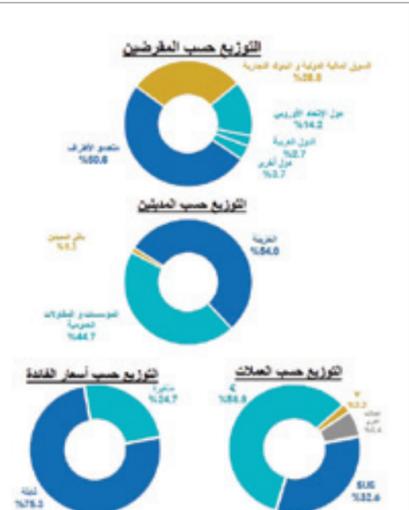
كما أشاد "لشكر" بتفاعل المنظمة الاشتراكية للنساء عبر قيادتها الجديدة، مع ما دعا إليه جلالته الملك محمد السادس من مراجعة لدونة الأسرة، مؤكداً على أهمية تكثيف الجهود والانخراط في هذا التحدي المطروح على الجميع كمنظمة وحزب ومجتمع من أجل النهوض بوضعية المرأة وتحقيق المساواة وتقوية الأسرة المغربية.

بدورها شددت الكاتبة الجهوية لمنظمة النساء الاتحاديات بجهة الرباط سلا القنيطرة، "نعيمه الكاوي"، على أن احتفال الحزب باليوم العالمي للمرأة ليس وليد لحظة عابرة بل يدخل في صميم اهتمامات الاتحاد الاشتراكي بالقضية النسائية طيلة السنة النضالية، وانطلاقاً من قناعاته الراسخة بان إرساء المشروع الديمقراطي الحداثي القائم على المساواة والعدالة الاجتماعية والتضامن يتوقف أساساً على تمكين النساء من كافة حقوقهن، مشيرة إلى أن هذا ما وأضافت الكاتبة الجهوية قائلة: "بنفس

69 مليار درهم ستقتربها من الداخل و60 مليارات ستحاول استدانها من الخارج

## تفاهم مديونية الخزينة سيصل إلى 70.8% من الناتج الداخلي الإجمالي

عماد عادل



في ظل صعوبة التحكم في عجز الميزانية في حدود ناقص 5.2 في المائة من الناتج الداخلي الإجمالي سنة 2023 عوض ناقص 3.9 في المائة خلال 2022.

### الحكومة اقترضت 19 مليار درهم من السوق الداخلي في يناير

التراجع المرتقب للدين الخارجي المضمون من طرف الدولة إلى 12.4 في المائة من الناتج الداخلي الإجمالي سنة 2023 عوض 12.9 في المائة المسجلة في 2022، فإن الدين العمومي الخريضة من السوق الداخلي ستصل إلى 60 مليار درهم عوض 105 مليارات درهم التي اقترضتها في 2022، منها أكثر من 69 مليار درهم ستقتربها الخريضة من السوق الداخلي و60 مليار درهم ستحاول استدانها من الأسواق الخارجية.

واضاف كجي أن تسير الولوج للخدمات المتعاضدية العامة للبريد والمواصلات، ان افتتاح هذا الفرع المشترك يأتي في إطار مواصلة تنفيذ سياسة الجهوية والقرب الإداري للمجلس الإداري للتعاضدية الرامية إلى تطوير وتحسين وتقريب مختلف الخدمات من المخترطين.

## بهدف تقريب الخدمات من المنخرطين بمدينة تمارة افتتاح فرع جهوي مشترك بين التعاضدية العامة للبريد والمواصلات والتعاضدية العامة للتربية الوطنية

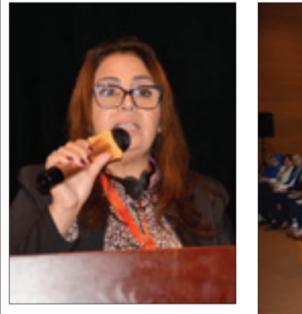
العام للبريد والمواصلات باستمرار التعاضديتين في تفعيل الشراكة والتعاون القائمة بينهما، مشدداً على أن الهدف الأساسي من وراء هذه الشراكة دائم هو توحيد الصف المتعاضدي وتطوير خدماته وتقريبها من المنخرطين باستمرار امکانات والموارد المتوفرة.

وأكد حميد كجي، رئيس المجلس الإداري للتعاضدية العامة للبريد والمواصلات، أن افتتاح هذا الفرع المشترك يأتي في إطار مواصلة تنفيذ سياسة الجهوية والقرب الإداري للمجلس الإداري للتعاضدية الرامية إلى تطوير وتحسين وتقريب مختلف الخدمات من المخترطين، وتعزيز بنية الاستقبال للمخترطين، وبتعزيز بنية الاستقبال للمخترطين بجهة الرباط سلا القنيطرة، باعتبار كثافة المخترطين بهذه الجهة، ولأجل تخفيف الضغط على المقر الاجتماعي للتعاضدية بالرباط، بغية تسريع وتيرة تسجيل وتصنيف ملفات المرضى والاستجابة لطلبات المخترطين وعموم المرتفقين في أحسن الظروف.

كما نوه رئيس المجلس الإداري للتعاضدية العامة للبريد والمواصلات، أن افتتاح هذا الفرع المشترك يأتي في إطار مواصلة تنفيذ سياسة الجهوية والقرب الإداري للمجلس الإداري للتعاضدية الرامية إلى تطوير وتحسين وتقريب مختلف الخدمات من المخترطين، وتعزيز بنية الاستقبال للمخترطين، وبتعزيز بنية الاستقبال للمخترطين بجهة الرباط سلا القنيطرة، باعتبار كثافة المخترطين بهذه الجهة، ولأجل تخفيف الضغط على المقر الاجتماعي للتعاضدية بالرباط، بغية تسريع وتيرة تسجيل وتصنيف ملفات المرضى والاستجابة لطلبات المخترطين وعموم المرتفقين في أحسن الظروف.

وسط حضور وازن من الفعاليات المختلفة المشارب

## المؤتمر التأسيسي لرابطة كاتبات إفريقيا حلم يتحقق بصيغة المؤنث



بديعة الرازي



ت: المساوي

### حفيفة الفارسي

بلتتمن اليوم للتأسيس لمسار الحقيقي للتغيير، الذي لا يمكن إرساؤه إلا عبر مشروع ثقافي فكري يشتغل على العلاقة بين الإنسان والإنسان في احترام للخصوصيات الثقافية والدينية والسياسية، وفي احترام للاختلاف.

إن المحلى، كما أشارت رئيسة رابطة كاتبات المغرب، بإمكانه إذا تم تجديد لياته وتطوير إمكانياته أن يترقي إلى العالمية، ويحقق تفرده وتميزه، مضيئة في لحظة ثقافية متميزة أنه تم اختيار 9 مارس تاريخ المؤتمر التأسيسي، يوماً للكاتبة الإفريقية.

لحظة إبداعية وثقافية وإنسانية ماثرة، تلك التي وقعت عليها رابطة كاتبات المغرب وهي تؤسس لحدث ثقافي قاري، ينصهر لتوحيد الرؤى ومقاسمة الألام والتوجه إلى المستقبل، أمس الخميس 9 مارس 2023 برحاب المكتبة الوطنية بالرباط، بإعلان عن تأسيس رابطة كاتبات إفريقيا، وسط حضور حكومي وسياسي وديبلوماسي وثقافي وإعلامي كبير.

ورفعت من أجله لدى كل المؤسسات المدنية والحكومية، انتصاراً لصوت الكتابة وصوت الكاتبة وصوت إفريقيا أولاً وأخيراً.

أكثر من 40 دولة مشاركة في المؤتمر التأسيسي لرابطة كاتبات إفريقيا، التامت أمس 9 مارس 2023، بالمكتبة الوطنية للمملكة، لإطلاق مشروع بلغة الإبداع والقيادة، حلم قارة بتوجيه إلى المستقبل وتأسيس إفريقيا الأفارقة، إفريقيا الشامخة، المتملكة للإرادة والمعرفة.

هي لحظة، كما جاء في كلمة رئيسة اللجنة التحضيرية لمؤتمر رابطة إفريقيا، بديعة الرازي، لصناعة التغيير بصيغة المؤنث، لنفض الغبار عن إفريقيا المنتجة ثقافياً.

وأضافت الرازي أن كل كاتبات إفريقيا

## المجلس الأعلى للحسابات يشخص مسببات خصائص الأدوية ويدعو إلى وضع سياسة دوائية وطنية

وحيد مبارك

وتبّه تقرير المجلس الأعلى للحسابات الذي يخص سنة 2021 والذي صدر بحر الأودي الجاري، إلى أن الإطار القانوني المعمول به لا يشجع بشكل كاف على تطوير الإنتاج المحلي بشكل عام، وسوق الأدوية الجنيسة بشكل خاص، وهو ما ينعكس على توافر الأدوية وولوجيتها الاقتصادية، مشيراً إلى أنه بالمقابل يحفز على الاستيراد على حساب الإنتاج المحلي بمنح هامش ربح إضافي بنسبة 10 في المئة من ثمن المصنع دون احتساب الرسوم على كل دواء مستورد، وعاب التقرير كذلك عدم توفر وزارة الصحة والحماية الاجتماعية على بيانات حول الإنتاج الوطني للأدوية، الأمر الذي يحول دون التأكد من كون عمليات الإذن بالعرض في السوق والمراقبة وتحديد ثمن بيع الأدوية تمكن من ضمان توافر أدوية عالية الجودة في السوق الوطنية، منبهاً في نفس الوقت إلى عدم توفر نظام معلوماتي متقدم لتدبير هذه العملية، حيث يتم الاكتفاء باتخاذ تطبيقات مكتبية وسجلات يدوية مما لا يضمن موثوقية البيانات. وشهد المجلس الأعلى من خلال تقريره على أن عملية مراقبة تسجيل المعلومات التي تدلي بها المؤسسات الصيدلانية الصناعية، التي تصرح بوضعية مخزونها الاحتياطي لبيع الأدوية فقط، مؤكداً أن الأجل القانونية المخصصة لطلبات الإذن بالعرض في السوق وتجديدها تعتبر

طويلة مما لا يشجع على توافر الأدوية. وفي الشق المرتبط بأسعار الأدوية، خلص التقرير إلى أن الدول المعيارية التي تم اختيارها من أجل تحديد أثمان الدواء في المغرب لم يتم على أساس دراسة مسقة، ويتعلق الأمر بكل من إسبانيا والبرتغال وفرنسا وبلجيكا وتركيا والسعودية، حيث يتم اعتماد أثنى سعر من أسعار المصنع، دون احتساب الرسوم، المعمول بها في هذه الدول وفي البلد المصنع إذا كان سعره مختلفاً ووقف التقرير عند عدم احترام المدة القانونية للمعالجة ملفات تحديد الأسعار أو المصادقة عليها في حالات كثيرة، المحددة في 60 يوماً من تاريخ استلام الملف الكامل، على مستوى مديرية الأدوية والصيدلة، إذ تتراوح مدة التأخير ما بين 30 و260 يوماً في هذه المديرية، وبين 52 و274 يوماً على مستوى لجنة الأسعار المشتركة بين الوزارات، وما بين 86 و339 يوماً خلال مرحلة نشر قرارات تحديد الأسعار في الجريدة الرسمية، مشيراً كذلك إلى أن أسعار الأدوية تتأثر بشكل سلبي بهوامش ربح المؤسسات الصيدلانية الموزعة بالجمل والصيدليات ونسبة الضريبة على القيمة المضافة التي تعتبر مرتفعة مقارنة بالدول المعيارية، علماً بأن الشق المتعلق بهوامش الربح في ارتباط بالمخترطين المشار إليهم يرى عدد من المهتمين بالشأن الدوائي أن فيه نقاشاً كبيراً.

## في حوار مع إريك دلبون، مدير المتاحف في معهد العالم العربي

## المعرض هو قبل كل شيء بناء مشترك بين متحف معهد العالم العربي ومتحف محمد السادس

## الأعمال الفنية المعروضة بمتحف محمد السادس تعرض لأول مرة بالمغرب



” في هذه المقابلة مع إريك دلبون، مدير المتاحف في معهد العالم العربي، سيتحدث للجريدة عن المعرض الذي نظمه المعهد بالاشتراك مع المؤسسة الوطنية للمتاحف المغربية تحت عنوان «الحدائق العربية»، والذي افتتح بداية شهر مارس بمتحف محمد السادس بالرباط...

“



أجرى اللقاء بباريس يوسف لهلال

□ **بداية، ماهي خصوصيات هذا المعرض المشترك مع المؤسسة الوطنية للمتاحف المغربية؟**

■ هذا المعرض، الذي سينظم لأول مرة في متحف محمد السادس بالرباط، هو قبل كل شيء بناء مشترك بين متحف معهد العالم العربي ومتحف محمد السادس. أود أن أوضح أنه ليس نحن من يأتي بمشروع ما، إنه مشروع مشترك بين المؤسستين. اتفقنا حول مجموعة مختارة من الأعمال من مجموعات متحف معهد العالم العربي، والتي كما ذكرنا الرئيس جاك لانغ، تم إقرارها بفضل تبرع كلود وفرانس ليماند، بهدف هذا المعرض إلى إظهار الحدائق في العالم العربي في الفنون البصرية، منذ النصف الأول من القرن العشرين، وخاصة بعد الاستقلال. إنها مسألة عرض قراءة لهذه الأعمال، لأنه في النهاية لا يمكن فصل الفن عن الحياة والعلاقة مع الآخرين.

صحيح أنه في العالم العربي بشكل عام، باستثناء متحف قطر، ليس لديك مجموعة حديثة ومعاصرة تمثل رؤى مستعرضة. في الواقع، تتركز مجموع الأعمال الفنية عموماً بشكل أكبر على الفنانين المحليين. وهذا ما يجعلنا ننسى أيضاً تاريخ التبادل، ربما كانت على وجه الخصوص بين المغرب العربي والمشرق في السبعينيات والثمانينيات. كانت هناك بعض الإشكالات، خاصة عندما أرادت بعض البلدان الترويج للفن الحديث بطريقة أيضاً لتجديد رؤية المجتمعات.

□ **هل هذا المعرض هو عن ولادة الفن الحديث في الوطن العربي؟**

■ هي ليست الولادة فحسب، بل الأمر يتعلق قبل كل شيء بالفن المعاصر، أي الفن الذي يُصنع اليوم. في الواقع، إنها ليست مجرد رؤية «للماضي»، إنها أيضاً رؤية «اليوم»، لما يتم فعله والأسئلة التي تطرح، لأن الأسئلة في النهاية ليست بالضرورة خاصة بالعالم العربي. كان الفنانون دائماً يتفاعلون مع المواقف التي يتطورون فيها، والتي يعيشون فيها، وكل منهم يجلب إجابة بطريقة الخاصة وأسلوبه. الالفت

للنظر اليوم، عندما تكون قضية التكافؤ بين الذكور والإناث حاضرة للغاية في الغرب، هو أنه عندما ننظر إلى المشهد الفني في العالم العربي، نلاحظ أن هناك العديد من الفنانين، إن لم يكن أكثر من الرجال الفنانين. لم يكن هذا هو الحال منذ 30 عاماً. هناك حقاً انفجار، زيادة على ذلك، فإن هؤلاء الفنانين يقمن دائماً بأشياء ممتعة للغاية.

□ **إذا نظرنا إلى هذه المجموعة، هل هناك فرق بين المشرق والمغرب العربي؟ لقد رأينا، على سبيل المثال، تواصل المغرب مع الغرب من خلال العديد من الفنانين الذين سافروا إلى هذا البلد مثل دولاكروا. لقد أثاروا بطريقة ما على الأسلوب، هل هو واضح اليوم على الأسلوب المغربي في الفن المعاصر مقارنة بالمشرق بشكل عام؟**

■ ربما يتعلق الأمر أكثر بقضية أجيال، أي أن جيل الستينيات والسبعينيات طرح على نفسه سؤالاً عما يمكن أن يكون حديثاً، مع عدم اتباع النموذج الغربي. في الواقع، كان ذلك في المناطق المحررة من نظام الحماية، أو المحررة من نظام الاستعمار. كان الأمر يتعلق باستئناف وتقليد ما كان يتم في البلدان الغربية. لكن هذا كان يعيد نفسه إلى وضع التبعية إلى حد ما. لذلك سعى الفنانون للتعبير عن الحدائق، لكن بناءً على معايير أخرى. كان هذا بشكل خاص إعادة استعمار التراث القديم سواء في المغرب العربي أو الشرق الأوسط. لقد رأينا هذا البحث عن التراث، وليس فقط الفن العربي الإسلامي بالطبع. في المغرب العربي، على سبيل المثال، كان التراث البربري والإمازيغي. كان هناك إعادة استثمار لقيمة الكتابة، لأن ما يخص الحضارة العربية الإسلامية هو المكان المخصص للفن الخط. لقد أصبح الخط جزءاً من الحدائق، إما عن طريق تناول رموز الخط الكلاسيكي، أو من خلال استغلال الإمكانيات الشكلية للحروف. إنه كل التيار الذي أطلقنا عليه اسم «الكوفية» في وقت معين، حتى لو لم يكن هذا العمل الرسومي بالضرورة يحمل معنى معيناً. حتى أن هناك بعض الفنانين، وأنا أفكر بشكل خاص في اللبنانية سليبا الدويهي، التي قالت إن التجريد في النهاية لم يخترعه الغرب، فقد وُلد التجريد في الشرق ثم نقله إلى الغرب.

□ **هل لك أن تخبرنا عن بعض الأعمال المعروضة بالمغرب، خاصة أعمال الفنانين المغاربة؟**

■ من الواضح أنه سيكون لدينا عمل رائع لفريد بلكاية بعنوان «الفجر». إنه عمل في الجلد ممتد على إطار خشبي، والذي لم يتم عرضه في المغرب. وهي مطلية بالحناء والأصباغ الطبيعية ويبلغ قطرها 2 م 50. إلى جانب ذلك، لدينا عمل رائع لمحي بنين وكذلك ثلاثة أعمال لأحمد الشراواوي.

” عندما ننظر إلى المشهد الفني في العالم العربي نلاحظ أن هناك العديد من الفنانين، إن لم يكن أكثر من الرجال الفنانين. لم يكن هذا هو الحال منذ 30 عاماً. هناك حقاً انفجار، زيادة على ذلك، فإن هؤلاء الفنانين يقمن دائماً بأشياء ممتعة للغاية..

ما يثير اهتمامي دائماً هو رؤية شباب من أصول مهاجرة، الذين يكتشفون من منطقة أنهم يأتون من منطقة وأنها يأتون من المستوى العالمي. وهذا يمنحهم نوعاً من الشرعية، في حين أنهم غالباً ما يشعرون بأنهم مواطنون من الدرجة الثانية..

“

□ **هل هذا هو المعرض الأول الذي سنشاهد فيه هذه الأعمال؟**

■ هذه أعمال لم نشاهدها في المغرب من قبل في أي معرض، لكنها كانت موجودة في مجموعاتنا منذ بداية الثمانينيات. تعود مقتنيات الأولى في مجموعة متحف المعهد الحديث والمعاصر إلى عام 1985، عندما كان إبراهيم علوي مسؤولاً عن المتحف بمعهد العالم العربي.

□ **هل تعتقد أن هذا المعرض مهم للغاية، لأنه في الغرب وفي فرنسا على وجه الخصوص، لا يوجد اعتراف بوجود الفن الحديث في العالم العربي الإسلامي؟**

■ بدأ يظهر تدريجياً، يمكنك رؤيته في ترجمة بعض المعارض.

□ **لكن هذا جديد في فرنسا، لم يكن رؤساء المتاحف الفرنسية يعتبرون الفن الإسلامي فناً لإنشاء قسم للفن الإسلامي الموجود بالفعل في نيويورك ولندن، وكان لابد من قرار سياسي اتخذته جاك شيراك الذي كان عليه رفع صوته على مسؤولي المتاحف الفرنسية؟**

سوف أوقفك هناك. درست في مدرسة اللوفر، وحدث أنه في ذلك الوقت كان مارث بيرنوس هي المسؤولة عما كان يسمى الفن الإسلامي في متحف اللوفر. تم تضمين هذا القسم في دائرة الآثار الشرقية. لطالما دافعت مارث برنوس عن إنشاء قسم للفنون الإسلامية في متحف اللوفر. لسوء الحظ، لم يحدث ذلك عندما كانت في منصبها، ولكن لاحقاً عندما غادرت متحف اللوفر.

□ **لكن كما قلت لك سابقاً، كان ذلك طلباً سياسياً؟**

■ بالتأكيد، لكنه كان في نفس الوقت تكريماً لواحدة من أجمل مجموعات الفن الإسلامي، وهي التي يملكها متحف اللوفر. نتحدث دائماً عن المجموعات العظيمة في متحف نيويورك أو المتحف البريطاني، ولكن في فرنسا لدينا مجموعة رائعة للغاية من الأعمال التي تعود للحضارة الإسلامية.

□ **هل مازال هناك فنانون مغاربة يتكئون في باريس؟**

■ جاء العديد من الفنانين المغاربة للدراسة أو حتى للعمل في فرنسا. ولكن كان ذلك عندما كانت باريس أيضاً مسرحاً دولياً للفن.

□ **ألم تعد كذلك اليوم؟**

لم تعد باريس كما كانت (يضحك). صحيح أن باريس كانت مسرحاً دولياً في ذلك الوقت. حدث

أن كان ذلك في فرنسا. يمكن للمرء أن يقول إنه في ما يتعلق بوضعية نظام الحماية في المغرب، كان من الممكن أن يؤدي ذلك إلى نوع من التحفظ لدى الفنانين. لكن كان من الطبيعي قبل كل شيء أن يلتقي فنانون من المغرب أو العالم العربي في فرنسا بفنانين من قارات أخرى. لم تكن مجرد علاقة مع فرنسا أو بالفن الفرنسي، فقد حدثت اللقاءات على مستوى دولي. كان المشهد في باريس، وكان أفضل بكثير بالنسبة لنا، ولكن بعد ذلك، عندما انتقل المركز الفني إلى نيويورك، غادر الفنانون من القارات إلى أمريكا الشمالية. ومن الصحيح أن سهولة التواصل واللغة مع إفريقيا ودول شمال إفريقيا جعل التبادل أسهل، وكذلك الحال مع لبنان على سبيل المثال. من ناحية أخرى، بالنسبة للفنانين العراقيين، لم تكن فرنسا بالضرورة الوجهة الأولى.

□ **ماذا يمكنك أن تخبرنا عن مشروع متحف الفن العربي المعاصر بمعهد العالم العربي؟**

■ لا بد من الحذر، لن يكون متحف المعهد مجرد متحف للفن الحديث والمعاصر بالعالم العربي. في الواقع، سوف تدمج الدورة دائماً بعداً تاريخياً، من العصور القديمة إلى اليوم، وهذا هو الشيء المثير للاهتمام. سيكون المكان الوحيد في الغرب، حيث يمكنك الحصول على رؤية لجميع الثقافات، ولكل حضارات العالم العربي منذ عصور ما قبل التاريخ وحتى اليوم. ما هو مهم أيضاً أن نقوله هو أن الأعمال الحديثة والمعاصرة تروي بطريقتها الخاصة تاريخاً للعالم العربي لم يعد الغرب مالوفاً له على الإطلاق، حيث إنها بالتحديد مسألة فترة ما بعد الاستعمار. اليوم، ذكر الرئيس لانغ الشباب الذين يأتون لرؤية المتحف. ما يثير اهتمامي دائماً هو رؤية شباب من أصول مهاجرة، الذين يكتشفون أخيراً أنهم يأتون من منطقة، وأنهم يأتون من بلد وصل إلى المستوى العالمي. وهذا يمنحهم نوعاً من الشرعية، في حين أنهم غالباً ما يشعرون بأنهم مواطنون من الدرجة الثانية. عندما أعادنا تجديد المتحف في وقت سابق، عملنا لمدة 6 أشهر مع شباب من الجمعيات، من مدرسة الفرصة الثانية. وقد لوحظ أن استحضار متحف من العالم العربي يطرح مشكلة بالنسبة لهم لأن «عربي» كان شيئاً لا يدعو إلى الافتخار. قضينا ساعات نتحدث. ليس لأن المرء يعتبر «عربياً» هو أقل من الآخرين.

□ **هل هناك مشاريع ومعارض أخرى مع المغرب؟**

■ المعهد لديه اتفاقية تعاون مع المؤسسة الوطنية للمتاحف المغربية ورئيسها مهدي قطبي. هناك عدة مشاريع. التورات السياسية بين البلدين لا تغير التبادل بيننا. كنا نظن أنه في ظل الوضع الحالي، قد نؤجل المعرض قليلاً، لكن ليس على الإطلاق، حتى أننا قدمنا تاريخ المعرض مقارنة بما كان مخططاً له في البداية.

# ملتقى « زرقاء اليمامة » يكرم لطيفة المسكيني في دورته الثانية

من ذلك، جائزة بيت الشعر في المغرب للشعراء الشباب سنة 2003، عن ديوانها الأول «السفر المنسي»، ثم أصدرت من بعده ديوان «فروحات الصمت» سنة 2006، ثم ديوان «خاتجها عمياء» عن دار توفيق، والذي توج بجائزة المغرب للكتاب، في صنف الشعر 2008. كما صدر لها، أيضاً، ديوان «فتنة الغياب» سنة 2013، وديوان «طروس» سنة 2020. إلى جانب سلسلة من الأعمال النقدية والفكرية.

الشاعرة لطيفة المسكيني واحدة من أبرز الشعراء المغربيات، منذ تسعينيات القرن الماضي، وهي صاحبة معرفة شعرية كونية كبرى، من خلال اشتغالها الأكاديمي على أعمال ابن عربي، وعبر دراساتها المرجعية في جماليات الخطاب الصوفي والشعري. توجت لطيفة المسكيني في مستهلها الشعري بجائزة جازة فاس الشعرية لسنة 1993 لتغال، بعد عشر سنوات

كلمات وشهادات في حق المحفّي بها، مع أسبوعية شعرية لإصوات جديدة قادمة من المستقبل، رفقة الشاعرة أنيسة عيدون والشاعرة سامية دالي يوسف والشاعرة ابتهاج العرف. كما تشارك في هذه الأسبوعية طالبات صينيات، يتابعن تكويناً في المدرسة العليا للإسبوعية، سيقمن ترجمة لروائع الشعر الصيني، من خلال نصوص شعرية تختصر للمراة والحياة.

تنظم دار الشعر في تطوان فعاليات الدورة الثانية من ملتقى «زرقاء اليمامة» يومه الجمعة 10 مارس الجاري، في القاعة الكبرى للمدرسة العليا للإسبوعية بمرقتيل، ابتداء من الساعة الرابعة مساءً. يقام هذا الملتقى بشراكة مع المدرسة العليا للإسبوعية، واتحاد العمل النسائي، فرع مرقتيل/ تطوان، وهو يكرم في دورته الحالية الشاعرة المغربية لطيفة المسكيني بتقديم

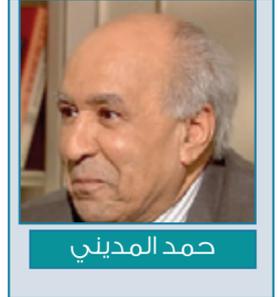


## الملتقى الثقافي

الجمعة 10 مارس 2022 الموافق 17 شعبان 1444 العدد 13.296

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

## ميرال الطحاوي صاحبة رسالة في «أيام الشمس المشرقة»



حمد المديني

هذا توطئة لقراءة روايتها الأخيرة: «أيام الشمس المشرقة» (دار العين 2022) اشترط على نفسي من الآن أن تكون سابقة ومتوفرة بهذا القدر أو ذاك في العمل الروائي لجوز الحديث عنه وتقويمه، بما يعني سلفاً من الجزئيات، ويضع النص والقراءة على صعيد النظر النقدي بالجد اللازم لا التغريد والإشادة ويعتبر الرواية (=الكتابة) ضمن شروط الإنجاز. ومن قراءتي لهذه الكتابة أستنتج أنها اقتفت أثاراً، آثاراً، ويكفي أنها بدأت بـ «نقرات الضياء» (2002)، عنوان دال على معنيين، وتواصل الاقتفاء ليصل إلى « بنت شيخ العرابين» (2020). فيهما بدأت من البحث عما سلف بتقضي الأثر على الأرض وعند السلالة وفي الروح والجسد، رابكة صهوة اللغة التراثية واللسان الشعبي وأصوات المهج تقول هوية هاجت وتموت، ووقفاً حياً وبترنج وهو يفوت، وأشخاصاً شخصيات عاشت تعيش وهي على حافة الهاوية هالكة. إن هذا العالم/العالم حين تراءى تلقها إلى مضمار الفن تحتاج إلى شكل، إلى نظام، أو هو كلام عامٌ وحديث سمار، فضعف ما يحول في رأسها وخاطرها وحصلتها بحجها، لأنها تبحث بدقة، تنقب في الآثار

ص 274). تعمية مقصودة لكي تركز على الأفراد (الشخصيات) في وضعها الجديد فتابعها تجرّ ويلات سلالية عائلية وخيبات حياتية دفعتها دفعا إلى التحال. لهذه التيمة المركزية شخصية محورية (نعم الخيّن) تتفرع منها وجولها يُصنع محيط دائرة شخصيات تُرصد فردياً ومثنى (في علاقة) وضمن وضع جماعي فعلي حيّ وفي الآن سديم. لكل شخصية قصة تُروى في البداية منفصلة في المصير الذي انتهت إليه ومنه يتم الرجوع إلى الجذور، فتتعرف على نشأة نعم الخيّن في بيتها الأولى وما عانته إلى انقطاع هذه الجذور ولم يكن لها بد من الرحيل. شأنها شأن (أحمد الوكيل) الذي طوّحت به مسافة أمه في قرية الفقيه أبي عبد القادر هاربا من العار واستحالة العيش إلى قارة غربية في أقصى الأرض. كذلك (نجوى) بنت أسرة المجد الأقل أبا وأما خائنين وعمّة تسعى لإحياء إقطاع. نجوى، الطالبة الباحثة الفاشلة في علم الاجتماع وسط مجتمع أكاديمي مطبوع والريف والمساومة والفساد، من تتعرض لكل أنواع المهانة في وسطها بدءاً من الإكراه الفيزيقي وحين تفنى الأسرة تنزح بدورها إلى بعيد. في السياق ذاته سليم

بجماليات الفبح. هي ملازمة للرواية صريحة ومضمرة، بانبة ومتخللة، معنوية بمعنى المفارقة وبلاغة الطباق: عالمٌ تعيسٌ وجغرافية قاسية ومصائر تالفة في أرض تسمى (الشمس المشرقة) ويسمى طباق النضاد وله أنواع بين تكافؤ ومطابقة ومقاسمة قد يُذكر فيه الشيء وضده أو معناه باختلاف تفسير البلغاء. لمن شاء ثمة خريطة كاملة يمكن رسمها بحدايفها بطوبوغرافية وأوصاف محددة تقول إنك تراها بالعين المجردة، الشمال والجنوب، الجبل والبحر والخليج، المنعرج والمنبس، إلا الفصول أغلبها طُوج ورياحٌ هوج والرمادي كساءً، لتعميق لالة الطباق تغذيها نفوسٌ متجهمة وأجسادٌ محطمة واحلامٌ أيلة للزوال. لكنها في الوقت ذاته خريطة وهمية وتجريد، فهذه الأرض (no Man's Land) وما لا تقع له ويعين بصورة عنه مجاز، وكل ما تقع عليه العين القارئة الرائية من سمياتٍ وأوصافٍ وأشكال، وباختصار ما تعتمد الرواية من محددات واقعية ضرورية لها إنما توفره الطحاوي بتجديس وإعدادات وتكرار مسرف يُعتبر بلاغياً كتابةً عنه، والكتابة: « أن تتكلم بشيء وتريد غيره، وتكفي عن الأمر بغيره كتابة» (ينظر أحمد مطلوب، معجم المصطلحات البلاغية، لبنان ناشرون، 2007، ص 568) والمراد على ما قال الجرجاني والسكاكي إثباتٌ معنى لا باللفظ وإنما بمعنى هو تاليه وردفه، وهو القصد الشائع الأعم في «أيام غير المشرقة»!

5. من نافل القول اعتبار ميرال الطحاوي كاتبة ذات نزعة رسالية ورسولية أيضاً، فهذا من طموح ومزعم الأدب والأدباء، وإذ يتواتر ويتفق في رؤية للعالم من منظور متصل بصح عقيدة أو إيديولوجيا. لكن، المهم ما هي أعمدة روايتها وكيف يستقر مفهومها في أكثر من عمل. من تحصيل الحاصل أن الموضوع المركزي لرواية الطحاوي هو الهجرة وترحال الإنسان بحثاً عن مصير أفضل وربما هي الحياة كلها، هكذا هي رحلة بحث بداها الإنسان منذ طرد من الجنة وواصلها عوليس في أوديسة هوميروس وبيرسو مركبها اليوم في ضفة الطحاوي لتحديد معناها وشكلها، هي نفسها كاتبة اغتنت تجربتها بكسر طوق الأوطان وتذوق طعم الاغتراب. هو عندها معنى إنساني إشكالي أضحي أكبر حين ميز مكان واحد ليصبح في كل ولا مكان. ثانياً، لتخبره تجربته تستنبته من أصوله الفانية كما سردتها قصص الشخصيات، وثالثاً، وهذا حاسمٌ عندها، أن توصل رسالتها جبهة تقريباً كان كل ما روت وشخصت ووصفت، وقالت علي لسان شخصياتها، لم يكن كافياً شافياً، فما المطلوب إذن؟



نजार متعدد الانساب/ المثقف والثوري والمفكر والشاعر والفنان يُختصر بنموذج الفشل المزدوج بالأوهام يسوقه إلى هجرة حتمية. 4. هذه الشخصيات/ الشخصيات المنتمية كلها إلى بلاد عربية ومسلمة (مصر، أولاً)، إلى جانب أخرى من إفريقيا وآسيا وأمريكا الجنوبية صورة للمتسللين من الحدود والهاريين في قوارب الموت، تلتقي كلها في المكان الذي سمته الكاتبة ورسمت له تضاريس وشيّدت أبنيتَه وديكوره وخرائبه وحتى مقابرَه وسنت قوائمه وربطت علاقاته، الواقع في الدونية، شمالاً أتراباً لجنة الأبدية حيث يعمل المهاجرون والباحثون عن فرص للبقاء لا غير، هم مجتمع رجال ونساء متنافس متعادل تقريباً في الشقاء والعذاب تعلية الكاتبة بإمعان الطبيعة في التفتيل بهؤلاء العذبات في الأرض رمزهن نعم الخيّن محروقة الوجه الدميعة المنبوذة من الرجال، كذلك نجوى القصيرة البديئة، بل أغلب الشخصيات غير سوية (الضخامة، ومخرّبة نفسياً غير سوية (الضخامة)، النحولة، الدامة، قصر القامة، (ينظر صورة المعلم ص 91 وزوجته ص 92). هي نزعة (الغروريسك) علامة، دال سيميائي في مدلول ما ينفك يكبر ويهول بحقوق الاجتثاث والوحشة وقسوة الطبيعة ورداءة العيش وسوء المال ليصنع دلالاته

### أصداً أصوات غافية

الشاعر محمد السريغيني: الطفل أبو الرّجل إليه وهو يكتب، الآن، قصيدته الكبرى

محمد بودويك



تهيبت، يوماً، الاقتراب من « كتاب » الشاعر السريغيني، المنخبو والمستور بين الظل والشمس، حتى لا يحرقني، ولا يبرني فهامتي وعيبي وجهلي. تهيبت عمرائه اللغوي، وشوكة المعرفي المستكن في طبقة الإلماع الشعوري، والدقق الإحساسي، والفيض الصوفي، المدفون في طيات فراء لجراء نمور بفضاء، وفهود رقطاء، وليؤات صهباء تدرع الاستوائيات، والهضاب الزرقاء، والحقول الثلجية، والضفاف المخضرة، في أقصى القطب والجغرافيا، ومنتهى الوهاج والقمم. لم يكن موطوءاً، أبداً، عمل السريغيني الشعري، أتحدث هنا عن عمله «بالجمع»، بدءاً من: «بحار جبل قاف»، إلى «الكائن السبائي»، إلى «وجدت في هذا الأرخيل»، و «من فعل هذا بجماعكم»، إلى «احتياطي العاج»، و «من أعلى قمم الاحتلال»، و «وصايا ماموث لم يقترض»، إلى «تحت الانقراض.. فوق الانقراض». كان عمله هذا الجامع الواسع الخصب، نبعاً ثريا فياضاً، يركز الشعر بمطالعات أخرى، ومؤنثات حافة تسنده وتتشرب، وتوسع حدقاته. فكان الشعر في شرعة السريغيني، قاصرٌ إذا عومل ضمن حده التجنيسي، وخطوطه الرمسية، و «حاذئه الصيني»، مقلماً تتاور على ذلك، وكريسته أحقاب وممارسات وتقاليد عجلي. فهو يسنده خلفه ما فصل عنه، ويوصله بما كان له في الشعريات الأولى، وما ينبغي أن يعاد ويستعاد. ولعل في صنع أبي تمام، وشيخ المعرة العظيمين بما لا يحد، بعضاً من هذا الفهم، ونزراً من هذا الماتى على رغب بقائهما رهنتي محبس العمود، وسجنتي جرمة الوزن والعروض. ولنا في ما أتاه أونيس، وأنجزه محمد عفيفي مطر، وبدر الديب، ومحمد آدم، تضميناً للتلاقي والتقاطع، مع الاحتراس من التعميم والتشريك. لا يمكن، بحال، أن نفهم شعر محمد السريغيني، والفوز بلذة منه وفيه، ولا يفوز باللذة إلا الجسور على حد تعبير الشاعر سلم الخاسر، واختلاس مسرب إلى عين زرقاء ترفرف تحت رموشها السوداء اللوطفة الساحرة، فراشات من ضوء، وإلى صفصافة عاشقة حائنة، يهددها نشيد منوار بين الأوراق، لا يمكن فتح مسرب فيه، كما أقول، إلا بمصاحبة الموتى والأحياء الذين يصخبون في دارته الشعرية، وقراءتهم بالحقم، أو قراءة بعضهم في الأقل.

ففي تجربة السريغيني الشعرية الشامخة، الألسعة واللذيذة، في أن، يحضر هيرودوت شيخ المؤرخين طراً، وتحضر ملاحم الإغريق العنيدة، والشاعر فرجيل، وأوفيد، والكتاب المقدس بعهديه: القديم والجديد، ومقال «الضئوقين»، و «الفريسين» اليهود، والأساطير، والمثن الخرافي، وشعراء الصور واللغات، والمتصوفة، والفلاسفة: لث، افلوطين، وابن سينا، وابن رشد، ومطوّن، والمعري، وابن عربي، وابي حيان التوجيدي، وابن سبعين. كما يحضر التشكيليون والموسيقيون والمغنون العظام من كل دوحة ولغة ونسب. وتخصّر العلوم المختلفة من طب وهندسة، وآلة، وسحر، ومخترعات قديمة وحديثة، وفلك، ورياضيات، وتنجيم، وكيمياء، وفيزياء. وتخصّر الجوامع والصوامع والأبواب والجسور، والمدافن، والمقابر. والعالم، في منظور السريغيني، على عظمتها، ضئيل، والكون، على وساعته، ضيق، والأرض، على امتدادها أو لولبتها العظيمة، إسفنجية تتعجن في يد الرّبات، إذ تخطفها بمهارة صق، وبطنفها في «جفنة» زيت. والإنسان عابر سبيل ميث مادام سيموت: عقابها التحلل والتذرر والهباء. لكنه يهي في هيأته، عسيرٌ على السهل، محاذ للتل، قريب من الجبل، أرضيٌ وسماويٌ معاً، طائرٌ في الأجواز، عالق بالمجرات البعيدة، ذاهبٌ وأين خال العصور، ومشهود، على رغم كل هذا، إلى السفح والودت، والأسباب المهترئة، مشدود، بكلمة واحدة إلى: الطين واللوح.

وأها هو ذا، ها هو الآن، في ذروة جماله وجلاله، ورهية صمته وسفره، يكتب قصيدته الكبرى، غاديا إلى طفولته، ورائحاً منها مثل طائر السيمرغ، مترحلاً سارياً بين الصبا والشباب، والكهولة المكتملة، وصولاً إلى الشيخوخة الذهبية حيث يحيط به مباركا وهاثفا ومنشداً: تاريخ فاس وعيق ميثاقيرها، وجمع الشعراء حاطلي مرأيا العصور، وسنجات الدهور، يشفقون بأي المديح، وعبارات التجليل والتكريم، وقد حيزوا بدم الشعر الأخضر المهرق، عمرا سرغينيا ملغعا بالبهني الشهي، ومكتنزا بالعطاء العلمي، والخلق الإبداعي، والحضور المراسخ المهي.

هو الآن في برجه الذهبي، وعزلته المهيبه، عزلة اختارته ولم يخترها هو المعروف المشاء، والمعلم المشهود له بالمخاطلة والمنافذة، والمواشجة، والرأي السديد، والعلم الغزير. يعيش عزلة الشعراء الملكية، ولو أنها عزلة الشيخوخة الظالمة كما سماها الراحل الكبير عبد الكريم غلاب. بعد أن ملا الحوض، وبذر البذار، وغرس الغراس، واشعل شمعاً أبدية الذبالة دمعها لا يتقد، في معتم الغاب، ومظلم الدروب والحوراي، ومدلهم الأيام والأحقاب، وفي منافي الشعر العميق المرفود بالثقافة والمعرفة العريضة، وثاقب النظر والاستبصار.

نبدأ أطفالاً صغاراً لا تلوي على مجريات الحياة المعقدة المتوترة، وبنينا الفانية الغارقة في الشد والجذب، المحرورة في الغفاهات والخزعبلات، والمنغصات. ونعود، من حيث لا نحسب، إذا امتد بنا العمر، إلى تلك الطفولة المثيرة والمضمة بكل ما هو ضحك ولهو وغناء ولا مبالاة. وقد عاد محمد السريغيني إلى الطفولة الجدلى اللاهية سوا، لا يهتم بما يدور من سفاسف الأمور، ولا بالسباق نحو الريادة والقيادة والريادة، وقد نال منها حظاً عظيماً، ونصيباً وافياً عميماً، وغنم غنائم لم يغنمها غيره عدداً ومثلاً. وليس أعظم من أن نعود في شيخوختنا وقد هزلنا، ونال منا الدهر والكسر والوئع والعياء الوجودي، وعبء أحمال الحياة، وأثقال المعاش، إلى الطفولة الراقنة من دون أن يهدنا المرض، وتنهشنا الأوجاع، أن نعود أطفالاً أغراً تملؤنا لبهجة، ونغص في كليتنا بماء الألامالاة، وعدم التفكير في ما هو أت. ونك نعمة لا تعادلها نعمة، نعمة أن نعود إلى بدئنا، إلى مجيئنا، ونحلقنا خطوة.. خطوة، وتشكلنا علقة. علقة، ومضعة حتى ننمأه بالقصيد الخام، القصيد الجذور، القصيد الطفولي الذي الهنيء الخلو من مكر المساحيق، وتعلبية البلاغة، ونثمية التحكك والتجويد، إذ أن القصيد الطفولي القصيد هنا، هو الذي يثبينا إلى القرب، إلى الصلصال، ملقوفا في مشبية النشوء والتكوين، محفوقا، بما لا شك معه، بباقي الاستفسات، عنيت: الماء والهواء والنار.

هكذا يكون، وقد كان، مصير الكبار الجديدين بالعبية الأبدية، الحقيقيين بالمباركة والإكبار، أن يعودوا كما جاؤوا أطفالاً شعراء مفسولين من نُدس المادة، مفخورين بقدس الروح والمثال. ومحمد السريغيني حلقة ماسية في سلسلة الترابيين الفانين، لكن الجديدين بالذكور والتذكور، والتاريخ السائل كالنهر الخالد، والأبد السرمدي.

# عز الدين العلام، مترجم بقبعة باحث رصين



مصطفى النحال

**يؤسس عز الدين العلام في العمق لما يمكن اعتباره ممارسة ترجمية مقيّدة بمفاهيم التفاوض والانعكاسية والسياق والمرجع والثقافة والعوالم الممكنة وإنتاج الأثر**

ينطوي عليها النص، والمراهنة بشجاعة على مقصدياته.

إن عز الدين يؤسس في العمق لما يمكن اعتباره ممارسة ترجمية مقيّدة بمفاهيم التفاوض والانعكاسية والسياق والمرجع والثقافة والعوالم الممكنة وإنتاج الأثر، الخ، والتي تجعل الترجمة والتأويل معا مسألة نسبية للغاية. لماذا؟ لأنه مقتنع بأن العملية الترجمة الناجمة هي التي تقوم على مبدأ التعاون والتفاوض والدفاع عن طبيعة التكافؤ الدلالي المطلوب، وتجاذب مفهوم الوفاء للمعنى الأصلي.

إن الترجمة، بالنسبة للاستاذ عز الدين العلام هي عملية ينبغي أن تحري وفق تأويلية محكومة بمبدأ التفاوض. وهو تفاوض متعدد الأطراف: من جهة، النص المصدر وثقافته المرجعية والمؤلف (حين يكون حاضراً وباحثاً صديقاً له)؛ وجهة أخرى، النص الهدف ومثاقفه والثقافة التي يتوجه إليها؛ ومن جهة ثالثة، الاستراتيجيات التحريرية والأفق الثقافي للمترجم. زد على ذلك أن الوفاء، بالنسبة إليه، ليس هو نقل كلمة إلى كلمة تقابلها، وإنما هو نقل عالم إلى عالم. إن الكلمات تفتح عوالم معنوية، وبالتالي يجب على المترجم أن يفتح العالم نفسه الذي فتحه المؤلف، وإن بكلمات مختلفة. فالمترجمون لا يترجمون الكلمات بقدر ما يترجمون روح النصوص. وفي هذا الانتقال من عالم إلى آخر، يقوم كل شيء على آلية التفاوض.

أعمدة الجرائد. ما يهمني في تجربة عز الدين هي الدروس التي يمكن استخلاصها بعد قراءة ترجماته:

إن من يقوم بالترجمة اليوم حتى في مجال الآداب والعلوم الإنسانية هم أناس لا علاقة لهم بالترجمة كتخصص، وإنما هم هواة يتقنون اللغتين: اللغة الأم، مصدر الترجمة، واللغة الهدف التي يترجم إليها أو العكس.

هي أن الترجمة في مجال العلوم الاجتماعية فعل معرفي، وليست مجرد فعل تواصل. وبالتالي يتعين على الترجمة أن تغني الفعل الأصلي، وتوسع من مجال تلقيه. وهي أيضاً فعل كتابي، فعل للكتابة. إن معرفة لغة أجنبية شيء، ومعرفة الكتابة شيء آخر. لا شيء أشوأ من مترجم غير قادر على الكتابة أو لا يعرف كيف يكتب: سوف يبذل بشكل عام إلى نسخ جيبه عن جيب النص الأصلي، وإنتاج نص غير مفهوم أو غير مقروء. سنتشأن من لغته رائحة الترجمة.

يجب أن يتوفر المترجم على حد أدنى من المعرفة بالمجال العلمي الذي يترجم منه؛ كحد أدنى، لأنه في كثير من الأحيان تتم ترجمة الكتاب بالنظر إلى مساهمته في فتح أفق جديدة، وبالتالي فالمترجم هو أحد الأوائل الذين يكتشفون ويقدمون هذه الأفكار التي تكون غير مألوفة، وغالباً ما تكون مرتبطة بمفردات ومصطلحات جديدة ينبغي عليه البحث لها عن معادلات. يجب أن يملك المترجم كلاً ثقافة عامة واسعة إلى حد ما، وإلا فإنه (لا سيما في العلوم الاجتماعية والإنسانية على وجه الخصوص)، ستفقد منه العديد من التلميحات والإشارات والإشارات والاقتباسات، أي كل ما يدخل ضمن «الدرجة الثانية» للنصوص.

في مختلف ترجماته، كان عز الدين العلام يختار ما يلائم ذوقه واختصاصه واختياراته الفكرية وقناعاته. إنه يصنق عليه قول موريس غرافي الذي مفاده أن «المترجم الحقيقي ليس هو من يبذو أنه يتوارى خلفاً وراء شخص آخر، بل هو الذي يقدم فكر الآخر وهو يتمثله تماماً تلقائياً لحسابه الخاص، كما لو كان قد ابتكره».

وهو في كل ترجمته يعرف ما يترجم، ويعرف الطريقة التي يترجم بها، لكونه يختار الحديث من داخل ملغية الخاص. لذلك تؤكد اللغة التي يترجم بها أن التحدّي الرئيسي في ترجمة النصوص هو معرفة كيفية تدبير مختلف التعقيدات والإشكالات اللغوية والمفهومية والرمزية والدلالية التي تجعل النص متوجهاً مركباً ومقروءاً بدون تمخّل لغوي.

كما أن عز الدين العلام يعي بأن مهمة المترجم هي خلق الأثر نفسه الذي يروم النص الأصلي خلقه في ذهن القارئ؛ وبالتالي فإن العملية الترجمة هي، في العمق، عملية تتجاوز اللغة لتغدو سيرورة تأويلية في غاية التعقيد. ليس ثمة شك في أن الترجمة هي شكل من أشكال التأويل، غير أن الأمر يتعلق بعملية تأويلية خاصة جداً، لكونها محكومة بمعايير ذات صلة باختلاف المهنة ومرامة باحترام خطاب المؤلف. ذلك أن هناك سيرورة تأويلية تشبّه وتدعم دائماً اختيارات المترجم، الذي يتعين عليه بالضرورة القيام باحتتمالات حول «العوالم الممكنة» التي

دراسة ميدانية مؤنفة ترمي إلى تحقيب ظاهرة الاحتجاجات في المغرب منذ الاستقلال إلى ما بعد «الربيع العربي»، ويركز على العلاقة الجدلية فيما بين السلطة والاحتجاج ويدرس من خلالها مسار تطور أشكال الاحتجاج من الانتفاضة إلى الاعتصام ثم المظاهرة أذا بعين الاعتبار النظريات السوسيولوجية التي تفسر الفعل الاحتجاجي.

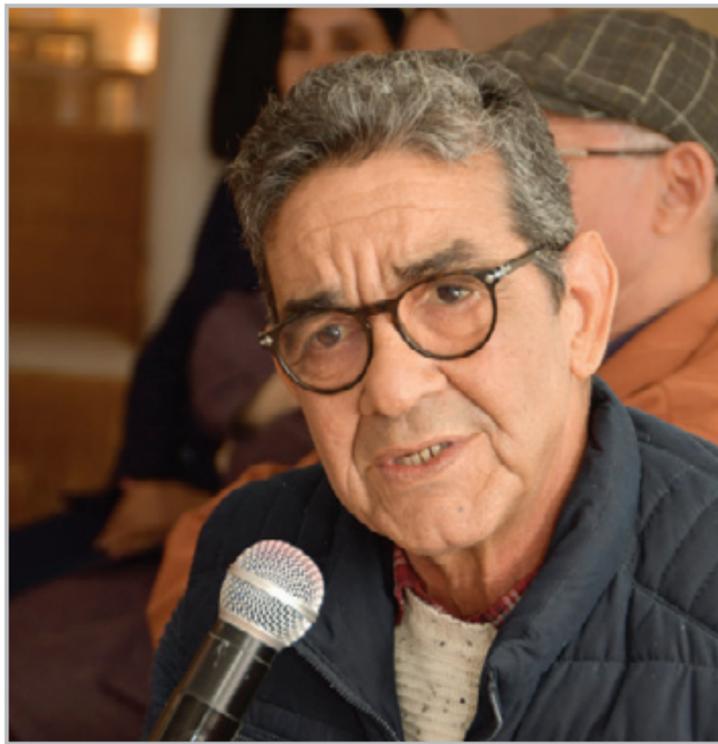
ترجمته لكتاب عودة إلى زمن والدي، مقاربة أنثروبولوجية للباحث الأنثروبولوجي حسن رشيق. منشورات جامعة ابن زهر، أكادير، المغرب، 2014. وهو كتاب سيرة ذاتية يستحضر فيها رشيق الزمن الذي قضاه ضحية والده، محاولاً تأويل عدد من المحطات فيه، حيث سعى إلى الأخذ في الاعتبار مختلف التغيرات الثقافية التي عرفها جيلهما خلال القرن الماضي. وانطلاقاً من الأرشيف العائلي وما جرى بينهما، حاول ضبط بعض الآثار الجغرافية لهذه التحولات، وكذا ممارسة نوع من الأنثروبولوجيا موضوعها أقرب الناس إلى الباحث. إضافة إلى ترجمته لكتاب مجموعة المكتب الشريف للفوسفاط، مقابلة متعددة الأبعاد، لهزري لويس فيدي، منشورات ملثقي الطرق، 2021.

وكتاب صراع الحضارات أم حوارها-إشكالية البديل، عن منشورات مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود، الدار البيضاء، 2012. هذا فضلاً عن ترجمته للعديد من المقالات والدراسات ضمن مجلات متخصصة أو بمناسبة ندوات أو على

«إيديولوجية الباردة» لكوستاس بابايانو. ما أثاره في هذا الكتاب هي الروح النقدية للمؤلف الذي يشرح ببساطة ودقة كيف تحول (بل تشوه) التفكير النقدي لكارل ماركس إلى مجرد إيديولوجيا، إلى أداة في أيدي فئة بيروقراطية على رأس الدولة الشمولية. بفضل هذا الكتاب، يمكن من رؤية أنه لا توجد أية علاقة بين الروح النقدية لكتابات ماركس والرؤية «الانقلابية» التي يتضمّننها كتاب «ما العمل» للينين.

في سنة 2000، سيترجم كتاب مدرسة الحياة: بيان من أجل تربية جديدة للفيلسوف وعالم الاجتماع الفرنسي إدغار موران، الصادر عن منشورات ملثقي الطرق بالدار البيضاء. وهو كتاب يتناول فيه موران إصلاح التعليم، حيث يدعو الفيلسوف الفرنسي إلى إصلاح شامل للتعليم، يتمحور حول مهمته الأساسية كما تصوّرها جون جاك روسو، والمتمثلة في «التدريس من أجل الحياة». ويتعلق الأمر، حسب ما ورد في غلاف الكتاب، بتمكين كل فرد من تحقيق استقلاليته، وحماية نفسه من الخطأ والوهم، والعمل على فهم الآخر، ومواجهة الجهول، وبلجان، إعادته لمواجهة مشاكل الحياة.

كما سيترجم دراسة عبد الرحمان رشيق التي تحمل عنوان: المجتمع ضد الدولة، الحركات الاجتماعية واستراتيجية الشارع بالمغرب، الصادر عن منشورات ملثقي الطرق سنة 2020. وهي



تلخص تجربة الأستاذ الصديق عز الدين العلام تجربة جيل بكامله مع لغة أخرى غير اللغة العربية، بالنظر إلى طبيعة التعليم العربي الذي تلقاه، وإلى طبيعة قراءته. غير أن العلام تمكن، بتحد وإصرار كبيرين، من أن يصبح كاتباً بلغتين ومترجماً لعدد من الكتب والدراسات المرجعية والمفيدة في مجال البحث الاجتماعي والسياسي.

لم يسبق للعلام أن تلقى دروساً أو تكويناً نظامياً في مسائل الترجمة وتقنياتها، ولا هو مترجم مهني متخصص. إن الترجمة بالنسبة إليه تجربة شخصية نشأت وتبلورت وتطوّرت بالموازاة مع مساره الجامعي، تكويناً وتدرّساً وتالياً باللغتين. وهو نفسه يعتبر أن علاقته باللغة الفرنسية أساساً هي علاقة خارجية. لقد كان تعليمه باللغة العربية، والوسط العائلي الذي كان معزباً مائة بالمائة، بحكم الوالد الذي كان رحمه الله أخذ أبرز الأساتذة الفقهاء، الذين درسوا بثانوية ابن يوسف بمدينة مراكش (التي كانت معروفة باسم دار البارود). كل هذا لم يقف عائقاً أمام الطموح الذي كان يحرك صديقنا عز الدين.

وبعصاميّة كبيرة، سينكب، وهو في المرحلة الثانوية من تعليمه، على تعلم اللغة الفرنسية بصفتها رمزاً للحداثة وحاملة للمستقبل. وعض قراءة الأدب المصري (نجيب محفوظ وإحسان عبد القدوس ويوسف السباعي وغيرهم)، كما هو شأن أقرانه، سيشرع في قراءة روايات ومسرحيات لكل من البير كامو وجان بول سارتر، بمساعدة قاموس مزدوج اللغة. إن اهتمام عز الدين بالترجمة كانت له آثار إيجابية على مستويات متعددة: لقد فتحت عينيه على عالم وعلى ثقافة مختلفين، وعلى قيم مختلفة عن عالم وثقافة وقيم جيله. كما حرّفته من أي إيديولوجيا أو فكر دوغماتي، بل إنها كانت أحياناً بمثابة ملجأ بالنسبة إليه يحتمي بها كحاضنة لاجابية عن أسئلة ذاتية وارتداد أفاق أخرى في إطار لعبة البين البين: بين لغتين وثقافتين وحضارتين.

كما كانت الترجمة بالنسبة إليه وسيلة لإغناء دروسه الجامعية، المكتوبة أصلاً باللغة العربية، وتعميق أبحاثه العلمية وإثارة فضول طلبته. ففي بداية دراسته الجامعية، كان العلام قد بدأ في ترجمة بعض المقاطع والنصوص من العلوم السياسية لإثراء عروضه، والتي كانت مكتوبة في البداية باللغة العربية.

كانت أول تجربة ترجمية لعز الدين العلام في بداية الثمانينيات، وحتى قبل سقوط جدار برلين، حين أتاحت له فرصة قراءة كتاب بعنوان

# كازابلانكا: دروب من زمن العشق والحنين

قراءة في رواية «دروب كازابلانكا» للكاتبة عائشة العلوي لمراني



أمينة الصيباري

**تجوب بنا رواية «دروب كازابلانكا» حارات وأحياء، الدار البيضاء، كما خبرتها الساردة/ البطلة، مدينة تحمل في أحشائها مدناً عديدة على شاكلة ماتريوشكا**

«إديث بياف»، تحديداً في الجزء المخصص لزيارة البطلة لباريس، مما يحدث الفة في القراءة. هذه الألفة، يذكها، في محطات أخرى، اللجوء للأمثال الشعبية والرجل الذي يغذي البعد المحلي في الرواية.

في الأخير، يمكن القول إن الرواية احتفاء بالمكان بالدرجة الأولى. «كازابلانكا» التي تغنى بعوالمها الأدب والسينما على حد سواء، فلم تفت الساردة فرصة الإحالة إلى الفيلم العالمي الشهير الذي أخذ اسم المدينة دون أن يصور مشهد واحد منه فيها. الدار البيضاء كمدنية كوسموبوليتية تتعايش فيها الثقافات والديانات والتناقضات. الرواية ترسم بورتريهات شخصيات تشبعت بالفن في مدينة خارجة لتوها من جلبابها القديم بعد الاستقلال. مدينة احتفلت بالآرث الثقافي للمعمر في شقه الفني. مدينة تعبر جسر القرن العشرين بتناقضاتها الكبرى، ويتوافق ما على شكل تناوب سياسي.

**شعرية الجسور:**

أخذت الجسور حيزاً مهماً في السرد منذ الصفحة الأولى. في كل مرة تقطع البطلة الجسر الفاصل بين حي الأحياء وحي البلدية للوصول إلى بيتها. كما تمد الرواية الجسور بين الأزمنة والأمكنة. هذا العبور اليومي والذي يوازيه عبور من مدينة إلى أخرى، ومن حقبة زمنية إلى أخرى، هو طقس يتخذ أشكالاً متعددة في النص تتعدى حين المكان، إذ تطرح الرواية وعيا ناسئياً مغايراً تجسده البطلة وصديقاتها في علاقاتهن المتبسة مع الأشياء والعالم. هذا «الدين بين» الذي يطبع ملامح الشخصيات، يجعل البطلة تتأرجح بين نموذج المرأة التقليدية والمرأة التقدمية، بين الرغبة في العزلة والانغماس في الحياة. في هذا الرخم، تبرز الصداقة كخلاص من انكسارات الحياة. الصداقة كقارب أمن يحمل الشخصيات... الصداقة كاختيار حر وكأفق لاكتشاف عالم آخر (رحلة باريس).

النص مليء بالاختزالات والتضمينات التي لم تخض في تفاصيلها الساردة/ البطلة عنوة، إذ لم تتطرق لحيفات زواجها ولا طلاقها، كان الأشياء المنتهية لا تستدعي الخوض في جزئياتها. صورت الرواية إجمالاً جيلاً رومانياً حالماً، تكسرت أحلامه على صخور الواقع الصلدة. كتبت الرواية بلغة شفافة، مناسبة كسوفونية أعاد توزيعها «بول موريا» أو «كليرمان»، بحمولة الفرح التي يعرفان، وحدهما، كيف ينحان بها القطع الأكثر تراجيدية في ريبورتوار الموسيقى الكلاسيكية. جعل قصيرة مصوغاً بعناية وحقق العارفين بداهيل الطبخ والتطريز وبنفس صوفي، أثرت الكاتبة روايتها بالاقتراسات الغنائية والشعرية، إذ نجد مقاطع من شعر «روبيش»، وكذا مقتطفات من شعر «هيفو» أو أغاني

يكاد موقف يخلو من إحالة على أغنية لفيروز أو أم كلثوم أو عبد الحليم وفريد في تصور مغرق في الرومانسية لوعي الشخصيات. هذه العلاقة الحميمة بالموسيقى التي خلفت العديد من ضحايا الرومانسية. تحضر الأغاني، داخل المتن، في لحظات الصوف (حالات الإعجاب والحب)، وفي لحظات الحزن على حد سواء (موت أحلام)، فهي توظف اليومي، وكان الحياة غير ممكنة دون الأغاني.



إشراقات وتناقضات في كل الميادين: في العمر، وفي العادات وفي الإيمان بالحداثة. نوستالجيا طافحة لزمن تمثل الأغاني الكلاسيكية وعشق السينما وتنسج بمختلف بالفنون. هذا التشبع، الذي ميز جيلاً باكمله، جعلت منه الساردة خلفية لتطور مسارات الشخصيات، فأثارت بذلك شهية تناول الرواية من زاوية فنية، وتحديد عبر شعريات ثلاث:

**شعرية الماء:**

هوس عناصر الطبيعة حاضر في الرواية بشكل لافت، خصوصاً عنصر الماء. لقد خصت الكاتبة لمشاهد الاستحمام حيزاً كبيراً جاوز سبع محطات. وكان طقس الاستحمام هو اللقاء الوحيد الصريح مع الذات، مع الجسد في تشكله الأول، وهو يحاول التخلص من دنس ما (كطارسيس). هكذا أطلعتنا، في البداية، على تاريخ الحمامات في المغرب عموماً، وحمامات الدار البيضاء على وجه الخصوص (حمام الشيك). بعدها أتت لقطات دوش المساء كبير للوقوف مع الذات والاحتفاء بالجسد، في إحالة على حميمية النساء مع أجسادهن، وطرق العناية المختلفة التي يمكن أن يأخذها الطقس: انطلاقاً من اختيار المواد (حناء، غاسول منسم بأعشاب برية، خزامي، ماء الورد، قطع صابون...) إلى عمليات التدليك والفرغ.

ولقد حضر هوس الماء أيضاً من خلال عشق الساردة/ البطلة للمدن التي تعبرها الإنهاز: القاهرة، باريس، بغداد، لندن...

**شعرية الموسيقى:**

عبرت الساردة/ البطلة الحيز الزمني للحكي بزخمه السياسي، دون الخوض في السياسة، واكتفت بالتوقف عند هزات المجتمع الكبرى من خلال الإشارة للفحات الوهابية الآتية من

## في ندوة لبیت الشعر في المغرب حول «العلاقة بين الشعر والتاريخ» : ما يأسره المؤرخ، يحرره الشاعر



تاريخه» أن علاقة الشعر بالتاريخ علاقة قديمة قدم الشعر وقدم التاريخ أيضاً، فكما شكل الشعر وثيقة أفادت المؤرخ، مثل التاريخ ذكراً الأهم الشاعر. الوعي بالتاريخ عند الشاعر المعاصر في شعرنا العربي الحديث، منذ النصف الثاني من القرن الماضي إلى الآن، مستدلاً بقول «علي عشري زايد - أن التاريخ ليس مجرد ظواهر كونية أو أحداث عابرة، تنتهي بانتهاء وجودها الواقعي، وإنما دلالة التاريخ شمولية، وتظل قابلة للتجدد باستمرار في صيغ أخرى، وبتأويلات جديدة». وأرجع محمد الكوناني النزوع إلى استخدام التاريخ في الشعر العربي الحديث، بدافع هدفين أساسيين ومتلازمين: الأول الحاضر، والتعبير عن الواقع بصور من الماضي، أما الهدف الثاني، فهو هدف أسلوب، يتصل بالأسلوب باعتباره صوتاً وموقفاً من الوجود، والعالم، سعياً من الشاعر إلى إضفاء طابع درامي على تجربته الشعرية، في محاولة منه للتخفيف من حدة الثورة.

ويزيد الدكتور الكوناني موضحاً «التاريخ بأحداته وشخصياته ومظاهره قادر على تعميق وعي الشاعر بحاضرهم وزمنه، كما أنه قادر على تدوين ذاكرة الإنسان، فيقل لنا أحداثاً ويطولت، وأن يسجل هزائم وانتصارات ومؤامرات في ضوء التاريخ، تستطيع ذلك أن نصفي: الكثير من مظاهر الفكر و الإبداع الإنسانيين، فقرأ الحركة الرومانسية في نهاية القرن الثامن عشر بفرنسا تحديداً على أنها رد فعل ضد التحول الاجتماعي الناتج عن الثورة الفرنسية، كما نستطيع أن نربط الدادائية بأجواء الحرب العالمية الأولى، وتعتبر السورالية من مظاهر مختلفة، كما نقرأ قصيدة الأرض الخراب صورة للدمار النفسي الذي لحق الإنسان بعد الحرب، وينفس القدر تربط حركة الشعر الحر في العالم العربي بالتكبة الفلسطينية. « لكن الدكتور الكوناني يعود ليتساءل في ما إذا كان بإمكان الشعر أن يصور لنا ديمية على خد أم تكل، أو ينقل لنا إحساسه بعد أن فجعته بفقد ابنها في حرب سبق إليها كرها، وهو لا يعلم مصيرها، كيف سيكون حكمنا على المعتمد بن عباد لو اكتفينا بما قرره المؤرخ، ولم وصلنا ما بثه من بوح أسيان وهو في الأغلا؟ لكن، هل يقدر على أن ينقل لنا تلك القيم الإنسانية التي جعلت من ملحمة هوميروس نصاً خالداً إلى الآن؟ وهل يستطيع التعبير عن صق المشاعر وزيفها، وعن الخيانة والإخلاص بالقدر الذي نخذه في مسرحية الملك لير لشكسبير: يخلص في مداخلته إلى أن منطق الشعر ليس هو منطق التاريخ، فما يأسره المؤرخ يحرقه الشاعر. كما يأسره المؤرخ، مهما تشابهت الأحداث والوقائع، إن التاريخ في الشعر «تاريخ رمزي، ليس هدفه أن يخبرك عن الواقعة في مكانها وزمانها، وإنما يكفيه أن ينقل معناها والعبرة منها. وللخيال في نظر بول ريكور دور كبير في سد الفجوات التي أغفلتها الذاكرة التاريخية، فبالخيال يحرق الشعر ما كان مكبوتاً في التاريخ، وبالخيال يعيد بناء صور الماضي بشكل جديد».

(يتبع)

وتحكي هذه الرواية على شاكلة نص سيري، حياة ضائعة ratée لشاعر واعد كان من المفترض في الحظ والنضج معا، أن يسعاه نصيب وافر من العيش المميز. لكن قبضة الأم المستحكمة هذه «البراءة الغائبة المدانة» سخريه قاسية. ومن ثم، طرد الشعر والشعراء الغائين من المدينة، بعد أن طردهم أفلاطون سابقاً من الجمهورية. وقد انتهى الدارس بالتساؤل: هل ينح هذا الموقف الكونديري، الذي يدين الشعر الغنائي إدانة صريحة ونهائية، عن توجه أفلاطوني جديد دثره الزواي بلويس السخرية وحكمة الرواية؟

من جهة، اعتبر د. عادل عبد اللطيف في جامعة القاضي عياض مراكش في مداخلته المعنونة بـ«حجاجة التاريخ في الشعر» أن الشعر وفنائه على طابعه الجمالي وبعده الإيماني، فإنه ذو حمولة إنشائية ويكتسب حجاجة من أغراضه وموضوعاته ومن القضايا الفلسفية والوجودية والاجتماعية التي يعبر عنها، ومن داخل العديد من الخطابات فيه، ومن أوداره في المجتمعات، ومن طبيعة لغته المؤثرة على الشاعر والمواقف. ويحقق الشعر حجاجة اعتماداً على جملة من الأسناد والوسائل واليات الإنشائية، ضمنها سند التاريخ، وإضافة المتدخل أن التاريخ يحضر في الشعر ليس خاماً أو وثيقة أو أرسيفابل عبر جملة من أشكال التحوير والتعديل والاستوداع...فيها الإنشاء والتصريف، والاستمداد القيمي، وتوظيف المثل التاريخية، وفيها استعمال الحكاية أو الترميز أو التلميح السيري أو الترميز...ونك حسب المصاحف الإنشائية التي يتوخاها الشاعر. ويمكن تبين حجاجة التاريخ في الشعر من خلال قراءة في تجربة محمود درويش، فهذه التجربة الغنية التي ارتبطت بالقضية الفلسطينية استحضرت التاريخ الوطني والقومي والإنساني، ووصلت بالحاضر وباستشراف المستقبل. لقد وعت هذه التجربة بشكل حاد أهمية وحساسية التاريخ، بوصفه بؤرة تجاذب وصراع مع الآخر، فاعتمدت وسيلة فنية للتوجيه الحجائي نحو مواقف وطنية، حتى أصبح التاريخ في قصائد درويش مقوماً من مقومات النضالية والانتماء.

أما الشاعر نبيل منصر فقد انطلق في مداخلته المعنونة بـ«الشعر وتجربة الزمان» من فرضية جوهرية، تقول إن مقولة التاريخ تخلفت أساساً من الشعر المحمي. واتخذ الباحث من ملحمة «الأوديسة» لهوميروس، متروكا لتجسيم الفرضية، وصوغ منطقتها الاستدلالي، عبر تأويل الفعل العوليسي بوصفه حدثاً شرع في الرؤية إلى ذاته كشخصية الشعر المعني لهوميروس، الذي تغنى أمامه، في حفل الوليمة، بمغامرات انطال معرفة طروادة. فعل غنائي وسري جعل عوليس بنظره إلى ماضيه الشخصي وكأنه آخر. هذا الاستحضار للماضي من خلال صوت الشاعر المعني، ومن خلال الصوت سيرة ياروميل وشعراء ونواير حقيقيين آخرين، يشتركون معه في الانتماء إلى مرحلة العمر الغنائي المشبعة بالاندفاع الحماسي والرجسية، ذلك أن كونديرا أجال فعلاً في نضه على نغف من سيرة ثلاثين شاعراً، كما أشار إلى وقائع من بني الماضي وجعله يتكلم، أسس

باسئلة الأدب والحقيقة، وأسئلة الكتابة التاريخية والشعرية أيضاً، على اعتبار أنها أسئلة شبه مخفية في النقاش الشعري والتاريخي في المغرب اليوم، باستثناء الإهتمام الكبير الذي يوليه الأستاذ عبدالحاد السبتي في مختلف كتاباته، وانهجاسه بسؤال العلاقة بين التاريخ والأدب. وهو ما يشكل روح فكره واطروخته في مختلف الأبحاث والدراسات العلمية التي أصدرها ويقدمها في الدرس التاريخي، أو في مختلف مشاركاته العلمية. وهو ما حاول طرحه في تقديمه لكتاب المؤرخ الفرنسي «جانريك بوشرون»، الذي ترجمه الشاعر جلال الحكام، ما يستطيعه التاريخ، إذ يشير السبتي إلى الوعي بالتفصيل الذي يحصل بين التاريخ والأدب والفلسفة، وهو نفس الإشكال الذي تطرحه الفلسفة الألمانية» حنا أرندت» انطلاقاً من سؤال جوهر في تفكير الشعر، من خلال دور الخيال في تغذية التاريخ، وانطلاقاً من استنادها إلى علاقة الفلسفة بالشعر، باعتبارها قريبة جداً من الفكر، بطرحها الأسئلة الكونية، الموت، الطبيعة، الذاكرة. كما تعتبر الشعر عامة، مادة للتفكير، وفعلاً إبداعياً، ومشروعاً جمالياً وأخلاقياً ووصفي للحياة.

وفي هذا السياق تسأل أماش: «هل يمكن أن تفكر في التاريخ شعرياً، وأن تبحث فيه عن أماكن لأسئلة المؤرخ الأهم، والتاريخ، باعتبار الحدث التاريخي حدثاً شعرياً بامتياز، يخلق الدهشة والتمعة والتفكير في الأنا، والأخر، في السياسة، وفي حياة الشعراء والمؤرخين والفكرين والإنسان بشكل عام، بالذات وغيرها، بالذاكرة وبالسياسي؟ وكيف تشكلت مجموعة من النصوص الشعرية الكبيرة حدثاً تاريخياً، يتزاوج ويتحاور فيه التاريخ والشعر، ويسعى إلى كشف واكتشاف حقيقة الحاضر في الماضي؟ هل يمكن اعتبار هذا التزاوج بين الإبداع الأدبي والتاريخ، حسب «جانلويك» كما ورد في كتابه، «التاريخ أدب معاصر» أخراطاً في منظور، ما بعد الحداثة» على النحو الذي تلمسه في كتابات «بول فيين» و«ميتيل دو سيرتو» و«هايدن وايت» «كما يعبر عن رغبة أكيدة في تحديث العلوم الاجتماعية عموماً وليس التاريخ فقط».

في ذات السياق جاءت ورقة الزواي والمترجم أحمد البوري في هذه الندوة، لدراسة هذه العلاقة من منطلق رواية ميلان كونديرا المعنونة: «الحياة في مكان آخر». ويرى كونديرا في مداخلته المعنونة بـ«انتحار الشاعر على مذبح التاريخ» أن علاقة الشعر بالتاريخ لم تستأثر باهتمام الفلاسفة والمؤرخين وحسب، وإنما خضت بها عناية الشعراء وبنقاد الشعر لا غير، وإنما حفل بها أيضاً أدباء ومفكرون كثيرون، لا يتنمّن بالضرورة إلى دائرة القول الشعري ولا إلى مجال التاريخ وفلسفته. «ولفت لبوري مداخلته بالتأكيد على أن كونديرا قد اهتم كثيراً بالشعر، إبداعاً وترجمة، إذ عرف عنه أنه نقل نصوصاً عديدة من الروسية والألمانية والفرنسية، كما أصدر كتاباً أيضاً ثلاثة دواوين شعرية، علاوة على كونه خصر شعر أبولينيير بدراسة نقدية عميقة، كانه، أفضل خلال الستينيات من القرن الماضي عن هذه المرحلة، وحاول أن يرقن منها موضوعاً روئياً لروايته: «الحياة في مكان آخر».

الذي لولاه ما كان للعرب أن يخلدوا صفحات تاريخية تليده، وأضاف في هذا الصدد أن العودة إلى الشعر لا تقتصر على جعلنا نتكلم من اكتشاف الإنسان العربي بمختلف أبعاده الإثنية والإثنوغرافية والأنثروبولوجية والتخيلية فحسب، وإنما جعلنا نلمس الواقع غير مخترزل في عدد من الأحداث والوقائع، فيما يكتنفه في رمزية ودلالات تتقلنا إلى مقامات تمنح للغة التاريخ قوة وإثراء ليس بإمكان اللغة الجافة للمؤرخ أن ترقى إليها. لاسيما عندما تواجه أسئلة جد معقدة ويؤرخ لها، وأضاف موضحاً: «حتى وإن كان المؤرخ لا يقضي من انشغالاته أمة مادة، فإنه يجد أحياناً ما الشعر ما يشفي غليله، معتبراً أن توجه المؤرخ إلى متون الشعر قد يفتح له آفاقاً جديدة للكتابة التاريخية، تهتم بالمنسي والكبوت واللامادي، فيقدم ما تقدمنا كثيرا في دراسة الوقائع والأحداث والسير والمعارك والحروب والملاحم والفتوحات وأنماط العيش والحضارة، يقول بوزوية: بقدر ما نكتشف اليوم أن هناك أمكنة للتاريخ علينا زيارتها. واختتم كلمته مؤكداً على أن أهمية هذه الندوة تكمن في التحفيز على بناء علاقة جديدة بين الشعر والتاريخ. فالشاعر وإن غرق في التجريد، ليس بإمكانه أن ينفصل من واقع التاريخ، داعياً المؤرخين إلى التسلح بحسهم العميق ليقبضوا على ما ينطوي عليه ذلك التجريد من علامات دالة».

وفي حفل تكريم باذخ بمناسبة اليوم العالمي للشعر، حظي به الشاعر والناقد الدكتور محمد بوديك، الذي تسلّم درع التكريم من يد عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس بفاس، وكذلك هدية عبارة عن بورتية من قبل بيت الشعر بالمغرب احتفاءً ببعثاته الإبداعية والشعرية، التي الشاعر محمد بوديك كلمة مؤثرة بالمناسبة.

مداخلة الشاعر والباحث في التاريخ جمال أماش: «شعرية التاريخ: أمكنة المعرفة وحدود الخيال» خلال الجلسة العلمية الأولى التي سير فقراتها الدكتور شكري العراقي حسني، ركزت على أن الموضوع يطرح استثنائاً معرفياً يقارب علاقة الشعر بالتاريخ، من زاوية التحدي المتبادل اليوم بين الحداثة والاستحالة بين حقلين مختلفين ومتعارضين حسب القراءات التقليدية في التاريخ، وفي النقد الأدبي الذي يهتم فقط بتاريخ الأدب، وهو إشكال يربط هذه العلاقة المتسببة إستيمولوجياً ومنهجياً من حيث أمكنة المعرفة التي تهتم بها شعرية التاريخ، استناداً إلى مرجعية جديدة في التاريخ، وإلى اشتغال فكري وفلسفي في النظر في قضايا الحدث التاريخي أو الشعري واللغة والزمن والسرد، بوش عرية الراهن، كما يلامس هذا الموضوع حدود الخيال بين الشعر والتاريخ، وخاصة في انفتاح الخيال على التاريخ كوافد جديد على قارة التاريخ المحصنة بالصرامة المنهجية والعقلانية استناداً إلى مختلف المناهج التاريخية، سواء منها الوضعية أو الحوليات أو غيرها..» ويراي جمال فإن هذا الموضوع/ المحاولة يدخل من إشكال عام يرتبط

برحاب جامعة سيدي محمد بن عبد الله العتيقة، وفي ضيافة كلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس فاس، التأمّت نخبة من الباحثين والأكاديميين والشعراء والنقاد من أجل ملامسة العلاقة بين الشعر والتاريخ، في أفق استغوار تفاصيلها، والكشف عن خلفياتها، واستقراء تشعباتها ورهاناتها الثقافية والشعرية. فعلى مدى يومي 2 و ٢٠ مارس 2023، توزعت محاور الدورة على ثلاث جلسات علمية فضلاً عن لحظة تكريم ووفاء، وقرءات شعرية لثلة من الشعراء المغاربة. جلسات دسمة في غناها، جادة وعميقة في تصوراتها، قاربت في مجملها إشكالية الشعر والتاريخ من زوايا مختلفة نظرية وتطبيقية. «التاريخ والخيال: علاقة المؤرخ بالشعر». «الشعر والتاريخ: قضايا نظرية ونقدية»، «الشعر والتاريخ: مقاربات نصية»، قضايا قاربها الأساتذة: ذة. العالية ماء العينين، لطيفة بلخير، عبد الله لغواسلي، جمال أماش، إبراهيم الحيسن، محمد علوط، محمد بوديك، محمد الشرقاني الحسني -أحمد لويزي، محمد الكوناني، نبيل منصر، أحمد هاشم الريسوني، محمد آيت لعيم، عبد الفتاح شهيد، عادل عبد اللطيف، سمير بوزوية، مراد القادري محمد عراقى حسيني، محمد يعيش، خالد بلقاسم. ونظرا لوفرة المداخلات وعمقها البحثي وجديتها المعرفية ارتأينا تقديمها فعالية الندوة على جزأين :

### عزيز باكوش

اعتبر د. مراد القادري رئيس بيت الشعر في المغرب، ندوة «الشعر والتاريخ» بتعدد نيماتا، ممارسة فكرية وثقافية عريضة انطلقت منذ بداية تأسيس بيت الشعر 1996، وأضاف في كلمة افتتاحية برحاب الكلية «المرء عندما يكون في فاس العامرة، فهو في حضرة الشعر والتاريخ. لذلك ارتأى بيت الشعر أن يقترح دعوة نخبة مميّزة من الأكاديميين والنقاد من فاس وخارجها للمشاركة والإثراء». وأعرب القادري عن بالغ سعادته بانعقاد هذه الدورة الأكاديمية بمدينة فاس، موجهاً في الآن ذاته أسى عبارات التقدير لكل الداعمين والمنظمين والشركاء. جامعة سيدي محمد بن عبد الله، وكلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس ومجلس مدينة فاس، وكل الذين استجابوا وقبلوا ببارحة وكرم ونبيل كبير المشاركة فيها.

انطلقت الندوة العلمية في جلستها الافتتاحية الأولى التي سير فقراتها الدكتور شكري العراقي حسني بكلمة لبنت الشعر في المغرب القاها الدكتور مراد القادري، ذكر فيها بأسؤولية والالتزامات، ونوه بالجهود المبذولة ودعم الشركاء، حيث شكلت الدورة الأكاديمية فضاء حقيقياً لاختبار تحليلات وفرضيات جديدة، من شأنها أن تكسب الشعر المغربي المزيد من الأليات لفهم مغامراته التي ارتضاها لبنيته جماليته وفردانته»، وقال موضحاً في هذا الصدد «إن أحداث بيت الشعر كفضاء أكاديمي لا يقتصر وجوده على كونه مكاناً لبعت النقد والحوار الفكري والاشتغال النظري بالشعر المغربي فحسب، وإنما للحديث بمختلف اتجاهاته ولغائته في انفتاح على النقاشات التي يقيمها مع كافة المعارف والفنون، وعلى مدى زمني مغربي وعربي وكوني ممتد» شهد وما زال تحولات متسارعة وعميقة أثرت في الاختيارات الفنية والجمالية واللغوية لمنجزنا الشعري».

القادري ذكر بدورات أكاديمية لبنت الشعر في المغرب بفاس أيام رئاسة الجمعية عن يد عميد الدكتور عبد الرحمان طنكول، الذي جعل من الدورة الأكاديمية لحظة للمعرفة ومنتصت للتفكير والحوار والتفاعل بين المشتغلين بالمعرفة الشعرية والنقدية الرصينة». مؤكداً في السياق ذاتها، جزءاً من هذا يعود إلى هذه المدينة التي حرصت عبر أجيال الشعر بالمغرب على مد هذا الأخير، بما يساعده على مواصلة رحلته وتطوير مسعاه» وذلك ما قام به عدد من شعراء هذه المدينة العريقة «محمد السريغيني شفاة الله، محمد بنيس، محمد بنطلحة، رشيد المومني، عبد السلام الموساوي، محمد بوديك. في كلمة عميقة ودالة أوضح الدكتور سمير بوزوية، عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس فاس سياق وأهداف الندوة، مبرراً فضل بيت الشعر في المغرب في اعتماد اليونيسكو يوم 21 مارس يوماً عالمياً للشعر، فحسب اللقاء الذي يستمد رونقه وبهائه من الجمع بين الإبداع الشعري والبحث العلمي، أي علاقة التاريخ بالشعر، والشعر بالتاريخ». «وهي قضية يقول العميد بوزوية قلما تطرق إليها النقد رغم أهميتها، مبرراً أهمية الديوان



## باحثون و مختصون في الفن السابع يضعون السينما المغربية تحت المجهر



### مكتب تطوان عبد المالك الحطري

واصلت إدارة المهرجان تنظيم أنشطتها الثقافية من خلال مائدة مستديرة عن "السينما المغربية اليوم.. إمكانيات ومفارقات" بمركز الفن الحديث حيث أوضح المشاركون في هذه المائدة أن أوضاع السينما المغربية تسودها إشكاليات عديدة سواء تعلق الأمر بالإنتاج أو الخطاب النقدي الذي يظل يراوح مكانه، بحكم غياب تراكم على هذا المستوى، سيما وأن اللقاءات والندوات التي تعقد لمناقشة السينما المغربية لا تسفر عن نتائج و خلاصات واضحة يمكن الإعتماد عليها، والعمل بها لبناء تصورات جديدة قادرة على تطوير السينما المغربية وإخراجها من قوقعتها ليلى الشراي التي ناقشت

يوم الجمعة 10 مارس الجاري بتوزيع الجوائز على الأفلام المتوجة في مسابقات الأفلام الطويلة، التي مثلت مختلف الدول المتوسطية. مع عرض فيلم الإختتام "أهلي" لمخرجه رشدي زم (فرنسا)،

وقاد مرموقين. هذا و بعد أسبوع من الأنشطة والبرامج المتنوعة واللقاءات المفتوحة والندوات الثقافية سيسدل الستار عن فعاليات مهرجان تطوان الدولي لسينما البحر الأبيض المتوسط في دورته 28

كما عرف المهرجان انطلاق جلسات الإستماع إلى مشاريع السيناريو ضمن " محترفات تطوان" حيث كان للجمهور موعد مع كتاب السيناريو وهم يقدمون مشاريع أفلامهم أمام لجنة مشكلة من سينمائيين

بانوراما عامة للمنتج الفيلمي المغربي. كما عرج على المراحل التي قطعها السينما المغربية والتي تحاول أن تفرض نفسها رغم عدة إكراهات التي كانت تحول دون تحقيق تلك نقلة نوعية في مسارها.

تجعل مشهدا سينمائيا يستأثر بعاطفة دون أخرى، متوقفة عند بعض الدراسات الجديدة، التي تركز على كيفية تفاعل المشاهدين مع ما يشاهدونه على الشاشة. من جانبه اختار الكاتب و الصحفي محمد جبريل أن يقدم

مؤخرا أطروحة دكتوراه عن السينما المغربية بباريس، استعرضت في مداخلتها نظريات جديدة حول الآليات التي تتدخل في كيفية التي يتلقى بها المشاهد الفيلم. كما طرحت بعض الأسباب التي

## الفنانة صباح زيداني تطلق عملها الفني «لومني» وتصرح للاتحاد الاشتراكي

## الأغنية انتصار للحرف النبيل ومصالحة مع النغم الأصيل

تامغريبت الصميعة عبر توظيفات الاتنية وإيقاعية وتقنية مبهرة شكلت عصب حياة هذه الأغنية، خاصة وأن هذه اللغات الفنية جاءت متناغمة مع روح المتن المنظوم، وناقلة بصدق تعبيرية مترف العاطفة لما التقطه الموزع الموسيقي من قيم جمالية خلف الحرف المغنى وحوله وما فيه.. وشهدت زيداني على أن سر نجاح كل عمل فني، يكمن في تجانس وتكامل مخيال الشاعر، وروح الملحن، وتمكن المطرب، وحرفية الموزع، لذا فاملنا معقود على أن لا يضع الجيل الحالي ما تبقى من مقومات الأغنية المغربية الأصيل، وما زال بارزا من فسيفساء أنغامها وإيقاعاتها ورقصاتها التي شكلت بحق مزودا حقيقيا لإبداعات رواد العصر الماسي للأغنية المغربية.

تحرير هذه المعاني من عقالها، وإيصال رسائلها الصادقة تعبيريا إلى الجمهور المتلقي بكل ما استطاعه من حرص وإجادة. صوت المطربة القديرة صباح زيداني، جاء ليصد كل همسة وكل لمسة فنية سابعة بين سحابات النظم والنغم لتبصمها ببصمتها الخاصة، وتصبغ على متنها حسا أدائيا ساحرا ترجم ما وطنته القصيدة في وجدان المطربة من جمالية وصدق، وكانها تقمصت بوح الشاعرة وتلبستها طفوس النغم فجعلت منهما مرآة لنفسها، مرآة طبيعة وقادرة على تخصيب هذا المولود الفني الممدود على زبد الإبداع. التوزيع الموسيقي الذي أسند للفنانين يوسف أزلي ووليد موان يتقول المطربة صباح زيداني، كان له كبير الأثر في إلباس هذا العمل خلة

وصورتك اللي ديما معايا وأنت زايد فجفايا كفافش وأنت ناوي لغدر تبكي عالفراق وتتحسر ومورا ظهرك تحمل خنجر تطعن بيه الله كيهواك اللي باع الدنيا من أجل رضاك خلى ناسو وجا لحدك واختصر عمرو فلحظة معك لومني.. «لومني» قصيدة زجلية تفيض ثناباها بحق دلالة عدة منها الوفاء والتضحية والصبر والخيانة، وكلها عناصر لفظية استندت ملحن هذه التحفة الفنية أوتاج رشيد تضيف صباح زيداني، للاشتغال على إبراز وصياغة هذه الوحدات الدلالية، منوسلا بأدوات نغمية تنمهي مع هذه اللغة الإبداعية، ومستعيرا لمقامات أصيلة قادرة على

### جلال كندالي

أطلقت المطربة المغربية صباح زيداني، عملها الفني الجديد على قناتها الرسمية على اليوتيوب. أحدثت الأعمال الغنائية للفنانة صباح زيداني، اختارت له اسم لومني. « في تصريح لجريدة الاتحاد الاشتراكي كشفت المطربة صباح زيداني، أن هذا العمل الإبداعي من توقيع الشاعرة مريم الإخشيد التي تنتمي بأسلوبها الحالم الممهور بالعمق والصدق للمدرسة الرومانسية في الشعر العربي، التيار الذي سلك دروبه بحرفية واقتدار غير مسبوقين شاعرنا المرفه العاطفة والخيال وأمير الرجز المغنى الراحل علي الحداني. يقول غصن/مشهد من الأغنية الجديدة: «لومني على نيتي وصفايا وصدفي معاك ووفايا



## النقابة الوطنية للصحافة المغربية تثير أوضاع العاملين بالإذاعة والتلفزة

الوطنية على غرار ما هو معمول به بالقناة الأولى والأمازيغية ضمنا لتكافؤ الفرص. بالنسبة للترقيات وامتحانات الكفاءة المهنية أخذت التنسيقية علما أنه سيتم الإعلان عن لوائح المترقين برسم سنة 2022 في غضون 15 يوما مع تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية مباشرة بعد شهر رمضان.

وفي ظل غياب رؤية واضحة حول مشروع تحويل الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة إلى شركة قابضة شدد أعضاء التنسيقية على ضرورة إشراك النقابة الوطنية للصحافة المغربية في مراحل الإعداد لهذا المشروع وإغناؤه بمقترحات وتصورات تصب في اتجاه خدمة الصالح العام لجميع العاملين.

كما تجدد النقابة الوطنية للصحافة المغربية دعوتها إلى مختلف فئات العاملين بالشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة إلى مواصلة التعبئة الالتفاف حول نقابتهم العتيدة لكسب رهان صون الحقوق وانتزاع مزيد من المكاسب التي تضمن الكرامة وسيادة العدالة الاجتماعية داخل الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة.

واعتقدت تنسيقية الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة للنقابة الوطنية للصحافة المغربية لقاء مع مدير الموارد البشرية تم خلاله التداول بشأن مختلف المستجدات التي تعرفها أوضاع العاملين بالشركة، حيث جدد أعضاء التنسيقية الحاضرون في الاجتماع المطالبة بالاستجابة لعدد من المطالب.

ومن مخرجات هذا الاجتماع المصغر يقول بلاغ للنقابة الوطنية للصحافة المغربية، الزيادة في الأجور، اقتراح إدماج الزيادة الممنوحة للعاملين منذ شهر يوليوز والمحددة في مبلغ 500 درهم كمنحة شهرية ضمن الأجر القاعدي بحكم أنها لا تشكل عبئا إضافيا يثقل كاهل ميزانية الشركة، تمكن الصحفيين من المبالغ المالية المحصلة من تخفيض الضريبة على الدخل الخاصة بالصحفيين والمتضمنة في القانون المالي لسنة 2022، المطالبة بتسريع تفعيل مؤسسة الأعمال الاجتماعية التي أغنى ممثلو النقابة الوطنية للصحافة المغربية بمقترحاتهم القانون المؤطر لعملها ولنوعية الخدمات الاجتماعية التي تحتل الأولوية ضمن تطلعات العاملين، احتساب سنوات العمل بالنسبة للعاملين في إطار ال rtm في الأقدمية والتقاعد وتسريع عمل اللجنة المكلفة بهذا الملف، التعويض عن المخاطر المهنية، إيلاء العناية بظروف اشتغال التقنيين والمصورين والمؤمبين، تمكين المحطات الجهوية ومقرات العمل بالمركز من وسائل العمل الضرورية والعمل على تجديدها ضمنا للسير العادي للعمل، وضع هيكلية مهنية بمديرية الأخبار بالإذاعة

## الجديدة تحتضن الدورة الأولى لمهرجان البريجة الوطني للمونودراما



تتنظم فرقة القناع الأزرق للمسرح والثقافة بالجديدة "مهرجان البريجة الوطني للمونودراما" تحت إشراف المديرية الإقليمية لوزارة الشباب والثقافة والتواصل بالجديدة، وذلك خلال الفترة الممتدة من 10 إلى 12 مارس الجاري بفضاء مسرح الحي البرتغالي. وتندرج هذه الدورة ضمن فعاليات الاحتفاء بالمرأة بمناسبة يومها العالمي الذي يصادف الثامن من مارس من كل سنة حيث ستخصص كل العروض للمونودراما (المونودراما النسوية) بالإضافة لتكريم الفنانة المقتدرة جميلة مصلوحي كفنانة متميزة راكمت تجربة مهمة في المسرح والتلفزيون، إضافة إلى الاحتفاء باليوم العالمي للمسرح.

وتشارك في الدورة ثلاث مسرحيات تم انتقاؤها لهذه الغاية وهي: مسرحية "المنسية" لفرقة القناع الأزرق للمسرح والثقافة بالجديدة، ومسرحية: "واحد من بزاآف" لفرقة مسرح الملتقى لمحترف سبو لفنون الدراما بالقنيطرة، ومسرحية "الكريده" لفرقة القناع الأزرق للمسرح والثقافة بالجديدة. كما تتخلل هذه الدورة مائدة مستديرة في موضوع التأليف المسرحي "المونودراما نموذجاً" بحضور كتاب ومهتمين في مجال التأليف المسرحي.



## مواقف

المقالات المنشورة في هذه الصفحة تعبر عن آراء ومواقف أصحابها فقط

# المسيرات الإيرانية.. من أوكرانيا إلى المغرب



خير الله خير الله

لم تغبّر حرب أوكرانيا العالم فحسب، بل غيّرت أيضا طبيعة الحروب بوضعها المسيرات، بما في ذلك المسيرات الإيرانية في الواجبة. كشفت الحرب خطورة النظام الإيراني الذي بات يهدّد أوروبا بشكل مباشر ويبدو مستعدا لنقل نشاطاته إلى شمال إفريقيا. هذا ما بدأت الإدارة الأمريكية التنبيه له. هذا ما جعل ألمانيا تتخذ أخيرا مواقف في غاية التشدد من احتمال حصول إيران على سلاح نووي ومن البرنامج النووي الإيراني في مجمله.

يستخدم الجانب الإيراني في مجال نشر المسيرات جبهة "بوليساريو" التي ليست سوى أداة لدى النظام الجزائري الذي يشن منذ العام 1975 حرب استنزاف على المغرب. سبق لـ"الجمهورية الإسلامية" استخدام المسيرات عن طريق الحوثيين في اليمن. استهدفت مواقع مدنية في المملكة العربية السعودية بيننا مطارات. كذلك استخدمت المسيرات، في إحدى المرات، في ضرب مطار عدن. إنها سوابق تؤكد جدية الخطر الذي يمثله نقل مسيرات إلى "بوليساريو" في إطار حرب يشنها النظام الجزائري على المغرب.

استطاع فلاديمير بوتين متابعة حربه على أوكرانيا، وهي حرب دخلت سننها الثانية، بدعم إيراني. تزود "الجمهورية الإسلامية"، بشهادة وليم بيرنز مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي. آي. أي) روسيا بالمسيرات وقذائف المدفعية. كذلك تفعل كوريا الشمالية حيث نظام مارق يفضل تطوير الأسلحة بكل أنواعها، بما في ذلك السلاح النووي والصواريخ البعيدة المدى، عوض توفير الطعام لشعبه.

ليس كلام وليم بيرنز من النوع الذي يمكن المرور عليه مرور الكرام، ذلك أن الرجل كان سفيرا لبلاده في موسكو. أثبت مدير الـ"سي. آي. أي" معرفة واسعة بطبيعة الرئيس الروسي وآلية اتخاذ القرار، كونه محاطا بثلاثة أو أربعة أشخاص يشكلون الحلقة الضيقة حوله. هؤلاء لا يعرفون قول كلمة لا، بل لا يتجرؤون على ذلك. عليهم إرضاء رئيسهم. يشبه فلاديمير بوتين، من هذه الزاوية الرئيس العراقي الراحل صدام حسين الذي لم يكن مساعوه يتجرؤون على قول الحقيقة له. كل ما هو مطلوب من هؤلاء إرضاء الرئيس وإسماعه الأخبار التي ترضي مزاجه فقط.

بفضل أجهزتها الاستخباراتية، استطاعت الإدارة الأمريكية تحديد موعد بدء الغزو الروسي لأوكرانيا. أثبتت الـ"سي. آي. أي" في عهد وليم بيرنز قدرة فائقة على فهم روسيا وكيف التصدي لها في أوكرانيا. عرفت الإدارة الأمريكية ما على المك في أوكرانيا ومعنى سقوطها في يد روسيا. عندما تسقط أوكرانيا، تسقط معها كل أوروبا.

أثبتت حرب أوكرانيا عمق العلاقة القائمة بين "الجمهورية الإسلامية" من جهة وروسيا، ممثلة بفلاديمير بوتين من جهة أخرى. فات الإدارة الأمريكية هذا الواقع، خصوصا عندما دخلت روسيا مباشرة على خط الحرب التي يتعرّض لها الشعب السوري في خريف العام 2015. كان ذلك بناء على طلب إيراني. بعث بوتين بقاذفات روسية إلى قاعدة حميميم قرب اللاذقية لمنع سقوط الساحل السوري في يد المعارضة التي كانت تهدّد في الوقت ذاته دمشق.

لم تبال أمريكا بما فعلته روسيا في سوريا ولم تأخذ علما بالبعد الإيراني لما قام به فلاديمير بوتين، علما أنّ التدخل في سوريا جاء بعد سنة وبضعة أشهر من استيلاء فلاديمير بوتين على شبه جزيرة القرم بالقوة. ثمة أخذ ورد في ما يتعلق بشبه جزيرة القرم، كونها كانت روسية ووهبها نيكيتا خروشوف لأوكرانيا في مرحلة معينة. كان ذلك بعد ترقية خروشوف إلى موقع الأمين العام للحزب الشيوعي السوفياتي. كان خروشوف قبل ذلك مسؤولا عن الحرب الشيوعي في أوكرانيا التي طاب له العيش فيها.

سمحت حرب أوكرانيا لإدارة جو بايدن بإعادة تأهيل نفسها بعدما أثبتت هذه الإدارة أنها قادرة على التصدي لفلاديمير بوتين وأن الانسحاب العسكري من أفغانستان وما رافقه من سلبيات ليس القاعدة التي تسير عليها الإدارة. ظهر ذلك بوضوح من خلال نتائج الانتخابات النصفية في نوفمبر الماضي. على العكس مما كان متوقعا، لم يفقد الديمقراطيون الأكتية في مجلس الشيوخ. إلى ذلك، ارتفعت شعبية جو بايدن الذي لم يتردد في الذهاب إلى كييف ليؤكد الوقوف مع أوكرانيا ورئيسها فولوديمير زيلينسكي.

لم تعد الإدارة الأمريكية تخفي أولوياتها في هذه المرحلة بالذات. تشمل هذه الأولويات كيفية التعاطي مع روسيا والصين وإيران. ليس سرا أن الإدارة تعرف روسيا وفلاديمير بوتين معرفة دقيقة. ليس سرا أنها تتساءل إلى أي حد يمكن ذهاب الصين في دعم روسيا في حربها على أوكرانيا وهل سترسل لها مسيرات يحتاج بوتين إليها في حربه على الشعب الأوكراني؟

ما يبدو أكيدا أنّ ثمة تغييرا أمريكيا في الموقف من إيران ومن طموحاتها النووية... ومن صواريخها ومسيراتها. فتحت "الجمهورية الإسلامية" العيون بعدما صارت جزءا لا يتجزأ من الحرب على أوكرانيا بعدما كشفت مدى عمق العلاقة التي تربطها بفلاديمير بوتين. في النهاية، اضطرّ الرئيس الروسي إلى الارتقاء في الحوض الإيراني كي يتمكن من خوض حرب استنزاف في أوكرانيا. بات مصير بوتين مرتبطا بإيران ودعمها، خصوصا أن الصين لم تتخذ بعد قرارا نهائيا في شأن خوض الحرب الأوكرانية معه والذهاب إلى النهاية في دعمه عسكريا.

إلى أي مدى يمكن أن تذهب الإدارة الأمريكية في فهم طبيعة "الجمهورية الإسلامية" في إيران؟ لا يتعلق الأمر فقط بالسلوك الإيراني في العراق وسوريا ولبنان واليمن ولا بالمليشيات التابعة لـ"الحرس الثوري" التي تعمل في تلك الدول وتشرف على تدمير مؤسسات الدولة فيها. هناك ما هو أبعد من ذلك بكثير. هناك المسيرات الإيرانية التي لم يعد وجودها مقتصرًا على العراق وسوريا ولبنان واليمن، بل بدأ تعددها يشمل المغرب العربي. ثمة استهداف واضح للمغرب يضع أمريكا كما يضع أوروبا أمام مسؤوليات كبيرة وامتحان مهم. يحدث ذلك في وقت يتبين كل يوم أكثر مدى ارتباط النظام الجزائري بالحلف الروسي - الإيراني من جهة، ومدى معاناة هذا النظام من العقدة المغربية في جهة أخرى.

# المطالبه بالإبقاء على الحدود الموروثة عن الاستعمار دعوة لطمس الحقيقة التاريخية

المغرب العربي للبناء لمناقشة موضوع: «الوثائق الملكية، مؤسسة في خدمة التاريخ المغرب»، حيث أكدت توفرمديرية الوثائق الملكية على أرشيف من خرائط ووثائق مختلفة تثبت مغربية الصحراء الشرقية. ولا شك أن فرنسا تتوفر على مثل هذه الوثائق. وقد أحدث تصريح السيدة بهيجة سيمو (أو السيمو) رجة إعلامية كبيرة في الجزائر فالإعلام الجزائري، الرسمي وغير الرسمي أصيب بسعار حاد؛ مما يدل على ضعف حجة المستعمر الجديد، وقوة حجة صاحب الحق. لن أخوض في الحملة الإعلامية القائمة حاليا في الجزائر سواء على بهيجة سيمو، أو على المغرب كدولة. فهذا أمر مألوف من دولة لقيطة جعلت من المغرب عدوها الكلاسيكي وعقدتها الأبدية.

وعلى الجارة الشرقية أن تعلم أن الحق التاريخي لا يبغيه التقدم ولا يحجبه المحتلة منذ قرون (ما بين أواخر القرن الخامس عشر والنصف الأول من القرن السادس عشر الميلادي). المتمثلة في سبتة ومليلية والجزر الجعفرية، فكيف لا يطالب بصرائه الشرقية التي احتلتها فرنسا الجزائرية مطلع القرن العشرين؛ ليس من الأولى أن يطالب بهذه الأراضي التي ضمنها فرنسا ما وراء البحار إلى أراضيها سنوات قليلة قبل مؤتمر الجزيرة الخضراء سنة 1906؛ وقد كان من نتائج هذا المؤتمر، احتلال المغرب من قبل إسبانيا وفرنسا بناء على اتفاق بين اثنتي عشرة دولة أوروبية شرعت لنفسها تقسيم إفريقيا إلى مستعمرات؛ وتم ذلك بمباركة من رئيس الولايات المتحدة الأمريكية آنذاك.

وبما أن المغرب قد استرجع أراضيه من فرنسا بعد حصوله على الاستقلال سنة 1956، فإن هذه الأخيرة مطالبة قانونيا وسياسيا وأخلاقيا بمساعدة المغرب على استرجاع أراضيه التي ضمنها غصبا إلى إقليمها ما وراء البحار. وما يدعم هذا الطلب، هي الوثائق التي كشفت عن وجودها بهيجة سيمو، مديرة مديرية الوثائق الملكية، خلال مشاركتها في ملتقى وكالة

سياسية واقتصادية واجتماعية مواتية للقيام بعملية سطو واسعة مستغلة في ذلك قوتها العسكرية وضعف جيرانها الضحايا.

فما تدعو إليه الجزائر، يكشف عن إصرارها على حيازة المسروق، رغم ظهور أصحاب الحق. فهي، إذن، برفضها إرجاع المسروق إلى أصحابه، مسؤولة أخلاقيا وسياسيا وقانونيا عن جريمة السطو، خصوصا وأنها هي المستفيدة الأولى من هذه الجريمة بعد الخروج الشكلي للمغرب من إقليمها الشمال إفريقي. ولا يمكن للجزائر أن تتنصل من المسؤولية بدعوى أنها ليست هي السارقة. فالسارق معروف والمسروق موجود وأصحاب الحق يطالبون به اعتمادا على حجج ودلائل دامغة. لذلك، لا بد للمسروق أن يعود إلى أصحابه المطالبين به.

منطقيا، إذا كان المغرب يطالب بأراضيه المحتلة منذ قرون (ما بين أواخر القرن الخامس عشر والنصف الأول من القرن السادس عشر الميلادي)، المتمثلة في سبتة ومليلية والجزر الجعفرية، فكيف لا يطالب بصرائه الشرقية التي احتلتها فرنسا الجزائرية مطلع القرن العشرين؛ ليس من الأولى أن يطالب بهذه الأراضي التي ضمنها فرنسا ما وراء البحار إلى أراضيها سنوات قليلة قبل مؤتمر الجزيرة الخضراء سنة 1906؛ وقد كان من نتائج هذا المؤتمر، احتلال المغرب من قبل إسبانيا وفرنسا بناء على اتفاق بين اثنتي عشرة دولة أوروبية شرعت لنفسها تقسيم إفريقيا إلى مستعمرات؛ وتم ذلك بمباركة من رئيس الولايات المتحدة الأمريكية آنذاك.

وبما أن المغرب قد استرجع أراضيه من فرنسا بعد حصوله على الاستقلال سنة 1956، فإن هذه الأخيرة مطالبة قانونيا وسياسيا وأخلاقيا بمساعدة المغرب على استرجاع أراضيه التي ضمنها غصبا إلى إقليمها ما وراء البحار. وما يدعم هذا الطلب، هي الوثائق التي كشفت عن وجودها بهيجة سيمو، مديرة مديرية الوثائق الملكية، خلال مشاركتها في ملتقى وكالة



محمد إنفي

يعلم المؤرخون والباحثون في تاريخ الاستعمار الأوروبي أن فرنسا الاستعمارية قد اقتطعت على مراحل، في ما بين أواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين، أراض شاسعة ضمنها إلى إقليمها ما وراء البحار في شمال إفريقيا. وقد قامت بهذا العمل العدواني التوسعي مع كل الدول التي لها حدود برية مع هذا الإقليم؛ ومنها المغرب. وهذا ما يفسر شساعة مساحة الجزائر. لقد مددتها فرنسا جغرافيا على حساب جيرانها (المغرب، تونس، ليبيا، مالي، النيجر) لأنها كانت تعتقد أن هذا الإقليم سيظل فرنسيا.

ومطلب الإبقاء على الحدود الموروثة عن الاستعمار، هو دعوة صريحة لطمس الحقيقة التاريخية والجغرافية وإضفاء الشرعية على العمل العدواني الاستعماري، المتمثل في سرقة أراضي الغير. وهو مطلب مناف للحقيقة وللحق الطبيعي للدول التي سرفت منها أراضيها. والإبقاء على الحدود الموروثة عن الاستعمار، هو تزكية لعملية السرقة وتكريس للمشاركة فيها. والمطلب المذكور هو إعلان عن هذه المشاركة وتصريح بحيازة المسروق، فالجزائر شريكة، إذن، في الجريمة التي قامت بها فرنسا التي استنادت من ظروف

# الرهان الدبلوماسي للأمن الغذائي بإفريقيا

إفريقية أخرى منها الكوت ديفوار والسنغال والكاميرون وكينيا وتانزانيا وزيمبابوي والكامرون وزامبيا وموزمبيق وأنغولا والبنين والكونغو الديمقراطية. وقد بدأت هذه السياسة تؤتي أكلها فعليا من خلال ارتفاع محصول الذرة في نيجيريا، على سبيل المثال، بنسبة 48%، وتزايدت محاصيل الذّخن بالسنغال بنسبة 60%، وحققت محاصيل القمح والذرة في إثيوبيا نموا بنسبة 37%. وهذا ما يفسر الطلب الذي تقدمت به رئيسة تانزانيا، سامية سولو حسن، للسلطات المغربية منذ حوالي شهر، أي في فبراير 2023، من أجل إنشاء وحدة ثانية للأسمدة لمواجهة الطلب الداخلي المتزايد على هذه المادة الحيوية، وهذا يؤكد نجاح السياسة الإفريقية للمملكة.

ولكن الأهم من النتائج التي تحققت إلى حدود الساعة هو تحقيق السيادة الوطنية والاندماج الاقتصادي بين الدول الإفريقية، فهذه المشاريع أصابت عدة أهداف استراتيجية صبرية واحدة، فهي تساعد على تكامل اقتصادات الدول المنتجة للغاز الطبيعي مع المغرب الذي يتوفر على 70% من الاحتياطات العالمية للفوسفات؛ كما أنها تطلق دينامية التكامل بين المجموعات الاقتصادية الإقليمية، فعلى سبيل المثال سيتم بناء وحدة بيميناء جببوتي مخصصة لتخزين الحامض الفوسفوري القادم من المغرب والموجه لمصانع الأسمدة في إثيوبيا، وهذا يعني تكاملا في الأدوار بين ثلاث دول إفريقية في مشروع واحد سيمكن أديس أبابا في النهاية من تقليص تبعيتها الغذائية للخارج وتوفير حوالي مليار دولار في غانا بقيمة 1.3 مليار دولار، ووحدات أقل حجما في 12 دولة

الموسم الفلاحي للعام 2023، مما سيزيد من تفاقم الأوضاع الغذائية داخل القارة التي تعتمد بنسبة 45% على وارداتها من الحبوب من روسيا وأوكرانيا، أي أن إفريقيا ستفقد نصف حاجتها من الحبوب دون احتساب باقي الواردات من زيوت غذائية وأسمدة يتم استيرادها من ذات المصدر.

كل هذه الأرقام، التي هي انعكاس للأحداث الجيوسياسية الجارية في منطقة البحر الأسود، تثبت بما لا يدع مجالا للشك حصافة الرؤية الاستراتيجية، التي تبنتها المملكة في توجيهها الإفريقي. فالمتابع لخطوات المغرب على الصعيد القاري

منذ 2001 سيخلص دون عناء إلى أن المملكة تبنت خيارا استراتيجيا قوامه الثقة في مستقبل القارة السمراء، والرهان على مؤهلاتها الكبيرة وطاقاتها الكامنة، من أجل المساهمة في التكامل الاقتصادي والاندماج الإقليمي بين دولها لتحقيق أمنها وسيادتها الغذائية من خلال شراكات مريحة لكل الأطراف، وتمّ تحصين هذه الرؤية بتوقيع أزيد من ألف اتفاق أشرف عليها مباشرة العاهل المغربي خلال تقلاته التي بلغت ستين زيارة، شملت معظم دول القارة شرقا وغربا وشمالا وجنوبا. وترجمت إلى خطط استثمارية جعلت من الرباط ثاني أكبر مستثمر في القارة من داخل القارة، والأول في غرب إفريقيا، وذلك في ظرف لا يتجاوز المقدين من الزمن.

وقد أثمرت هذه الجهود إنجاز منصتين مندمجتين لإنتاج الأسمدة والمخصبات الفلاحية بقيمة إجمالية تناهز 4 مليارات دولار في كل من إثيوبيا ونيجيريا، ومصنع ثالث في غانا بقيمة 1.3 مليار دولار، ووحدات أقل حجما في 12 دولة



أحمد نور الدين

لقد كشفت الحرب الأوكرانية عن هشاشة المنظومة الدولية على أكثر من صعيد باتي في مقدمتها الأمن الغذائي والطاقي. فروسيا وأوكرانيا تتحكمان في 35% من صادرات القمح العالمية، وهو ما جعل آثار الحرب لا تتوقف عند ارتفاع أسعار هذه المادة الاستراتيجية، التي قفرت بين مارس 2021 ومارس 2022 من 250 دولارا للطن، إلى حوالي 400 دولار للطن، بل تجاوزتها إلى تهديد سلاسل تزويد الأسواق الدولية واحتمال حدوث نقص حاد من هذه المادة أو فقدانها.

وقد سجلت منظمة الأغذية والزراعة «الفاو» ارتفاعا في أسعار القمح والشعير بنسبة 31%، بينما تضاعف ثمن الأسمدة ثلاث مرات خلال العام 2022.

وأكدت نفس المنظمة أن الأشخاص الذين يعانون من نقص التغذية في إفريقيا لوجدوا بلغ عددهم 278 مليون نسمة في نهاية 2021، وتوقع نفس المصدر أن تتراجع المساحات المزروعة بالحبوب والذرة بنسبة تتراوح بين 20% و30% خلال

إلى هذه المعادلة إمكانية تصدير فائض الأسمدة مستقبلا إلى دول الجوار عبر شبكات السكك الحديدية، فعنى ذلك أننا أمام اندماج إقليمي لأزيد من ست دول في شرق إفريقيا. وهذا يسري على نيجيريا وغانا وباقي الدول التي أنشئت بها مصانع أووحدات إنتاجية للأسمدة. نحن إذن أمام مشاريع اقتصادية لها بعد استراتيجي سيعزز مكانة الرباط ليس على المستوى الإفريقي وحسب، بل بالنسبة للدوليات المتحدة والاتحاد الأوروبي كذلك، ذلك بأن هذه الاستثمارات المغربية ساهمت بطريقة غير مباشرة في التصدي للتهديد الروسي باستعمال الغذاء والأسمدة إلى جانب الطاقة سلاحا في سياسته الخارجية للضغط على المنظم الدولي. وبذلك تكون المملكة قد برهنت، مرة أخرى، على مهارتها في الاستشراف الاستراتيجي، وعززت بذلك مكانتها الدولية كشريك موثوق يشارك في الاستقرار العالمي من خلال مساهماته في الأمن الغذائي داخل القارة الإفريقية وخارجها. وهذا الحضور المغربي على ساحة الأمن الغذائي الإفريقي سيفتح الباب مُشرعا أمام الدبلوماسية المغربية لحشد الدعم لقضيتنا الجوهرية العادلة، واستكمال الشروط الموضوعية لطرد كيان وهمي تمّ إقامه في المنظمة الإفريقية دون أن تتوفر فيه شروط العضوية، وقد أن الأوان لإعادة فرض احترام القانون وإزالة الحجرة من حذاء الاندماج الإفريقي، بعيدا عن الشعارات الأيديولوجية التي لم تجن الدول الإفريقية من ورائها إلا الصراعات والتزاعات وسباق التسلح وانتشار المرتقة والجماعات الانفصالية. (\*) خبير في العلاقات الدولية

المملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف بوجدة  
الحكمة الابتدائية ببركان  
إشهار حكم بواسطة قيم  
طبقا لمقتضيات الفصل 441 من  
ق.م.م  
ملف التبليغ: 2023/6703/122  
ملف مدني عدد:  
2023/1303/421  
حكم عدد: 819  
صادر بتاريخ: 2022/12/08  
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط  
بالمحكمة الابتدائية ببركان، أنه  
بناء على طلب الأستاذ الكرتي  
يحي المحامي بهيئة وجدة النائب  
عن سليمة خياط عنانها: تجزئة  
امل هوار عمارة الرامي 166  
السعيدية بصفتها جهة مدعية،  
الذي تقدم به إلى السيد رئيس

كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية  
ببركان، يلتزم فيه تبليغ  
الحكم المدني عدد 819 الصادر  
عن المحكمة الابتدائية ببركان  
بتاريخ 2022/12/08، إلى القيم  
القضائي بصفته قيما قضائيا  
نائبا عن المتغيين: عائشة قرقور  
وشيماء قرقور، عنانها: تجزئة  
امل هوار عمارة الرامي الشقة  
رقم 2 الطابق السفلي السعيدية،  
بصفتها جهة مدعى عليها.  
وبناء على صدور الحكم غيابيا  
يقدم في حق الجهة المدعى عليها  
المتغيين عائشة قرقور وشيماء  
قرقور بتاريخ 2022/12/08  
بهذه المحكمة.  
وبناء على تبليغ هذا الحكم  
المدني المذكور المشار إلى  
مراجعته اعلاه للقيم القضائي  
بتاريخ 2023/01/17، وبناء

على الفصل 39 والفصل 441  
من قانون المسطرة المدنية، يعلن  
السيد القيم القضائي بالمحكمة  
الابتدائية ببركان نص الحكم  
الآتي:  
باسم جلالة الملك وطبقا للقانون  
حكمت المحكمة بجلستها العلنية  
ابتدائيا وحضورا في حق  
المدعى غيايبا بغير حق  
المدعى عليها.  
في الشكل: بقبول الدعوى  
في الموضوع: بإلزام المدعى  
عليهن بادائهن لفائدة المدعية  
واجبات الكراء المحددة في  
10200 درهم وفسخ عقد الكراء  
المبرم بين الطرفين وإفراغ المدعى  
عليهن من الشقة الكائنة بتجزئة  
امل هوار عمارة الرامي الشقة رقم 2 الطابق السفلي  
السعيدية وذلك من شخصهما  
وأمتعتهما وكل من يقوم مقامهما  
إعلان عن طلب العروض مفتوح

مع شمول الحكم بالإنفاذ المعجل  
في الشق المتعلق بالإداء مع  
الإجبار في الأدنى، وتحصيل  
المدعى عليهن الصائر وبرفض  
باقي الطلبات.  
ويشعر القيم القضائي بهذه  
الحكمة بأن هذا الحكم سيصبح  
طابعا وقابلا للتنفيذ طبقا  
لمقتضيات الفصل 441 من ق.م.م.  
بعد القيام بإجراءات الإشهار من  
تعليل وإعلان ونشر، ونهاية  
الأجل القانوني المخصص لها.  
ع.س.ن/761/إ.د  
\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
المكتب الوطني للكهرباء والماء  
قطاع الكهرباء  
المديرية الجهوية للتوزيع اكادير  
إعلان عن طلب العروض مفتوح

رقم: DA3118515  
جلسة علنية  
تعلن المديرية الجهوية للتوزيع  
اكادير الكائنة بشوارع عبد  
الرحيم بوعبيد صندوق البريد  
5215 اكادير-  
المغرب قبل تاريخ و ساعة عقد  
الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.  
- أو تسلم إلى رئيس لجنة  
التحكيم عند بداية الجلسة  
العلنية لفتح الأظرفة.  
ستعقد الجلسة العلنية لفتح  
الأظرفة بتاريخ 06 ابريل 2023  
على الساعة العاشرة صباحا  
بمقر المديرية الجهوية للتوزيع  
اكادير الكائنة بشوارع عبد  
الرحيم بوعبيد -اكادير-المغرب.  
تفتح الأظرفة في آن واحد.  
للحصول على مزيد من المعلومات  
يمكن الاتصال بالسيد بن نهار  
ع.س.ن/761/إ.د  
\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
المكتب الوطني للكهرباء والماء  
قطاع الكهرباء  
المديرية الجهوية للتوزيع اكادير  
إعلان عن طلب العروض مفتوح

المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية  
والتعليم الأولي والثانوي  
الأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين  
لجهة الرباط سلا القنيطرة  
المديرية الإقليمية لسيدى سليمان  
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 16/INV/DPSS/2023  
جلسة عمومية  
في يوم الثلاثاء 04 ابريل 2023 ابتداء من الساعة العاشرة و 00 دقيقة (10h00min) صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية الكائنة بشوارع الحسن الثاني بمدينة سيدى سليمان فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان مفتوح في جلسة عمومية من أجل: الدراسة الجيو تكتيكية وتسلم الحفريات ومرافقة جودة مواد البناء، اختبار وتتبع الأشغال المتعلقة بتوسعة الثانوية التأهيلية القصبية بالجماعة القروية القصبية بإقليم سيدى سليمان كالتالي:

طلب عروض مفتوح رقم	الموضوع	التكلفة التقديرية للخدمات
16/INV/DPSS/2023	الدراسة الجيو تكتيكية وتسلم الحفريات ومرافقة جودة مواد البناء، اختبار وتتبع الأشغال المتعلقة بتوسعة الثانوية التأهيلية القصبية بالجماعة القروية القصبية بإقليم سيدى سليمان	18 000.00 درهم مع احتساب الرسوم (ثمانية عشر ألف درهم و 00 سنتيم مع احتساب الرسوم).

يمكن سحب ملفات طلبات العروض من مقر المديرية الإقليمية مصلحة الشؤون الإدارية والمالية و البناءات والتجهيز و الممتلكات (مكتب الصفقات) بسيدى سليمان. ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)  
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 - 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 بتاريخ 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.  
ويمكن للمتنافسين:  
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة ؛  
- إما إيداع أظرفهم مغال وصل، بمصلحة الشؤون الإدارية و المالية التجهيز، البناءات و الممتلكات، بالمديرية الإقليمية بسيدى سليمان  
- إما إيداع أظرفهم مغال وصل و قبل بداية جلسة فتح الأظرفة  
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.  
إما إرسالها لصاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)  
بالتنسبة للمتنافسين المقيمين في المغرب، يكفي الأدلاء في الملف التقني بنسخة مطابقة للأصل لشهادة تأهيل و تصنيف المقاولات يحدد قطاع النشاط المعنى و الصنف الأدنى و المؤهلات المطلوبة و ذلك على الشكل التالي:

المؤهلات المطلوبة	التصنيف الجديد
4	EG.1 : études géotechniques des bâtiments courants
4	CQ.1: contrôle des travaux de bâtiments courants.
4	CQ.9 : Contrôle des travaux des lots secondaires des bâtiments

إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.  
ع.س.ن /764/إ.د

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب  
Office National de l'Électricité et de l'Eau Potable  
إشعار عن قطع التيار الكهربائي  
تنهى المديرية الجهوية بالدار البيضاء إلى علم الزبائن الكرام أنه نظرا لبعض الأشغال التي يتم إنجازها على الشبكة الكهربائية سيتم قطع التيار الكهربائي حسب الجدول التالي:

البلدية والمدينة	تاريخ الجماعة	الجهات التي سيشملها الانقطاع
جماعة دار بو عزة إقليم النواصر	يوم الأحد 12 مارس 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	الدواوير: الحاج عمر وأولاد أحمد الحفافة
بلدية النواصر إقليم النواصر	يوم الأحد 12 مارس 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	الدواوير: البوزنيين - مرشيش - بلجاي والحاج عباس
بلدية النواصر إقليم النواصر	يوم الثلاثاء 14 مارس 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	مركز التحويل رقم 12 MLE 87910-37AP
جماعة بوسكورة إقليم النواصر	يوم الثلاثاء 14 مارس 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	الدواوير: لكروسة - لدرع - البوهلة ولعامرة 2
بلدية سيدى معروف عمالة عين الشق	يوم الثلاثاء 14 مارس 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: 2 لبني 2
جماعة بوسكورة إقليم النواصر	يوم الثلاثاء 14 مارس 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: ديار الأندلس 3 رقم 7
جماعة دار بو عزة إقليم النواصر	يوم الثلاثاء 14 مارس 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: النورس MLE 73223-688X
جماعة سيدى حجاج - واد حصار إقليم مديونة	يوم الثلاثاء 14 مارس 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: عالية البيضاء MLES D3A-446-18D et D3A-447-18D
جماعة الشلالات عمالة المحمدية	يوم الثلاثاء 14 مارس 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: رياض الشلال MLE R3A-021-14D
جماعة سيدى مومن عمالة مقاطعات سيدى البرنوصي	يوم الأربعاء 15 مارس 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	دوار: أهل نغلام مركز الزاكي MLE 87904-31AH
جماعة بوسكورة إقليم النواصر	يوم الأربعاء 15 مارس 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: الصنوبر لبوسكورة MLES D1A-335-18D et D1A-336-18D وإكران.
جماعة دار بو عزة إقليم النواصر	يوم الأربعاء 15 مارس 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: الفتح الشطر 4 MLE D10-255-14D
بلدية النواصر إقليم النواصر	يوم الخميس 16 مارس 2023 من 08 صباحا إلى 12 زوالا	مركز التحويل رقم 9 MLE 87909-36AN
جماعة دار بو عزة إقليم النواصر	يوم الخميس 16 مارس 2023 من 08 صباحا إلى 2 بعد الزوال	دوار: لعهد MLE D10-148-13D
جماعة دار بو عزة إقليم النواصر	يوم الخميس 16 مارس 2023 من 12 زوالا إلى 02 بعد الزوال	الدواوير: أولاد عبو 1 و 2
بلدية سيدى معروف عمالة عين الشق	يوم الخميس 16 مارس 2023 من 08 صباحا إلى 4 بعد الزوال	تجزئة: السعادة 1 و 2 و لبني 2 مركز التحويل التابع للمكتب Mle 71460-66BT مركز التحويل أنتيكس MLE 71373-65BS
جماعة بوسكورة إقليم النواصر	يوم الخميس 16 مارس 2023 من 08 صباحا إلى 4 بعد الزوال	مركز التحويل كير الجنوب MLE D1A-636-15D
جماعة سيدى حجاج - واد حصار إقليم مديونة	يوم الخميس 16 مارس 2023 من 08 صباحا إلى 4 بعد الزوال	تجزئة: العالية البيضاء والحي الجديد

للحصول على كل المعلومات المرجو الاتصال بالمندوبة التقنية في: 24 h / 24 / 7 / 24  
مطلوبة: تحيطكم علما بأن مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه، تعتبر تقديرية، بحيث يمكن إعادته قبل الوقت المحدد ومن أجل سلامتكم تحيطكم علما أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر.  
Direction Provinciale de Casablanca ☎ Tél : Permanence 05 22 75 00 70 - 0522 75 55 21 Direction et 0522 11 07 62 ☏ Fax : 0522 75 49 38  
ع.س.ن /051/ات

يمكن سحب ملفات طلبات العروض من مقر المديرية الإقليمية مصلحة الشؤون الإدارية والمالية و البناءات والتجهيز و الممتلكات (مكتب الصفقات) بسيدى سليمان. ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)  
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 - 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 بتاريخ 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.  
ويمكن للمتنافسين:  
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة ؛  
- إما إيداع أظرفهم مغال وصل، بمصلحة الشؤون الإدارية و المالية التجهيز، البناءات و الممتلكات، بالمديرية الإقليمية بسيدى سليمان  
- إما إيداع أظرفهم مغال وصل و قبل بداية جلسة فتح الأظرفة  
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.  
إما إرسالها لصاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)  
بالتنسبة للمتنافسين المقيمين في المغرب، يكفي الأدلاء في الملف التقني بنسخة مطابقة للأصل لشهادة تأهيل و تصنيف المقاولات يحدد قطاع النشاط المعنى و الصنف الأدنى و المؤهلات المطلوبة و ذلك على الشكل التالي:

المؤهلات المطلوبة	التصنيف الجديد
4	EG.1 : études géotechniques des bâtiments courants
4	CQ.1: contrôle des travaux de bâtiments courants.
4	CQ.9 : Contrôle des travaux des lots secondaires des bâtiments

إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.  
ع.س.ن /764/إ.د

العملة المغربية  
وزارة الداخلية  
إقليم تارودانت  
دائرة اولادنايمة  
جماعة الكلفيات  
مصلحة الموارد البشرية  
إعلان  
عن امتحان الكفاءة المهنية لولوج منصب مساعد تقني من الدرجة الأولى و منصب واحد مساعد اداري من الدرجة الأولى  
يرسم سنة: 2023  
لفائدة الموظفين المنتسبين لميزانية جماعة الكلفيات  
تعلن رئيسة مجلس جماعة الكلفيات بأنه تقرر اجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2023؛ وذلك يوم 2023/04/29 على الساعة: العاشرة صباحا بمقر جماعة الكلفيات لفائدة الموظفين المنتسبين لميزانية جماعة الكلفيات المتوفرين على اقدمية ست (06) سنوات على الاقل من الخدمة الفعلية في الاطار الاصلي الى غاية تاريخ اجراء الامتحان وفق الجدول التالي:

الاطار الاصلي	اطار الترقية	المناصب المتبارى بشانها	شروط ولوج الامتحان	اجل ايداع الترشيحات
مساعد تقني من الدرجة الثانية السلم 06	مساعد تقني من الدرجة الاولى السلم 8	منصبين (2)	يقع امتحان الكفاءة المهنية في وجه الموظفين المترشحين المتوفرين على ست سنوات على الاقل من الخدمة الفعلية في الاطار او الدرجة الاصلية الى غاية : اجراء الامتحان.	يجب ان تصل طلبات الترشيح الى مصلحة شؤون الموظفين في اجل الصاء: 2023/04/21
مساعد اداري من الدرجة الثالثة السلم 06	مساعد اداري من الدرجة الاولى السلم 8	منصب واحد (01)	يقع امتحان الكفاءة المهنية في وجه الموظفين المترشحين المتوفرين على ست سنوات على الاقل من الخدمة الفعلية في الاطار او الدرجة الاصلية الى غاية : اجراء الامتحان.	يجب ان تصل طلبات الترشيح الى مصلحة شؤون الموظفين في اجل الصاء: 2023/04/21

ع.س.ن /763/إ.د

Jaridati1@gmail.com  
مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفوسال رقم 12  
الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب مكناس: 1 شارع مويطانيا  
مركز التجاري سيليكت رقم 6  
الهاتف: 0535.40.23.59 الفاكس: 0535.52.08.86  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث  
الهاتف: 05.35.65.26.55  
Jaridati1@gmail.com  
رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة: 022 - 05  
ع.ج: 022 - 05  
2017  
توزيع: سبريس

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار  
33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00  
فاكس التحرير: 0522.62.28.10  
الترقيم الدولي: 0581030  
رقم ايداع القانوني: 83 - 14  
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02  
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62  
قسم الاشهار: 33 زقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.15.80  
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير  
- حفيدة الفارسي  
- خديجة مشترتي  
- سهام القرشواوي  
- إبراهيم العماري  
- عبد العزيز بلبودالي  
- عبد الصمد الكياص  
- عزيز الساطوري  
- محمد الطالبي المصطفى الإدريسي  
- سعيد منتسب  
- عبد النبي الموساوي  
- محمد رامي  
- جلال كندالي  
- لحسن العسبي  
- محمد دهنون  
- العربي رياض  
- إدريس البعقلي  
- حميد بنواحمان  
- جمال المحلاني  
- عماد عادل

الموقع الإلكتروني: www.alittihad.press.ma  
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com  
التمن: أربعة دراهم AL ITTIHAD ALICHTIRAKI BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO  
عمر بن جلون 1936 12-18-1975  
شاهد صحافة الاتحاد الاشتراكي  
مدير النشر والتحرير  
عبد الحميد جماهري

بها هي تلك المقررة في المادة 4 من نظام الاستشارة.  
ع.س.ن/771/إ.د  
\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف بمراكش  
المحكمة الابتدائية بمراكش  
ملف تنفيذ عدد  
2022/6206/6380  
طالب التنفيذ: جمال الورداني  
منفذ عليه: زبيدة بوجان  
إعلان عن بيع عقار  
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بمراكش انه سيقع بيع قضائي بقاعة الجلسات رقم 4 بتاريخ 2023/03/28 على الساعة 11.30 لفائدة جمال الورداني عنونه، مراكش الجاعل محل المخابرة معه بمكتب الأستاذ بشري العاصمي المحامي بهيئة مراكش.  
ضد: زبيدة بوجان وذلك للعار المحفظ والمسجل بالمحافظة العقارية بمراكش جليز تحت عدد 278133/04  
والمعروف باسم الملك المسمى «السعيدة» المكون من أرض بها فيلا مكونة من قبو طابق سفلي وطابقين علويين الكائن بالمحل المدعو إبراهيم ابراهيم شاع اسقى تجزئة بركة البهجة رقم 25 مراكش. مساحته 2.00 ديكامتر مربع (أر)  
الثمن الاقتحائي للبيع بالمزاد لعلى سينطلق من مبلغ 3.550.000,00 درهم.  
ومن آزاد الزيادة في الايضاح وتقديم العروض يمكنه الاتصال بمصلحة التنفيذ بالمحكمة الابتدائية بمراكش.  
ع.س.ن/773/إ.د  
\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
وزارة العدل  
المحكمة التجارية  
بيع اصل تجاري  
ملف عدد 202217  
حساب رقم  
بمقتضى عقد عرفي مؤرخ في 2022/12/29 ومسجل بمراكش بتاريخ: 2023/01/30  
باع السيد عبد الرحمن بن عمر ازوطي الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: E20268 الساكن بدرب الشاوش رقم 146، يسيع مراكش.  
لفائدة السيد احمد بن محمد ايت الزاويت الحامل لبطاقة التعريف رقم: E648643  
جميع الاصل التجاري الكائن بدرب النخلة رقم 112 باب دكالة مراكش والمعد.  
والمسجل بالسجل التجاري تحت عدد: 113920 بجميع عناصره المادية والمعنوية. بمبلغ: 120.000 درهما.  
فعلى دائني البائع المذكور اعلاه ان يقدموا بتعرضاتهم الى قسم السجل التجاري بالمحكمة التجارية بمراكش داخل اجل يبتدى من تاريخ نشر الاعلان الاول ويتبقي في اليوم الخامس عشر من نشر الاعلان الثاني.  
ع.س.ن/772/إ.د

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: ستة الاف درهم (6000,00 درهم).  
تقدر التكلفة الإجمالية للأعمال ب: (378.517,20 درهم)  
ثلاثمائة وثمانية وسبعون الفا وخمسمائة وسبعة عشر درهما وعشرون سنتيما.  
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و29 و31 و148 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.  
ويجوز للمتنافسين:  
- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب رئيس جماعة مشروع حمادي بلحداب.  
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون، مع الإشعار بالاستلام، إلى العنوان المذكور اعلاه.  
- إما إيداعها بطريقة إلكترونية في حساب الجماعة عبر بوابة الصفقات العمومية.  
- إما تسليمها مباشرة إلى رئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.  
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء

المادة 4 من نظام الاستشارة.  
ع.س.ن/770/إ.د  
\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
إقليم تاوريرت  
دائرة العيون  
قيادة أحواز العيون  
جماعة مشروع حمادي  
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2023/04 (جلسة عمومية)  
في يوم الأربعاء 05 أبريل 2023 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم بمكتب الرئيس بمقر جماعة مشروع حمادي بلحداب فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض الأمان الخاصة بالصفقة المتعلقة ب: كهريه دوار فدان الحداد لعشاش بجماعة مشروع حمادي، إقليم تاوريرت.  
يمكن سحب ملف طلب العروض من المصلحة التقنية بمقر جماعة مشروع حمادي بلحداب، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية.  
www.marchespublics.gov.ma

مبلغ: (135.705,00 درهم) مائة وخمسة وثلاثون الفا وسبعمائة وخمسة دراهم.  
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.  
ويمكن للمتنافسين:  
- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب رئيس جماعة مشروع حمادي بلحداب.  
- إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب رئيس جماعة مشروع حمادي بلحداب.  
- إما إرسالها بطريقة إلكترونية إلى صاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية.  
www.marchespublics.gov.ma  
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.  
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2023/03 (جلسة عمومية)  
في يوم الثلاثاء 04 أبريل 2023 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في مكتب رئيس جماعة مشروع حمادي بلحداب فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان مفتوح رقم 2023/03 لاجل: جلب الماء الصالح للشرب بدوار اولاد كوخا.  
يمكن سحب ملف طلب العروض من المصلحة التقنية بجماعة مشروع حمادي بلحداب، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية.  
www.marchespublics.gov.ma  
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: الفين وخمسمائة درهم (2500 درهم).  
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في

الإقليمية بميدلت.  
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.  
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب لجنة المباشرة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.  
- إما إيداعه الكترونيا في بوابة صفقات الدولة.  
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 06 من نظام الاستشارة العمومي.  
ع.س.ن/768/إ.د  
\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
إقليم تاوريرت  
دائرة العيون  
قيادة أحواز العيون  
جماعة مشروع حمادي

وزارة الصحة بإقليم ميدلت، ويمكن ذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma  
تحدد الميزانية الإجمالية المتوقعة للأشغال المتعلقة بالمشروع في: 1.738.250,00 درهم دون احتساب الرسوم(مليون وسبع مائة وثمانين وثلثون الف وثمانان وخمسون درهم دون احتساب الرسوم)  
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 101 و102 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.  
ويمكن للمهندسين المعماريين: - إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل بمكتب الضبط للمندوبية

المملكة المغربية  
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية  
المديرية الجهوية للصحة  
درعة تافيلالت  
مندوبية إقليم ميدلت  
إعلان عن استشارة معمارية رقم: 2023/03  
في يوم 2023/04/04 الساعة الحادية عشر صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بالمندوبية الإقليمية للصحة بمدينة الكائنة ببلدات الرياضة، الحي الإداري ميدلت، فتح أطرف المهندسين المعماريين المتعلقة بالاستشارة المعمارية لأجل استشارة معمارية للتصميم المعماري، الدراسة والتتبع اشغال بناء المستوصف القروي وسكن وظيفي باسراغور جماعة تونفيت بإقليم ميدلت.  
يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصفقات بمقر مندوبية

**Sté « PIECES ZEROUALIMED ».SARL.a/u**  
40 R DE TRIFA HAY MASSIRA, BERKANE  
**Constitution**  
Aux termes d'un acte S.S.P du 27/12/2022, il a été établie les statuts de la société SARL :

- ↓ Dénomination : « PIECES ZEROUALIMED » SARL.a/u.
- ↓ Objet : COMMERCE ET IMPORTATION DES PIECES AUTO D'OCCASION.
- ↓ La durée : 99 ans.
- ↓ Capital social : 100.000,00 Dhs.
- ↓ La gérance : ZEROUALI ABDESSAMED.
- ↓ Le dépôt légal a été effectué au tribunal de première instance de Berkane le 08/02/2023 sous le n°73/2023.

ع.س.ن/777/إ.د

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
جهة دار البيضاء  
القسم سبدي بلور  
بكتورية سبدي بلور  
جماعة سبدي بلور  
مدرسة الصالح السماعية  
قسم الشؤون الإدارية والمالية والقانونية  
والممتلكات الجماعية والاقتصادية  
مصلحة الموارد البشرية

**إعلان عن تشغيل عمال عرضيين**

يعلن رئيس جماعة سبدي بلور عن تشغيل عشرة عمال عرضيين في الميادين التالية:

- النظافة
- الأشغال بمصلحة حفظ الصحة

و على الراغبين بالعمل أن يقدموا بطلبهم الى مكتب الضبط بمقر الجماعة حين نشره بالجريدة مسجورين بالوثائق التالية:

- طلب خطي
- 04- نسخ من عقد الإزدية
- 04- نسخ من بطاقة التعريف الوطنية
- 04- صور فوتوغرافية
- شهادة طبية
- شهادة من السجل على

و يعتبر يوم الجمعة 2023/03/31 على الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال آخر أجل لوضع الطلبات.

**ملاحظة:**

- أن يتراوح عمر المترشح ما بين 18 سنة على الأقل و40 سنة على الأكثر.
- كل طلب يودع بعد الأجل المحدد اعلاه، أو ناقص وثيقة من الوثائق المطلوبة لن يؤخذ بعين الاعتبار.
- تحدد مدة التشغيل في حدود ثلاثة اشهر ( 66 يوم عمل) .

ع.س.ن/759/إ.د

قرار رقم 2023/...  
في شأن تنظيم امتحان الكفاءة المهنية لفائدة موظفي جماعة السعيدات

إن رئيس جماعة السعيدات  
- بمقتضى الظهير الشريف رقم 1-58-008 الصادر في 4 شعبان 1377 (24 فبراير 1958) بمثابة النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية حسيما وقع تغييره وتتميمه.  
بناء على الظهير الشريف رقم 1-15-85-1 صادر في 20 من رمضان 1436 (7 يوليوز 2015) بتنفيذ القانون رقم 14-113 المتعلق بالجماعات  
بناء على المرسوم الملكي رقم 67-401 الصادر في 13 من ربيع الأول 1387 (22 يونيو 1967) بسن نظام عام للمباريات والامتحانات الخاصة بولوج أسلاك ومناصب الإدارات العمومية كما وقع تغييره وتتميمه.  
بناء على المرسوم رقم 738-77-2 بتاريخ 13 شوال 1397 (27 سبتمبر 1977) بمثابة النظام الأساسي لموظفي الجماعات المحلية و هيئاتها كما وقع تغييره وتتميمه  
بناء على المرسوم رقم 72-05-2 الصادر في 29 من شوال 1426 (2 ديسمبر 2005) بشأن النظام الأساسي الخاص بهيئة التقنيين المشتركة بين الوزارات حسيما وقع تغييره وتتميمه  
بناء على المرسوم رقم 270-11-2 الصادر في 28 رجب 1432 (فاتح يوليوز 2011) بتغيير وتنظيم المرسوم رقم 403-04-2 الصادر في 29 شوال 1426 ( 2 ديسمبر 2005) بتحديد شروط ترقى موظفي الدولة في الدرجة أو الإطرار، حسيما وقع تغييره وتتميمه  
- بناء على المرسوم رقم 1367-05-2 الصادر في 29 من شوال 1426 (2 ديسمبر 2005) بتحديد مسطرة تنقيط وتقييم موظفي الإدارات العمومية .  
- بناء على قرار لووزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بتحديث القطاعات العامة رقم 11-175 الصادر في 23 من جمادى الأولى 1432 (27 أبريل 2011) بتحديد شروط وإجراءات و برنامج امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد إداري من الدرجة الأولى  
- بناء على قرار لووزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بتحديث القطاعات العامة رقم 11-178 الصادر في 23 من جمادى الأولى 1432 (27 أبريل 2011) بتحديد شروط وإجراءات و برنامج امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد تقني من الدرجة الأولى  
- بناء على المرسوم رقم 453-10-2 الصادر في 20 من ذي القعدة 1431 (29 أكتوبر 2010) بشأن النظام الأساسي الخاص بهيئة المساعدين الإداريين المشتركة بين الوزارات. كما وقع تغييره وتتميمه ولاسيما بمقتضيات المادة الرابعة من المرسوم 2.22.608 الصادر في 10 صفر 1444 (7 سبتمبر 2022)

**يقدم ما يلي:**

- ✓ الفصل الأول: ينظم امتحان الكفاءة المهنية للمعينين يوم 8 ابريل 2023 بمقر جماعة السعيدات .
- ✓ الفصل الثاني: يشمل امتحان الكفاءة المهنية الدرجات المبينة في الجدول التالي:

الإطار الأصلي	إطار الترقية	تاريخ تنظيم الامتحان	آخر أجل لإيداع الترشيحات	شروط ولوج الامتحان	المناصب المتباري بشأنها
مساعد تقني من الدرجة الثالثة الأولى	مساعد تقني من الدرجة الأولى	2023/04/08	2023/03/29	يفتح امتحان الكفاءة المهنية في وجه الموظفين المتوفرين المتباري بشأنها في على 6 سنوات على الأقل من حدود 14 % من عدد الخدما الفعلية في الدرجة الموظفين المستوفين الأصلية للشروط النظامية.	

فعلن من بهمهم الأمر تقديم طلب المشاركة في الامتحان المشار إليه اعلاه قبل 2023/03/29  
و هو آخر أجل لقبول طلبات المشاركة و تقدم الطلبات بصفة شخصية الى مكتب الضبط في اسم السيد رئيس جماعة السعيدات مشفوعة بما يثبت توفر المرشح على شروط اجتياز المباراة و كل طلب و رد بعد الاجل المذكور يعتبر ملغى.  
ع.س.ن/769/إ.د

المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم الأولي والرياضة

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الرباط سلا القنيطرة  
المديرية الإقليمية لسبدي سليمان

**إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 18/INV/DPSS/2023 جلسة عمومية**

في يوم الثلاثاء 04 ابريل 2023 ابتداء من الساعة العاشرة و 40 دقيقة (10h40min) صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية الكائنة بشارع الحسن الثاني بمدينة سبدي سليمان فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان مفتوح في جلسة عمومية من أجل: الدراسة الجيوثقنية وتسلم الحفريات ومراقبة جودة مواد البناء، اختبار وتتبع الأشغال المتعلقة بتوسعة الثانوية الإعدادية الأمير مولاي الحسن بالجماعة القروية القصيبة بإقليم سبدي سليمان كالتالي:

طلب عروض مفتوح رقم	الموضوع	الكلفة التقديرية للخدمات
18/INV/DPSS/2023	الدراسة الجيوثقنية وتسلم الحفريات ومراقبة جودة مواد البناء، اختبار وتتبع الأشغال المتعلقة بالتوسعة بالحجرات الدراسية بالتعليم الابتدائي بإقليم سبدي سليمان	60 000,00 درهم مع احتساب الرسوم (ثمانية عشر ألف درهم و00 سنتيم مع احتساب الرسوم).

يمكن سحب ملفات طلبات العروض من مقر المديرية الإقليمية مصلحة الشؤون الإدارية والمالية والبناءات والتجهيز و الممتلكات (مكتب الصفقات) بسبدي سليمان. ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)  
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 - 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 بتاريخ 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.  
ويمكن للمتنافسين:  
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة ؛  
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل، بمصلحة الشؤون الإدارية والمالية والتجهيز، البناءات و الممتلكات، بالمديرية الإقليمية بسبدي سليمان  
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل و قبل بداية جلسة فتح الأظرفة  
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.  
- إما إرسالها لصاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)  
بالنسبة للمتنافسين المقيمين في المغرب، يكفي الإدلاء في الملف التقني بنسخة مطابقة للأصل لشهادة تأهيل و تصنيف المقاولات يحدد قطاع النشاط المعني والصنف الأدنى و المؤهلات المطلوبة وذلك على الشكل التالي:

المؤهلات المطلوبة	التصنيف الجديد
4	EG.1 : études géotechniques des bâtiments courants
4	CQ.1: contrôle des travaux de bâtiments courants.
4	CQ.9 : Contrôle des travaux des lots secondaires des bâtiments

إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.  
ع.س.ن/766/إ.د

المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم الأولي والرياضة

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الرباط سلا القنيطرة  
المديرية الإقليمية لسبدي سليمان

**إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 17/INV/DPSS/2023 جلسة عمومية**

في يوم الثلاثاء 04 ابريل 2023 ابتداء من الساعة العاشرة و 20 دقيقة (10h20min) صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية الكائنة بشارع الحسن الثاني بمدينة سبدي سليمان فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان مفتوح في جلسة عمومية من أجل: الدراسة الجيوثقنية وتسلم الحفريات ومراقبة جودة مواد البناء، اختبار وتتبع الأشغال المتعلقة بتوسعة الثانوية الإعدادية الأمير مولاي الحسن بالجماعة القروية القصيبة بإقليم سبدي سليمان كالتالي:

طلب عروض مفتوح رقم	الموضوع	الكلفة التقديرية للخدمات
17/INV/DPSS/2023	الدراسة الجيوثقنية وتسلم الحفريات ومراقبة جودة مواد البناء، اختبار وتتبع الأشغال المتعلقة بتوسعة الثانوية الإعدادية الأمير مولاي الحسن بالجماعة القروية القصيبة بإقليم سبدي سليمان	18 000,00 درهم مع احتساب الرسوم (ثمانية عشر ألف درهم و00 سنتيم مع احتساب الرسوم).

يمكن سحب ملفات طلبات العروض من مقر المديرية الإقليمية مصلحة الشؤون الإدارية والمالية والبناءات والتجهيز و الممتلكات (مكتب الصفقات) بسبدي سليمان. ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)  
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 - 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 بتاريخ 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.  
ويمكن للمتنافسين:  
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة ؛  
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل، بمصلحة الشؤون الإدارية والمالية والتجهيز، البناءات و الممتلكات، بالمديرية الإقليمية بسبدي سليمان  
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل و قبل بداية جلسة فتح الأظرفة  
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.  
- إما إرسالها لصاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)  
بالنسبة للمتنافسين المقيمين في المغرب، يكفي الإدلاء في الملف التقني بنسخة مطابقة للأصل لشهادة تأهيل و تصنيف المقاولات يحدد قطاع النشاط المعني والصنف الأدنى و المؤهلات المطلوبة وذلك على الشكل التالي:

المؤهلات المطلوبة	التصنيف الجديد
4	EG.1 : études géotechniques des bâtiments courants
4	CQ.1: contrôle des travaux de bâtiments courants.
4	CQ.9 : Contrôle des travaux des lots secondaires des bâtiments

إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.  
ع.س.ن/765/إ.د



# مولودية وجدة يبحث عن الفوز في مواجهة السوالم



من يخلف عيوب على رأس شباب السوالم؟

الفتح الرياضي - أولمبيك خريبكة (س 16.00)

المغرب التطواني - نهضة بركان (س 20.30)

الأحد

أولمبيك أسفي - الجيش الملكي (س 16)

المغرب الفاسي - الدفاع الجديد (س 18.15)

شباب المحمدية - اتحاد تواركة (س 20.30)

حسنية أكادير - الرجاء الرياضي (س 20.30)

الأولاد 14 مارس

الوداد الرياضي - اتحاد طنجة (س 18.15)

استعمال كل إمكانياته التقنية والتكتيكية للعودة بنقطة المباراة كاملة. لكن الفريق السالمي قد يرفض التواضع من جديد، ويمكن أن يحطم آمال الوجديين، ما يعد بلقاء ممتع بالندية.

## البرنامج

الجمعة

الشباب السالمي - مولودية وجدة (س 18.15)

السبت

أسباب شخصية. وكان الشباب السالمي قد مني بهزيمتين في آخر ثلاث دورات، اكتفى خلالها بتعادل بنيم، ما رفع الضغوطات المفروضة على المدرب عيوب، الذي أكد في أكثر من مناسبة على أنه يملك مجموعة في حاجة إلى الإنسجام، بالنظر إلى المتغيرات الكبيرة التي طرأت عليها، بعد رحيل العديد من الأسماء المؤثرة، آخرها الهدف مصطفى الصهد والهداف الرياحي، وإمام هذا المعطى سيحاول الفريق الوجدي

يحل فريق مولودية وجدة ضيفا ثقيلا على الشباب الرياضي السالمي، في لقاء مقدم عن الجولة 20 من الدوري الاحترافي. وستكون هذه المباراة، المقررة بداية من السادسة والربع من مساء يومه الجمعة، مناسبة للفريق الوجدي كي يحقق انتصاره الثاني على التوالي، والارتقاء في سبورة الترتيب، خاصة وأن الخصم السالمي قد يدخل اللقاء من دون مدرية الرسمي زكرياء عيوب، الذي يتحدث مصادر مقربة منه على أنه عبر عن رغبته في مغادرة منصبه



14 | الجمعة 10 مارس 2023 الموافق 17 شعبان 1444 العدد 13.396

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_aichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_aichtiraki

jaridati1@gmail.com

## أخبار

### الساحة

#### الركراكي يعلن يوم الاثنين عن قائمته لمواجهة البرازيل

يعقد وليد الركراكي، مدرب المنتخب الوطني، يوم الاثنين 13 مارس 2023، بداية من الحادية عشر صباحا، ندوة صحافية يتركب محمد السادس لكرة القدم، للإعلان عن قائمة اللاعبين الذين ستوجه لهم الدعوة للمباراتين الوديتين، اللتين سيخوضهما المنتخب الوطني أمام منتخب البرازيل بالملعب الكبير بطنجة في 25 مارس 2023 والبيرو يوم 28 مارس 2023 بمدريد. ومن المنتظر أن تعرف قائمة الركراكي بعض المفاجآت، حيث تؤكد مصادر مطلعة تواجد مدافعي الوداد والرجاء الرياضي أمين فرحان وجمال حركاس، فضلا عن إبراهيم ديان، لاعب ميلان الإيطالي، بعدما أبدى رغبته في حمل القميص الوطني.

#### استقالة البدراوي تترك البيت الرجائي

شهد محيط فريق الرجاء البيضاوي، أول أمس الأربعاء حالة كبيرة من الترقب، بعدما راجت أخبار تفيد بأن الرئيس عزيز البدراوي وجد نفسه تحت ضغط كبير، بعيد إعلان استقالته من منصبه كأمين أول لرئيس العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافي، وأنه اتخذ قرارا بالاستقالة أيضا من منصبه كرئيس للرجاء. وضحت مواقع التواصل الاجتماعي بكثير من التعليقات، الذي تدعو البدراوي إلى التراجع عن قراره والاستمرار في مهمته، خاصة في ظل الصحوة التي أظهرها رفاق أنس الزينيتي في الأسابيع الأخيرة، لاسيما على المستوى القاري، حيث ضمنوا حضورهم في ربع نهائي المسابقة، قبل دورتين من انتهاء دور المجموعات.

وحسب مصادر مقربة من البيت الأخضر، فإن العديد من الأسماء الرجائية أكثروا من اتصالاتهم بالبدراوي، وعقدوا معه اجتماعا، خلص إلى تراجع عن قراره، رغم الضغوطات التي يتعرض لها من طرف جهات لم يكشف عنها.

#### إسماعيل مقدم يطعن جماهير الرجاء

طمأن المدافع الرجائي إسماعيل مقدم أنصار فريقه، بعد الإصابة التي تعرض لها على مستوى الساق في لقاء حوريا كوناكري، بملعب 25 مارس بالعاصمة المالية باماكو، وأجبرته على مغادرة الملعب، بعدما دقائق من دخوله لشغل مكان زميله جمال حركاس، الذي تم طرده في آخر أنفاس الجولة الأولى. وقال مقدم في مقطع فيديو على صفحات الرجاء بمواقع التواصل الاجتماعي إنه تعرض لإصابة في لقاء حوريا، وأن حالته الصحية تتحسن مع مرور الأيام، وهي إشارة جيدة. وأضاف أنه خضع لفحص دقيق تحت إشراف الطاقم الطبي، وجاءت نتائجه جيدة، حيث من الممكن أن يكون جاهزا في مباراة الرجاء المقبلة. وكان الرجاء البيضاوي قد على مضيفه حوريا كوناكري (3 - 1)، ليؤمن تاهله الرسمي إلى ربع نهائي دوري الأبطال. ويواجه الرجاء يوم الأحد المقبل حسنية أكادير في الدوري المغربي.

## كشفت عن جديد قضية تذاكر المونديال وتوعد المتورطين



جشع بعض الانتهازيين يحرم آلاف المغاربة من مساندة منتخبهم بقطر

لتجبع يؤكد  
توصله بنتائج  
تحقيق الجامعة  
ويشير إلى  
استمرار البحث  
القضائي

## الاتحاد الاشتراكي

الرياضية وللوطنية بصفة «سيتوضع حمل مساره الرياضي». كما ذكر بأنه توصل بالتقرير المتعلق بالتحقيق الذي تم فتحه بالجامعة، والذي «اجمع على وجود اختلالات وحسد الدوائر التي شابتها الاختلالات». وسجل رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم أن جهودا استثنائية بذلت لوضع التذاكر رهن إشارة الجماهير المغربية، التي تنقلت من مختلف ربوع العالم لمساندة المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم خلال منافسات مونديال قطر 2022. وندد بممارسات بعض «الأشخاص الذين انتهزوا هذه الفرصة للاستزاق والاستفادة من الظروف الصعبة، التي طبعت عملية الحصول على التذاكر».

وكان رئيس الجامعة الملكية لكرة القدم قد أعلن في اجتماع المكتب الإداري للجامعة، في السابع والعشرين من دجنبر الماضي، عن فتح تحقيق في قضية التذاكر بمونديال قطر، حيث كشف عن توصله بتقارير حول

الموضوع من مختلف الجهات المختصة، وقرر تشكيل لجنة تضم القضاة لدراسة هذه التقارير، وعلى ضوء ذلك سيتم اتخاذ قرارات صارمة في حق كل من ثبت تورطه في هذه التلاعبات. ومن جانبها باشرت السلطات الأمنية تحقيقات معمقة في هذا الشأن، حيث استمعت على العشرات من المتورطين، من بينهم عضو جامعي، فضلا عن رئيس فريق يمارس ضمن الدوري الاحترافي الأول، ورد اسمه في تسجيل صوتي تم تداوله على نطاق واسع، فضلا عن أسماء أخرى من محيط الجامعة وبعض العاملين في الحقل الإعلامي. وكانت أزمة التذاكر النقطة السوداء في المسار الرائع للمنتخب الوطني بمونديال قطر، حيث وجد الآلاف من المغاربة الذي تنقلوا إلى العاصمة القطرية من دون تذاكر، بعدما استولى عليها تجار السوق السوداء وسماستهم، وهو الموضوع الذي تم تداوله على نطاق واسع في الإعلام الدولي.

## الوداد واهضة بركان يطعنان معا على تحكيم مبارتهما

## هل أصبح التحكيم المغربي دون مستوى تطور كرة القدم الوطنية؟



بركان والوداد ينضمان إلى كوكبة المحتجين على التحكيم

الإنذار في أكثر من مرة رغم تعرض لاعبي الوداد لتدخلات خطيرة، بالإضافة إلى قرارات أخرى كانت خاطئة ومؤثرة». وشدد البلاغ الودادي على أنه في الوقت الذي صرفت فيه الجامعة «ملايير الدراهم على تقنية «الفار» وتكوين الحكام على استخدامها، يظهر أن هذه التقنية لم تجنب

## إبراهيم العماري

يعيش التحكيم المغربي أحلك أيامه خلال الأسابيع الأخيرة، بالنظر إلى الاحتجاجات الكثيرة للاندية الوطنية، حيث عبرت عن استيائها وسخطها من أداء قضاة الملاعب. فلا تكاد تمر دورة دون أن يخرج فريق أو أكثر محتجا على أداء الحكام، ووصل الأمر إلى حد المطالبة بفتح تحقيق في أداء الحكام، وهو ما أكد عليه فريق أولمبيك أسفي، في رسالة رفعها إلى رئيس اللجنة المركزية للتحكيم، فيما دعا البعض الآخر إلى حل المديرية الوطنية للتحكيم، بعد فشل مديرتها في الارتقاء بأداء الحكام المغربية، رغم أنه عمر في منصبه لأكثر من عشر سنوات. وانضم فريقا الوداد البيضاوي ونهضة بركان إلى قافلة المحتجين، بعد الأداء المتواضع الذي طبع أداء الطاقم التحكيمي، الذي أشرف على مباراتهما مساء الثلاثاء ببركان، في آخر مباريات الجولة 19 من الدوري، والتي انتهت بالتعادل 3 - 3. ووجد فريق الوداد نفسه مجبرا على الخروج ببلاغ احتجاجي، بعد ساعات من بلاغ فضيل الوينزين، وكذا التدونية الساخنة للطاقم الرسمي، مهدي الزوات، التي ختمتها بعبارة «بلغ السيل الزبي». وقد أعز من أنذر.

وقال المكتب الإداري لوداد الأمة في بلاغه، إن جميع مكوناته تابعت باستغراب شديد، أداء الطاقم التحكيمي لمباراته ضد نهضة بركان، وهي «قرارات أجمع الكل على أنها كارثية، وساهمت في تغيير نتيجة المباراة». وعدد البلاغ الودادي الحالات التي أخطا فيها الحكام، وفي مقدمتها، «الإعلان عن ضربة جزاء خيالية، واحتساب هدف رغم وجود لمس لكرة باليد من طرف موقعه، ولعب خطأ من مكان غير صحيح جاء بعده هدف، والتغاضي عن إشهار

# إدارة الحسنية تعذر للمدرب السكتيوي والأخير يرد الجميل بالعمل مجانا حتى نهاية الموسم



السكتيوي يتحدث لوسائل الإعلام بعد عودته لتدريب الحسنية

السكتيوي إلى تدريب الحسنية، وكانت جعلها خاطئة، لأن «هذا الرجل كان له شرط واحد لقبول المهمة التي عرضناها عليه، وهو عدم الحصول على أي راتب حتى نهاية الموسم، وهذا أمر غير مسبوق بالمرّة، ولا اعتقد أن هذه الحالة مشهودة بالمغرب». وشدد المسؤول الأكاديمي على أن المكتب المدير للفريق أجمع على عودة السكتيوي وألح عليه، «لأنه رجل شهم ومدرب كفء، وسيكون مرحبا به داخل الفريق، مع مطلق الصلاحيات في اتخاذ كل ما يراه مناسبا، ونحن واثقون من نجاحه في رهانه، رغم صعوبة المهمة.»

وظهرت علامات التأثر على عبد الهادي السكتيوي، في هذا اللقاء الإعلامي، الذي تم فيه تنصيبه مدربا للحسنية لمدة سنتين ونصف، حيث أوضح أن شرطه الوحيد كان هو الاشتغال مجانا حتى نهاية الموسم، «لأن فريق حسنية أكادير صاحب فضل كبير علي، وفيه صنعت اسمي في مجال التدريب، ولهذا فارتباطي به وجداني، ولا يمكن اختصاره في التوظيف المادي.»

والمح السكتيوي إلى أن مشروعه رفقة الفريق السوسني يتضمن ورشا كبيرا وعملا شاقا، ستكون بدايته بتأمين البقاء بالدوري الاحترافي الأول، مبدئا تالمه لحالة الفريق الذي يعاني من أجل الإقالات. وأضاف أن بعد البقاء سيتم التخطيط للعمل المستقبلي، مشددا على أنه يتواجد داخل بيته، وسيعمل جاهدا لأن يكون في مستوى تطلعات الجماهير الأكاديمية.

ويحتل حسنية أكادير حاليا الرتبة 14 برصيد 17 نقطة، جمعها من أربعة انتصارات وخمس تعادلات وعشر هزائم، وسيجد في طريقه الرجاء الرياضي يوم الأحد المقبل، برسم الجولة 20 من الدوري.

## إ - العماري

قال الرئيس الجديد لحسنية أكادير، أمين صور، إن المدرب عبد الهادي السكتيوي فاجاه أثناء المفاوضات معه بشأن خلافة المدرب البرازيلي باكتينا، الذي تم الانفصال عنه بسبب تواضع النتائج المحققة.

وأوضح المسؤول الأول عن شؤون الفريق السوسني إن السكتيوي رفض الحصول على أي تعويض، ولم يتردد في قبول طلب المكتب المسير، مبدئا احترافية كبيرة وارتباطا وجدانيا بالحسنية.

وكانت إدارة حسنية أكادير قد أصدرت بلاغا قبيل الاتفاق مع المدرب الجديد/ القديم، اعتذرت فيه لعبد الهادي السكتيوي، وهو ما اعتبره المتتبعون سابقة في تاريخ الفريق.

وجاء الاعتذار الأكاديمي على خلفية المعاملة السيئة التي تلقاها الإطار الوطني من المسؤولين السابقين، عندما كان مدربا للفريق.

وأشار بلاغ الحسنية، الذي تم تعميمه على الصفحة الرسمية للفريق بموقع الفيسبوك، إلى أن المفاوضات مع عبد الهادي السكتيوي واجهت بعض الصعوبات والعراقيل، «بسبب المخلفات والآثار السيئة، نتيجة كفاءة الانفصال عن هذا الأخير في السابق، وما شابها من غياب لثقافة الاعتراف ونكران للجميل، إضافة إلى المغالطات والإتهامات المجانية التي ضمنت في الرسالة «المشؤومة» التي توصل بها من الرئاسة السابقة.»

وخلال تقديمه من قبل مسؤولي الفريق، أوضح رئيس الحسنية إنه تابع العديد من الكتابات التي تطرقت لعودة

## الجيش الملكي يعود بالهزيمة من مصر ويتراجع خلف بيراميدز

الاتحاد الاشتراكي

انهزم فريق الجيش الملكي أمام مضيفه «فيوتشر» المصري بنتيجة 0 - 2، في المباراة التي جمعتهم مساء أول أمس الأربعاء على ملعب «السلام» بالقاهرة، برسم الجولة الرابعة من المجموعة الثالثة لبطولة كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم. وتعد هذه الخسارة، الأولى للفريق العسكري في دور المجموعات لكأس الكونفدرالية خلال الموسم الجاري، بعدما استهل الفريق مبارياته بالتعادل مع بيراميدز المصري بنتيجة 2 - 2، ثم حقق انتصارين متتاليين على كل من أسكو كارا التوغولي بنتيجة 5 - 1، وفيوتشر بنتيجة 2 - 0.

ورغم سيطرة الجيش الملكي على منطقة وسط الملعب خلال معظم فترات اللقاء، إلا أنه لم ينجح في زيارة شبك الفريق المصري طوال 90 دقيقة، فيما استغل فيوتشر بعض الإخطاء الفردية في دفاعات الجيش، وتمكن من تسجيل هدفين.

وكان الفريق العسكري يمني النفس بتحقيق انتصار يضعه على مسار ربع النهائي، لكنه تلقى صدمة قوية بالديار المصرية، أعادته إلى الرتبة الثانية في مجموعته.

وفرض فريق فيوتشر سيطرته منذ صافرة البداية لإبرائه أهمية الفوز، لأن أي نتيجة أخرى ستقربه من نهاية مغامرته القارية الأولى.

وحصل الفريق المصري على ضربة جزاء، احتسبها الحكم الجنوب إفريقي توم ابونغيلي، إثر لمسة بد على مدافع الجيش ديني بورغيس من الرأس الأخضر، سجلها مروان محسن إلى يمين حارس المرمى أيوب كورد (10). والتقدم أجبر فريق فيوتشر على التراجع للحفاظ على تقدمه، ما سمح للفريق العسكري بالاستحواذ والسيطرة، بحثا عن إبرك التعادل، لكنه افتقد للمسة الأخيرة إزاء الفرص العديدة التي لاحت أمام مهاجميه.

وعلى غرار الشوط الأول، استهل الفريق المصري ضغطا مكثفا، أثمر هدف تعريز النتيجة، عندما أرسل الظهير الكاميروني جوزيف نغويم الكرة عرضية من ضربة ركنية، حولها المدافع العسكري حاتم الصوابي بالخطأ في مرمي فرقة (50).

وتراجع فيوتشر مجددا للدفاع مع الاعتماد على المرتدات السريعة، مقابل سعي الجيش الملكي إلى تدارك الموقف، حيث كان الحارس محمود جتشن بالمرصاد في وجه كل الفرص المغربية، ولا سيما بعد تغييرات المدرب الفرنسي فرناندو دا كروز الهجومية.

وفي الجولة القادمة (الخامسة)، سيستضيف الجيش الملكي فريق بيراميدز، فيما سيحل أسكو كارا ضيفا على فيوتشر، وذلك يوم 19 مارس الجاري.

ومن جانبه، اقترب بيراميدز المصري من بلوغ دور النصف النهائي، بعدما اكتسح مضيفه أسكو كارا التوغولي 4 - 1 في لومي ضمن المجموعة الثالثة.

ورفع بيراميدز رصيده إلى 8 نقاط في الصدارة، مستفيدا من سقوط الجيش الملكي أمام فيوتشر المصري، فتجمد رصيده الجيش عند 7 نقاط في المركز الثاني، ورفع

المدرّب العسكري  
داكروز مطالب  
بإعادة ترتيب أوراقه

## احتفالا باليوم العالمي للمرأة حوالي 3000 مشاركة في سباق النصر النسوي لمديونة



حضور نسائي مكثف في سباق مديونة

وأكدت أن الإقبال الكثيف للمشاركة دليل على نجاح هذه التظاهرة الرياضية، مضيفاً أن السيدات اللواتي شاركن في هذه التظاهرة لا يبحثن عن الصعوبة إلى منضمة الترويج، لأن هذا ليس هدفهن، ولكنهن يأملن أن تنجح في ذلك فلدات أكبادهن، ومن أجل ذلك فهن يشاركن من أجل تشجيع الأطفال والشباب على ممارسة الرياضة، والمشاركة في المنافسات الرياضية. وأشارت إلى أن من بين أهداف الجامعة التوعوية بأهمية ممارسة الرياضة في الأوساط

تميز سباق النصر النسوي لمديونة مديونة، الذي نظّمته الجامعة الملكية المغربية للرياضة للجميع وعمالة الإقليم، أول أمس الأربعاء بغاية مرشيش (بوسكورة)، بمشاركة حوالي 3000 فتاة وامرأة من مختلف الشرائح الاجتماعية والفئات العمرية، بمن فيهن شبابات من ذوي الاحتياجات الخاصة.

ويبرز هذا السباق، المنظم بتعاون مع المجلس الجماعي للمجاطية أولاد الطالب وجمعية رياضة وثقافة، في إطار الاحتفال باليوم العالمي للمرأة.

وقطعت المشاركات، وغالبيتهم من تلميذات المؤسسات التعليمية، بالإضافة إلى جمعيات نسوية من المجتمع المدني وتعاونيات نسوية وجمعيات رياضية بالإقليم مسافة أربع كيلومترات.

وبالمنااسبة، عبرت رئيسة الجامعة الملكية المغربية للرياضة للجميع نزهة بدوان عن سعادتها بنجاح هذا السباق، الثاني من نوعه بإقليم مديونة، والذي عرف مشاركة مكثفة من قبل فتيات وشابات في عمر الزهور ومسنا، مضيفاً أن الهدف المنشود للجامعة يتمثل في إشاعة وترسيخ الثقافة الرياضية.

## 25 مدربا يجتازون اختبارات نيل رخصة CAF - A

الحاصلين على هذه الرخصة، بالإضافة إلى الالتزام ببرنامج التكوين للموسمين الرياضيين 2022 - 2024، والذي يهدف إلى تكوين أكبر عدد من المدربين للالتزام بدفتر تحملات الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، وفي هذا الصدد سيصبح إجباريا على الأندية الوطنية التعاقد مع المدربين الحاصلين على رخصة التدريب A-CAF للإشراف على الفئات الصغرى والنخبة الممارسة بالبطولة الوطنية.

## نادي الرماية بن جرير ينظم البطولة الوطنية الثانية

تحت إشراف الجامعة الملكية المغربية لرياضة الرماية، ينظم نادي بن جرير الرماية البطولة الوطنية الثانية في رماية الإطباع، يومي السبت والأحد 11 و12 مارس الجاري، بمشاركة أكثر من 100 رايمي، ينتمون للأندية المنضوية تحت لواء الجامعة، في فئات الذكور والإناث وكبار السن والشبان. وحسب بلاغ توصلنا بنسخة منه، فإن نتائج هذه البطولة ستكون على 125 صحن.

وقد جند النادي، حسب البلاغ ذاته، كل إمكانياته المتاحة لهذه البطولة من أجل إنجاحها، بغاية تأمين بطولة في مستوى التطلعات.

في إطار سلسلة التكوينات المستمرة للأطر التقنية، نظمت مديرية التكوين بالجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، أيام الإثنين والثلاثاء والأربعاء من الأسبوع الحالي، بمدينة الدار البيضاء، الاختبارات النهائية لنيل رخصة التدريب A-CAF بمشاركة 25 مشاركا من الفوج الأول، من ضمنهم مدرب مصري ومدربين فرنسيين. الاختبار النهائي والذي كان الهدف منه تقييم مستوى تطور المشاركين على مختلف الأصعدة، وكذا المواضيع التي تمت مناقشتها والتطرق لها في مراحل التكوين المنظمة سابقا.

وتهدف هذه الدورات، حسب بلاغ للجامعة، إلى تحسين وتجويد مستوى الأطر التقنية الوطنية وفتح المجال أمامهم للتكوين بهدف الرفع من مستواهم وجعلهم قادرين مستقبلا على النهوض بكرة القدم الوطنية وتشريفها في مختلف المحافل الكروية.

ومن جهة أخرى تروم الإدارة التقنية الوطنية، خاصة في شقها التكويني، من خلال تنظيم هذه الدورات إلى الرفع من عدد الحاصلين على رخصة التدريب A-CAF من أجل الاستجابة لنقص المدربين

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
إقليم النواصر  
جماعة دار بوغزة

## إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2023/01

### جلسة عمومية

في يوم الثلاثاء 04 أبريل 2023 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم بمقر جماعة دار بوغزة فتح الأظرفة المتعلّقة

بطلب العروض بعروض أمان مفتوح المتعلق بإنجاز مخلفات السرعة على مستوى تراب جماعة دار بوغزة.

- يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة الصفقات بجماعة دار بوغزة ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma).

- الضمان المؤقت للمشاركة محدد في مبلغ 29.000,00 درهم (تسعة وعشرون ألف درهم).

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 1.759.657,20 درهم (مليون وسبعمئة وتسعة وخمسون ألفاً وستمئة وسبعة وخمسون درهماً وعشرون سنتيماً، متضمنة جميع الرسوم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم

2.12.349 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية .

و يمكن للمتنافسين:

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب مصلحة الصفقات بجماعة دار بوغزة.

-إما إيداعها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.

إن العينات و الوثائق التقنية التي يستوجبها ملف طلب العروض يجب إيداعها بمكتب مصلحة الصفقات داخل أجل أقصاه يوم

الاثنين 03 أبريل 2023 على الساعة الرابعة والتصف زوالا كساعة قصى.

### بالنسبة للملف التقني

- بالنسبة للمتنافسين المقيمين بالمغرب:

نسخة مصافي عليها من شهادة اعضاء مكاتب الدراسات بالقطاعات التالية :

قطاع	المؤهلات المطلوبة	الدرجة المطلوبة
B	B6	
TRAVAUX ROUTIERS ET VOIRIE	ASSISES TRAITES ET ENROBES	Classe 5
URBAINE	A CHAUD	

2-2- بالنسبة للمتنافسين غير المقيمين بالمغرب:

يشعن على المتنافسين غير المقيمين بالمغرب الإلاء بالملف التقني كما هو مقرر في المادة 9 من نظام الاستشارة.

- إن الوثائق المثبتة الواجب الإلاء بها هي تلك المعقّرة في المادة 9 من نظام الاستشارة.



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/alittihad\_alichtiraki



jaridat1@gmail.com

# «ناسا» تؤجل مجدداً إطلاق صاروخها إلى القمر بسبب مشكلة فنية

حدّثت وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) نوفمبر 2024 موعداً لإطلاق مهمة «أرتيمس 2» التي ستقتل رواد فضاء إلى القمر للمرة الأولى منذ العام 1972.

واتى الإعلان عن هذا التاريخ عقب النجاح الذي حققته مهمة «أرتيمس 1» التي انتهت في ديسمبر واستغرقت أكثر من 25 يوماً بقليل. وكانت مركبة «أوريون» غير المأهولة انطلقت في رحلة تجريبية أولى، بواسطة صاروخ «إس.إل.إس» الأقوى في العالم، وحلقت في محيط القمر بنجاح، قبل عودتها إلى الأرض.

وقال المدير المساعد في «ناسا» جيم فري، في مؤتمر صحفي، إن «تحليل تفاصيل هذه المهمة مستمر»، مشيراً إلى أنّ النتائج الأولى تتيح إطلاق مهمة «أرتيمس 2» قرب نهاية نوفمبر 2024، أي بعد أكثر من عام ونصف العام.

ويفترض أن تعلن «ناسا» خلال العام الحالي أسماء رواد الفضاء الأربعة الذين سيشكلون طاقم «أرتيمس 2». ويات معلوماً أنّ كندياً سيكون من بين هؤلاء، وتعتزم مهمة «أرتيمس 2» التحليق في محيط القمر من دون الهبوط على سطحه، ضمن مهمة تستمر نحو عشرة أيام.

أما مهمة «أرتيمس 3» التي لا تزال مقررة رسمياً عام 2025، فستتيح الهبوط على الجانب الجنوبي للقمر حيث يُسجل وجود مياه جليدية.

وقال جيم فري: «لا تزال على قرارنا بأن تكون الفترة الفاصلة بين مهمتي أرتيمس 1 وأرتيمس 2 عبارة عن 12 شهراً»، مشيراً إلى أنّ المهمة الثالثة ستكون معلقة لحين الانتهاء من تصنيع معدات لازمة للمهمة تطور حالياً. وأضاف: «نحن بحاجة إلى مركبة هبوط على سطح القمر ويزات فضائية لاستكشاف سطحه».

وستشكل مركبة الهبوط نموذجاً من مركبة «ستارشيب» التابعة لشركة سبايس إكس التي لم تنجز رحلتها المدارية الأولى بعد. أما البرات الفضائية، فتتولى تطويرها شركة أكسيوم سبايس.

ويرمي برنامج «أرتيمس» إلى إرسال أول امرأة وأول شخص من أصحاب البشرة الملونة إلى القمر.

وتهدف «ناسا» إلى ترسيخ وجود بشري دائم على القمر، من خلال قاعدة على سطحه ومحطة فضائية تدور حوله، تحضيراً للتوجه إلى المريخ ربما أواخر 2030.



## «تمودا باي» تروج للتنوع السياحي بمنطقة المضيق

وتناول وجبات تقليدية شبيهة بمختلف محطات اليوم السياحي. وقد دأبت «تعاونية تمودا باي للسياحة الطبيعية»، التي تأسست سنة 2017، على تنظيم العديد من الأنشطة السياحية التي تعرف بالمؤهلات السياحية الغنية التي تزخر بها منطقة المضيق مساهمة بذلك في الترويج السياحي للإقليم.

ورغم حداثة اشتغالها بالمجتمع المدني إلا أنها استطاعت أن تفرض اسمها من خلال تنظيمها لمجموعة من الأنشطة السياحية والخيرية وتعمل التعاونية منذ إنشائها على التعريف بتراب المنطقة وغناها المتنوع، من حيث التضاريس والجبال والغطاء النباتي والغابوي، الذي يبقى مجهولاً بالنسبة للزوار المحليين، من أبناء الجهة، وكذا قاطني المدن الأخرى بشكل عام.

نظمت تعاونية تمودا باي للسياحة الطبيعية بالمضيق مؤخراً، يوماً شهرياً لفائدة المناطق السياحية الموجودة داخل عمالة المضيق الفنديق. وقد شارك في أنشطة هذا اليوم الإشعاعي عدد من المؤثرين ونشطاء وسائل التواصل الاجتماعي من بينهم الكوميديّة المؤثرة هناء المريني خريجة برنامج ستاند أب والمثشط محسن حمود والكوميديّة خديجة كوطاي والكوميدي ايوب مستعين والممثلة أسماء كراد والممثلة أمينة صديقي والمؤثر عثمان بوطاهر ...

وعرف هذا اليوم الإشعاعي برنامجاً مكثفاً تمت خلاله زيارة عدد من المحطات والمواقع السياحية بالمنطقة مثل جبل زمزم والكوف السفلي وسد اسمر ... كما تخللته العديد من الأنشطة الترفيهية شملت جولات مشي على الأقدام وأخرى بالكواد وكذلك بواسطة الخيول

## آبل تطلق آيفون 14 بلون جديد

الاتصاف، مبيبة أنها تتيح آيفون الأصفر الجديد للطالب المسبق اعتباراً من الجمعة المقبل، حينه للجميع بعد هذا مارس الحالي. 14 هواتف آيفون 14 يأتي بمقاس 6.1 بوصة في حين تأتي نسخة «بلس» بمقاس 6.7 بوصة بتصميم من الأومنيوم فائق الجودة كالمستخدم في مجال الطيران والفضاء مع مقاومة للماء والغبار، علاوة على غطاء درع السيراميك الأمامي الأقوى من زجاج أي هاتف نكي آخر، والذي يحمي «آيفون» من انسكاب السوائل المعروفة والحوادث.

يأتي اللون الأصفر لتسعى آيفون 14 وآيفون 14 بلس، بينما لن تكون هناك نسخ من الهاتف ذي المستوى برو وپرو ماكس، في الوقت الذي كان آخر إصدار اللون الأصفر في سلسلة رقم 11 من الهواتف الأكثر شهرة عالمياً، حيث تسعى الشركة لزيادة المبيعات من خلال إطلاق لون جديد كما جرت العادة بشكل سنوي.

ويشمل كلا الموديلين نظام كاميرا مزدوجة لصور وفيديوهاوات رائعة، مع شريحة «بايونك» البطارية عال، حيث يوفر آيفون 14 بلس أطول عمر بطارية في جهاز آيفون على الإطلاق.

أعلنت شركة آبل الأميركية عن إطلاق نسخة من هاتف «آيفون 14» و«آيفون 14 بلس» باللون الأصفر الجديد، مشيرة إلى أنها أضافته إلى تشكيلة الألوان التي يصدر بها هواتفها. وقالت الشركة إنها صممت أجهزة آيفون 13 وآيفون 13 بلس بشكل لتدوم، من خلال واجهة درع السيراميك المتينة، مع تصميم داخلي محدث لتقديم أداء أعلى وصيانة أسهل، وعمر البطارية عال، حيث يوفر آيفون 14 بلس أطول عمر بطارية في جهاز آيفون على الإطلاق.



القصة التي وصلت إلى تايلر في ما نشاهده وهو يمضي إلى حقه، أيضاً، بوجه الطاهي طه فهد، فريدك أمام الطاهي الذي أبدى الحاتة التي اكتشف الطاهي زيفها بعد كل هذا العمر، وأن قيمة كل ما يقدمه لا تأتي من جودتها أو سمو تذوقها، وإنما من قيمة من يتذوقها؛ الأترياء والنقاد والمجربون، فهو ذوق استهلاكي أكثر من كونه جمالياً.

وصور خاصة بهم، تبين أن الطاهي يعلم أن هذا الظهور المترف يخفي خلفه أقدار الأعمال واحطها قيمة لجني المال. وهناك وجبة بمذاق الدم، إذ تقرب من طاولة الزبون ريتشارد، ويوجه له السؤال الآتي: أذكر لي اسم طبق واحد قدمته لك في زيارتك الأخيرة للمطعم؟ يعجز ريتشارد عن الإجابة، فريدك أمام الطاهي الذي أبدى استياءه وأمر مساعديه بقطع إصبع الزبون، ثم أشار للجميع بمواصلة الاستمتاع بوجباتهم. تتصاعد مستويات الرعب والعنف التي يصل إليها الطاهي مع زبائنه، ولا سيما عندما يطلب من الزبون المعجب به (تايلر)، أن يجهر له طبقاً ما. بعد أن يفرغ تايلر من تجهيز الطبق، يهمس له الطاهي بشيء لا نسمعه، لكننا ندرك مدى

## The Menu طاه فقد شغفه

فن الطهي، فترى الناقدة المستقرة ليليان (جانيت القائمة) لربانته: «لقد كنت جزءاً من انهيار حياتي وجزءاً من انهيار في أيضاً». لقد أدرك الطاهي سوليفيك (رالف فينيس)، بعد أربعين عاماً قضاها في تحضير أفخم الأطباق لإبناء الطبقات الغلّيا، أن شغفه غير الطبيعي للطهي قد تلاشى، وتلاذوا به، وذلك قبل الوجبة الأولى من الوجبات الخمس التي ينوي تقديمها ضمن تجربة أصنع لليلة واحدة.

يعلن الطاهي/الفنان في فيلم «The Menu» (القائمة) لربانته: «لقد كنت جزءاً من انهيار حياتي وجزءاً من انهيار في أيضاً». لقد أدرك الطاهي سوليفيك (رالف فينيس)، بعد أربعين عاماً قضاها في تحضير أفخم الأطباق لإبناء الطبقات الغلّيا، أن شغفه غير الطبيعي للطهي قد تلاشى، وتلاذوا به، وذلك قبل الوجبة الأولى من الوجبات الخمس التي ينوي تقديمها ضمن تجربة أصنع لليلة واحدة.



## 20 وظيفة مهددة.. هل يأخذ الروبوت عمالك؟

تثير أدوات الذكاء الاصطناعي AI إعجاب البعض لقدرتها على أداء المهام المعقدة التي كان يُعتقد في السابق أنها حكر على البشر، حيث تم استخدام أداة ChatGPT لاجتياز الاختبارات وإلقاء خطبة وكتابة برامج الكمبيوتر وتقديم المشورة بشأن العلاقات الإنسانية والاجتماعية، على سبيل المثال لا الحصر، فيما يعد قديلاً من عدد كبير من وظائفها، بحسب ما نشرته «يولي ميل» البريطانية.

لكن بالنسبة للبعض الآخر، أثارت هذه التقنيات سؤالا مخيفاً حول ما إذا كان الذكاء الاصطناعي يمكن أن يستولي على وظائفهم؟ تمت الإجابة على السؤال من خلال نتائج دراسة قام بإجرائها باحثون من جامعة بريستون في نيو جيرسي الأميركية ونشرها موقع RTXiv، حول 20 مهنة هي الأكثر عرضة لخطر الاستغناء عنها لصالح الذكاء الاصطناعي.

جاء العاملون في مراكز الاتصال في المرتبة الأولى من القائمة، لكن الثمانية التاليين كانوا جميعاً مدرسين من تخصصات مختلفة، بما يشمل اللغات والتاريخ والفنون والدين. كتب الباحثون أنه «من المرجح أن يكون تأثير الذكاء الاصطناعي على العمل متعدد الأوجه. في بعض الحالات، يمكن أن يكون الذكاء الاصطناعي بديلاً عن العمل الذي كان يقوم به البشر سابقاً، وفي حالات أخرى، يمكن أن يقوم الذكاء الاصطناعي بإكمال العمل الذي قام به البشر».

تشمل الأمثلة البارزة على كيفية استمرار تقدم قدرات الذكاء الاصطناعي التنبؤات الأخيرة في نمذجة لغة الذكاء الاصطناعي في أداة ChatGPT، على وجه الخصوص، التي حظيت بقدرة كبير من الاهتمام والجدل. في دراسة خوارزمية تقيس مدى إمكانية أتمتة 800 مهنة بواسطة الذكاء الاصطناعي، من خلال ربط 10 تطبيقات مدعومة بالذكاء الاصطناعي، مثل الترجمة ونمذجة اللغة وتوليد الصور، بـ 52 من القدرات البشرية، مثل الفهم الشفهي وثبات اليد.

كشفت النتائج عن أكثر من 20 وظيفة يمكن أن تستحوذ على أكبر نسبة من عبة العمل بها بواسطة تقنية الذكاء الاصطناعي، من بينها وظائف ذات رواتب عالية وتتطلب مستوى عالياً من التعليم، مثل الخبراء الكونوتاريين ومحلي الميزانية والمحاسبين والقضاة. ولكن عندما قام الباحثون بتعديل

الخوارزمية لتأخذ في الاعتبار التطورات المهمة في نمذجة اللغة التي شهدتها الأشهر القليلة الماضية، اشتملت القائمة على وظائف أخرى أكثر عرضة للخطر، على رأسها موظفو مراكز الاتصال والتسويق عبر الهاتف، وهي نتيجة ربما لا تكون مفاجئة لأن العديد من الشركات تستخدم حالياً روبوتات محادثة مدعومة بالذكاء الاصطناعي بالفعل.

كتب الباحثون: «قد يتخيل المرء أن المسوقين عبر الهاتف يمكن أن يستفيدوا من استخدام النمذجة اللغوية لزيادة إنتاجهم. على سبيل المثال، يمكن تغذية استجابات العملاء في محرك نمذجة اللغة في الوقت الفعلي والمطالبات ذات الصلة والخاصة بالعمل التي يتم إرسالها بسرعة إلى المسوق عبر الهاتف، أو قد يتخيل المرء أن المسوقين عبر الهاتف يمكن أن يتم استبدالهم بروبوتات بعد التمكن من نمذجة اللغة».

كما أظهرت النتائج أن 14 من أصل 20 مهنة من بينها وظيفة مدرس للتعليم العالي في تخصصات مختلفة، بما يشمل التاريخ والجغرافيا والدين وعلم الاجتماع واللغة الإنجليزية. وأوضح الباحثون أن «المهنة في مجال التعليم من المرجح أن تتأثر نسبياً بالتقدم في نمذجة اللغة أكثر من المهنة الأخرى». تأتي الدراسة بعد فترة وجيزة من كشف باحثون من المعهد الفيدرالي للتكنولوجيا في لوزان عن الوظائف التي اعتقدوا أنها الأكثر والأقل احتمالاً لتوليها للروبوتات.

تشير النتائج التي توصلوا إليها إلى أن من يقومون بتعبئة اللحوم والنظافة والتشبيد والبناء يواجهون أكبر مخاطر استبدالهم بالآلات، في حين أن وظائف المعلمين والمحامين والفيزيائيين في مجال أمن. أوضح بروفييسور رافائيل لايف، الذي شارك في قيادة الدراسة، أن «التحدي الرئيسي الذي يواجه المجتمع اليوم هو كيف سيصبح الشخص مرناً ضد الأتمتة». وأشار إلى أن نتائج الدراسة توفر «نصائح مهنية مفصلة للموظفين والعمال الذين يواجهون مخاطر كبيرة من الأتمتة، بما يسمح لهم بقولي وظائف أكثر أمناً أثناء إعادة استخدام العديد من المهارات المكتسبة في الوظيفة القديمة». بناءً على النتائج، طور الباحثون أداة كشفت عن مخاطر التشغيل الآلي للوظائف وكيف يمكن إعادة استخدام المرء لقدراته وخبراته.